

185





فراواند کثرت و رسائل شری فی موضوعی  
 حلیف و السونعه فی العقائد و لم یبره  
 حلیف و السونعه فی العقائد و لم یبره

نسخه خطی  
 کتابخانه مجلس شورای اسلامی

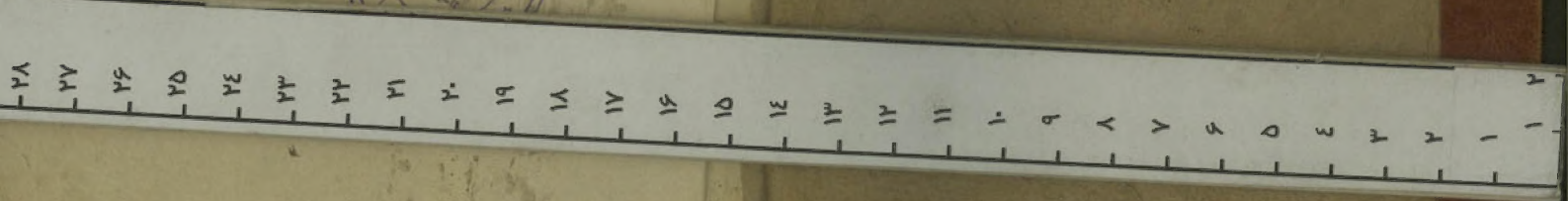


نسخه خطی  
 کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
 ۱۳۰۲



بازرسی شد

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب: مجموعه مطالب مختلف ۵۱۲۹	مؤلف:	
موضوع: بازدید ششمین نفر ۵۴۱۱	شماره ثبت کتاب: ۹۲۴۱۰	
۱۳۸۲		



نسخه خطی - فهرست شده  
 ۵۴۱۱


اعلیٰ  
فرماندگاری و مسائل علمی و فقهی  
مختلفه منها المبره لکمال با ساء و المبره  
و السونیه فی العقائد و المبره



۱۳۰۱  
بازرسی شد  
۳۶ - ۴۷

بازرسی شد  
۳۶ - ۴۷

۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵  
۲۶  
۲۷  
۲۸  
۲۹  
۳۰  
۳۱  
۳۲  
۳۳  
۳۴  
۳۵  
۳۶  
۳۷  
۳۸  
۳۹  
۴۰  
۴۱  
۴۲  
۴۳  
۴۴  
۴۵  
۴۶  
۴۷  
۴۸  
۴۹  
۵۰  
۵۱  
۵۲  
۵۳  
۵۴  
۵۵  
۵۶  
۵۷  
۵۸  
۵۹  
۶۰  
۶۱  
۶۲  
۶۳  
۶۴  
۶۵  
۶۶  
۶۷  
۶۸  
۶۹  
۷۰  
۷۱  
۷۲  
۷۳  
۷۴  
۷۵  
۷۶  
۷۷  
۷۸  
۷۹  
۸۰  
۸۱  
۸۲  
۸۳  
۸۴  
۸۵  
۸۶  
۸۷  
۸۸  
۸۹  
۹۰  
۹۱  
۹۲  
۹۳  
۹۴  
۹۵  
۹۶  
۹۷  
۹۸  
۹۹  
۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای ملی		 شماره ثبت کتاب
کتاب مجموعه مطالب مختلف ۵۱۲۶		
مؤلف	موضوع	
بازدید شد شماره ۵۴۱۱	۱۳۸۲ ۶۲۴۰	

فهرست شده  
۵۴۱۱



فرائد کثيرة و رسائل شتى في موضوعي  
 حليفي و السويحة في العقائد و لم يره  
 حاجي

کتابخانه مجلس شورای ملی  
 ۱۳۸۲



کتابخانه مجلس شورای ملی  
 ۱۳۸۲



بازرسی شد  
 ۳۶ - ۴۷

کتابخانه مجلس شورای ملی		شماره ثبت کتاب ۶۲۲۰
کتاب مجموعه مطالب مختلف ۵۱۲۶		
مؤلف	موضوع	
بازدید شد	۱۳۸۲	

کتابخانه مجلس شورای ملی  
 ۵۴۱۱



أمر أن تخلق المودة واسمها روادى القادر والساكن على لسان عيسى بن مريم الملقب  
 بالله مع القاضى مالم يحرفا ذا جبار  
 يخلع عنه ولزمه الشيطان  
 ويزيل الصغير

بالموم فلا يهوت شئ من علمه ولا يورده  
 القلوب وهو القادر وذلك انما من شئ من السور ومن شئ من الحزن  
 وتكون الغالبية السور

بطن المرء عدوه كلامه  
 كتاب الملكوت للكشاف ٣  
 فيه بحث ليلة القدر

كتاب من باب الادب  
 في التصديق للدين  
 العربي جامع للاسرار

قالهم من رآب عباد الله الى الله انفسهم لعباده  
 قال عليه صبروا الخبيث واكثر واعده  
 يبارك لكم فيه من جامع الصغير  
 قال عليه ثلث ليس علم حساب فيما طموا اذا كان حاله الصائم والتمتع  
 والمربط في سبيل الله عز وجل روادى العباد من عبد الله

هكونه اوج يوز التمشير يا لطيف ديسم الله تعالى وكنى به  
 دنياده واخرته لطفا يدركه تفسيره لو كتابه في شئ كامله بويله  
 نقل انرى به

قال عليه السلام  
 ان الله يحب ان يذكر  
 ان الله يحب ان يذكر  
 ان الله يحب ان يذكر

بما نرى عبد الله يستمر في ربه  
 ان دخلت احدا ركركه بعد اخذ رايك  
 وفكر رايه شريفه حينئذ كان ركه ان فاكيتا الذي يتقون  
 جواب الدين وياي سبغ فخره وجبت فلا فاه مرة اخرى القى عليه السلام  
 فقال الدين جوابه اني اظنك جدي فاضلا فاعلمت انك من الجاهلين والحق جابنا اليه صفاته الحقيقية  
 من القرآن شيئا لان التصديق جابنا للمؤمن لاننا تقوا صفات الكمال التي هي صفات الوحي  
 على الاطلاق وفي جابنا الكمال ما تب على التقييل لان التقوا صفات الكمال التي هي صفات الوحي  
 والحق الدين فعل كماله عبد الله ومجده مع الدين في صفاته الحقيقية وكل شئ  
 ويقول طاريت مباحثه مع الله على انه في السلسلة التي في السلسلة التي في السلسلة  
 على الدين لانه المرفق بين الرحمة التي في السلسلة التي في السلسلة التي في السلسلة  
 التي وقعت في السلسلة الصعودية في طرفة فاسل والحق في السلسلة التي في السلسلة  
 مع عبد الله لانه المرفق بين الرحمة التي في السلسلة التي في السلسلة التي في السلسلة  
 منقضية اول نقاش

٢١١٥



قوله عليه السلام تعوذوا بالله من عذاب النار النعوذ طلب الدفع تعوذوا  
اي اطلبوا من الله ان يدفع عنهم عذاب النار ويدل هذا على انه لا يجوز  
لا احد ان يمتنع من عذاب الله بل يكون كل واحد ضارفاً من العذاب بالكلية  
على الذنوب سائلاً من الله العفو والعافية مفاتيح شرح مصابيح

فائدة  
قال عليه السلام دفع الله العذاب عن عباده المؤمنين  
على ان يأتوا الله بما يحبون من الطاعات والعبادات  
رواه الشيخان في الصحيحين  
فائدة  
قال عليه السلام لا يسأل الله العفو والعافية الا المؤمن  
المتقون الذين هموا بعبادته وطلبوا وجهه  
فائدة  
قال عليه السلام لا يسأل الله العفو والعافية الا المؤمن  
المتقون الذين هموا بعبادته وطلبوا وجهه

فائدة الصفرة

روى القاسمي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من لبس ثياباً صفراء لم يزل  
في سرور وما دام لا يبسها وذلك قوته صفراء  
وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصفرة تشرق النفس  
وعنه ايضاً انه من لبس ثياباً صفراء قضيت حاجته كراة العلماء

قيل في كلامه جوابه السكوت كما قيل

ما لا يتولد له جواب جواب ما يكونه السكوت

صورة الاعتكاف المنفرد به في المسجد بنيت الاعتكاف من غير ان يوجب على نفسه  
قبلة كل فيكون معتكفاً بقدر ما اقام في المسجد وله ثواب المعتكف اقام في المسجد  
فاذا خرج انتهى اعتكافه من ذكر النقاية والصوم الاعتكاف المنفرد ليس  
بشروط في ظاهر الرواية

الاسم هو النقاية والتطهير ويطلق على الكلبين لباساً غير خشبي

الاسم هو النقاية والتطهير ويطلق على الكلبين لباساً غير خشبي

الهم تب علي حتى اتوب واعصم حتى  
لا اعود وحسب الى الطاعة وكثرة  
الى الخطايا

تسبح

سبحان من يخرج الحي من الميت والميت من الحي والمؤمن من المؤمن والمؤمن من المؤمن

شرح

اي انزه ذاته يخرج العالم من الجاهل والجاهل من العالم والمؤمن من الكافر  
والكافر من المؤمن وفي الآية وما يستوي الاغنياء والاعموات وقال  
المفسر يعني لا يستوي العلم والجهل وفي الشعر الجاهلون هم قوفي قبل  
موتهم والعاللون والآن ماتوا فاحياء وفي الحديث المؤمن مملوك للآخر  
وفي الآية ايضاً فالمتكبر يكون محسوراً ومترسبته من حيث الكبرية حرره الحق

فائدة جلية

فائدة الكتاب آية الكرمي آيتين من آل عمران كنداهم لا قول انه الكرمي  
عند الله الاسلام وقل اللهتم ما كنتم الكرمي الى قول يبر صاب فضيلتها  
عظيمه عظيمه او في ذكر كل صفة كذا ذكر في الكتب

الحسين هو الخلف في العبادة والمحضر هو المانع من غير العبادات وما فيها  
قال الشيخ عليه السلام عليه السلام المانع هو اللقطه تجدها فاستفادها  
ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت رتبها فادها  
والافان هو مال الله يؤتيم من يشاء رواه الطبراني



بعض  
 ذكر في كتب الفقه انه ما جمع للوعظاء بلا شرط لصلواتهم وقد  
 حقق هذا الشيخ الاكبر محي الدين العراقي في الفتوحات حيث قال  
 مذهبان للوعظاء احدى الاجرة على وعظائه للثاني وهو من اصل  
 ما يأكله وان كان ترك ذلك افضل وايضا في ذلك ان مقام  
 الدعوة الى الله يقتضي الاجارة فانه ما من نبي دعى الى الله  
 الا قال ان اجرى الله على الله فاثبت الاجر على الدعاء وكن  
 اختار ان يأخذ من الله لا من الخلق واطال في ذلك  
 ان طلبته فراجعته

وذكر الشيخ في كتابه الفتوحات لولا الاجماع سبقت لم اقل ان الزجة  
 الى الكعبة شرط في صحة الصلوة لان قوله ما قاله فائما تروا فاقم  
 وجهه الله نزلت بعد قوله وصيت ما كنتم تروا وجوهكم شعار  
 فمرآية محكمة غير منوطة وكن انعقد الاجماع على هذا  
 وجاء قوله فائما تروا فاقم وجهه الله في الحايير الذي  
 جعل القبلة فيصلي حيث يفلح على ظنه باجتهاده  
 بلا خلاف انتهى فليتأمل وليحضر

على نقله في كتب الاخرى في علوم الشيخ الاكبر

تدبر الاجماع على النص

اعلم انه ذكر في مقام تفسير قوله تعالى وما من دابة الا عنده خزائنه من قبل ان يرسلها واما ما في السموات السبع والارض من السموات والارض والعرش اعظم منه وروى ابو ذر  
 عن النبي عليه السلام انه قال ما السموات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا كالحلقة ملقاة في ارض فلاة  
 وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة وروى في خلاصة الاضبار ان العرش  
 لما نزل الى الارض واهبط به في نفسه خلق الله من راسه من ذرة بيضاء وجسد طاهر ذهب  
 وعيناه من ياقوتتان لا ينام عليهما الا الله لها ستارة وسبعون الف راس في كل راس مائة  
 وسبعون الف وجه عرش وجميعها مثل سما الدنيا سبعائة الف وسبعون الف مرة ثم دارت  
 بالعرش مائة ووضعت راسها من فوق العرش مقدار الف سنة واذا كملت ذنبا من تحت  
 العرش مقدار الف سنة فصارت يوم الا والعرش يتعق ذنبا من سبعين مرة بخلاف ان تبلغه  
 نقله بعض كتبه

**هذا ذكر احاديث في حق الصورة وعيد المصورين**

عن ابى طه قال قال عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصادى وقال ان البيت الذي  
 فيه الصورة لا تدخله الملائكة وقالت عائشة قال عليه السلام ان اصحاب هذه الصور يقذبون  
 يوم القيمة ويقال لهم صور ما خلقتم وعن عائشة قال عليه السلام اشهد الناس عذابا يوم  
 القيمة الذين يصنعون جليق الله وعن ابن عباس قال سمعت النبي يقول كل مصور في النار  
 يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذب به في جهنم وعن ابيه سعد قال سمعت النبي عليه السلام  
 يقول اشهد الناس عذابا يوم القيمة عند الله المصورون هذه الاحاديث هي في حق المصاير  
 يقول الحق هذه امارات وردت في عييد المصورين وكن قال سمعنا هذا فيقول  
 على من صور الاصنام فيعبد ولما شد عذاب لانه كافر وقيل فيمن قصد المضاهاة  
 بخلق الله واعتقد ذلك وهو ايضا كافر وعذابه اخذ ومن لم يقصد بها فهو فاسق  
 لا يكفر كسائر المعاصي انتهى

ان اولاء قوماي  
 صورية سارفتهم  
 اهل



قال عليه السلام خصلتان ليس فوقهما شيء من البر الايمان بالله والنفع لعباده الله وقال عليه السلام من لم ياتكم منكم السلام فليس منهم وقال معروف الرضائي من قال اللههم اصلي اللههم امة محمد اللههم ارحم امة محمد اللههم فريح عن امة محمد كل يوم نكح من ان كتبه الله من الابل ومن الحقوق ان يعود المريض اذا مر من اخاه المسلم واذا رآه العايد خفة الجلسة وقلة السؤال واظهار الرقة والدعاء بالعافية وغش البصر عن عورات الموضع واذا ربه عند الاستدانة ان لا يقابل الباب ويدق برفق ولا يقول انا انا قيل من ولا يقول يا غلام من محمد ويسبح وقال عليه السلام تمام عيادة المريض ان يضع يده على جبهته او على كفه ويسأله كيف هو وتام غيابة المصافحة وقال عثمان بن عفان من مرضت فعادني بول الله عليه فقال بسم الله الرحمن الرحيم غيبتك يا الله الاخذ الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شرب ما يجد قاله مرارا ودخل الى عليه السلام على آية ابن طالب مرضا فنهض وهو مضطرب فقال له قل اللههم ان أسلك تجيل عافيتك وصبر اعلى بليتك او خروجا من الدنيا لا رجعت فانك ستعطي اضيق ونسيتي بحتا لعلنا ان يقول اعوز بعزة الله وقد ردت من شرب ما يجد انتهى

ومن الاحاديث ايضا

قال عليه السلام لا يحل لامرئ مسلم ان يخرج اخاه فوق نعليه والسابق بالتصلي يدخل الجنة وهذا من حج المائتين الى مخالطة كذا ضعيف لانه المراد به الغضب على الناس والتجريح فيه بقطع الكلام والسلام

للمجرة فوق نعليه جارية في موضعين احدهما ان يرى فيه التصلح للمهاجرة الزيادة الثاني ان يرى لنفسه سلامة فيه وان كان الكفر عامما فهو محمول على ما واد الموضوعين ليل ماروس عن عائشة من الله عنها ان النبي عليه السلام هو هذا المحبة والمحبة وبعض روت ايضا انه قال عليه السلام لا يحل لمسلم ان يخرج اخاه فوق نعليه الا ان يكون من لا تؤمن بوايعة فهذا صريح في التخصيص وعلى هذا يؤيد قول الحسن رحمه الله حيث قال حجة الحق قربة الى الله تعالى فان ذكر يدوم لا الموت اذ الحاجة لا ينتظر علاجها وذكر عند محمد بن عمر الواقدي رجل من رجل من مائة فقال هذا شيء قد تقدم فيه قوم سعد بن العباس كان مهاجرا لقاربه ياسر بن ماسا وعثمان بن عفان كان مهاجرا لعبد الرحمن بن عوف وعائشة كانت مهاجرة لحفصة وكان طاموس مهاجرا لوهيب بن منبه في مات وكل ذلك يحتمل على ما رويتهم سلامته في المهاجرة وروى انه قال عليه السلام لا يحل له ان يترككم غير التماسي قالوا بلى قال فاشرب به من الخمر فقال رجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله وينتظر ان يعبر لو يطار عليه الا ان يترككم غير التماسي بعده واشرب به من الخمر فقال رجل في غنمة يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعلم حق الله في ماله واعتزل سرور الناس استر ولذا رواه ابن من لسان المقام في الغزاة قال عليه السلام شرب الخمر في الطرق وخير المجالس المشاجدة فان تم تجلس في المسجد فالزم بيتك رواه الطبراني وقال السلامة في الغزاة رواه الديلمي فروعا وقال سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته رواه ايضا الديلمي رحمه الله

الاحاديث في الزكاة  
الاحاديث في الصدقة  
الاحاديث في الصلوة  
الاحاديث في الحج  
الاحاديث في الصوم  
الاحاديث في النكاح  
الاحاديث في الطلاق  
الاحاديث في الميراث  
الاحاديث في العتق  
الاحاديث في الجهاد  
الاحاديث في البيعة  
الاحاديث في القضاء  
الاحاديث في الادب  
الاحاديث في السياسة  
الاحاديث في الطب  
الاحاديث في الفقه  
الاحاديث في اللغة  
الاحاديث في التاريخ  
الاحاديث في الجغرافيا  
الاحاديث في الفلك  
الاحاديث في الفيزياء  
الاحاديث في الكيمياء  
الاحاديث في الطب  
الاحاديث في الفقه  
الاحاديث في اللغة  
الاحاديث في التاريخ  
الاحاديث في الجغرافيا  
الاحاديث في الفلك  
الاحاديث في الفيزياء  
الاحاديث في الكيمياء







حكى عن ابراهيم بن ادم رحمه الله عليه انه قال نزل عليك اضياي فعلت النعم من الابدال فقلت  
لهم اوصوني بوصية بالغة اخاف الله كما تمل فوكم فقالوا نوصيك بسبعة استباعدوا بها  
من كثرت نوم فلا يطيع في رقة قلبه والثاني من كثرت كلة فلا يطيع في قيام الليل والثالث من  
صكبت ظلم فلا يطيع في استقامة الدين والرابع من كان الكذب والغيبة عادة فلا يطيع  
ان يخرج من الدنيا مع الايمان والحق من كثرة الظلم مع الناس فلا يطيع في خلاوة  
العبادة والسادس من طلب رضا الناس فلا يطيع في رضا الله تعالى وقال علي  
كرم الله وجهه دليل على عقل امره قوله دليل اصله فعله **من المحامد**  
وفي خلاصة النوازل للبي الليث لا تقبل شهادة معلم الصبيان لان عقله ناقص لكونه  
بالشهاد مع العلماء وباللغو مع النسوان ويوم الجمعة في الطمول ومن علمه ان قال  
عقل غائب معلم عقل امرأة واحدة والصحيح انه اذا كان عدلا لا يقبل شهادة واحدة  
عقله في علم بعينه **لسان الحكام مقبلة**  
حكى انه المنصور انه يعرف مرة عمره فرأى في ضامه انه انما اضره في يومه من الكبر فاستشار  
الهم بالاصابع الخمس فاستفتى العلماء فنادوا بها الخمس بكرة وبجند اشهر وبغير ذلك  
حتى قال ابو دنا ولبها ان مفاتيح القبر خمس لا يعطها الا الله كما قال الله تعالى  
وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا  
وما تدرى نفس باي ارض تموت **من المحامد**  
عن النبي عليه السلام بنصيب ابن آدم وينتبه من خصلتان الحرص وطول الامل **لعل**  
**شعر** قد شاب رأسي ورأس الحرص لم ينشب ان امر يصون في الدنيا لفي تعب  
**من المحامد**  
قالت رليخا الان الصبر والتقوى صير العبد ملكا  
والتهوة والهوى صير العبد لاش عبيدا

اذا ما اتاك الدهر يوما بنكية **هـ** فرج لها صبرا وسع لها صدرا **هـ**  
فان تساريفك لوليات عجيبه **هـ** فيوما ترمي غسرا ويوما ترمي يسرا **هـ**  
و قد قيل مناسبا لهذا  
تكنية الفرج على الرقة والمقنة  
كذا في القصة  
سددني كالا يام ما كنت جاهلا **هـ**  
ويا فتى بالخبايا لم تزدني **هـ**  
**هـ**  
اذا ضاق الزمان عليك فاصبر **هـ** ولا تيأس من الفرج القريب **هـ**  
وطب نفسا فان الليل حبلى **هـ** عسى ياتيک بالولد الخبيب **هـ**  
و لرب حادثة يضيق بها الفج **هـ** ذرعا وعند الله فيها المخرج **هـ**  
صاقت فلما استحكمت حلقاتها **هـ** فرجت فكان ينفها لا تفرج **هـ**  
**هـ**  
لا خير في بلد قل لكرم بها **هـ** ولون ذهب فيها الارض والمدر **هـ**  
تبا ونحما الذمضل يعيش بها **هـ** وقد يصدرفها الحر والبقر **هـ**  
**هـ**  
اذا اعتز الصديق اليك عذرا **هـ** تجاوز عن معاصيه الكثيرة **هـ**  
فان الشافعي روى حديثا **هـ** باسناد صحيح عن فقير **هـ**  
بان قال النبي يقيل ربي **هـ** بعذر واحد الفخر **هـ**  
**هـ**  
اذا اساء الدهر امر على اسائته **هـ** واذا احسن نعم عليه من ساعته **هـ**

٧  
و قد قيل مناسبا لهذا  
تكنية الفرج على الرقة والمقنة  
كذا في القصة

و قد قيل مناسبا لهذا  
تكنية الفرج على الرقة والمقنة  
كذا في القصة



حكى الاقناده صاحب التفسير ان قدم الكوفة وجلس الناس وقال سئلوني بما اردت  
 الرضى عز وجل فقال ما من سلمان الا في حنفية الذهب اليه وسئل شيئا فقام ابو حنيفة اليه  
 وقال رحمك الله الملة التي كنت سلمانا لمسلم كانت ذكرا وانثى فبقى بقية متدين  
 وترك المجلس في اليوم الثاني وقال سئلوني عن القصيد فقام ابو حنيفة  
 وقال كلب اعمل الكهف ما لو نبتى ساكننا في اليوم الثالث فقال سئلوني عن فقهه  
 فقام ابو حنيفة وقال ما تقول في رجل غاب عن امراته فغنى اليها زوجها فزوجت بزوج  
 آخر ودلوا ولدا ثم جله الزوجه الاولى فقال لها يا زانية تزوجت وانا زوجك وقال الاخر  
 تزوجت ولست زوجي هل يجب الحد فلم يسمع الا اوله فبقى يتعكر ثم قال هل وقعت  
 هذه المسئلة فقال ابو حنيفة لا ولكن نستعمل البلاء قبل نزوله قال فتاده الاجل يوعا  
 في الكوفة ما دام هذا الفلام فيها فاعلمت ان احدا يستلني عن هذه المسائل من القصة  
 وحكي عن رجل قال ابو حنيفة ما تقول في رجل يقول لا ارجو الجنة ولا اخاف النار ولا الميتة  
 والدم واستهدى بالعلم اولا اخاف الله واصلى بالاربعين ولا سجد وبغض الحق واقت  
 الغيبة قال ابو حنيفة لا صلحنا به ما تقول فقالوا هذا القائل كافر فبسم ابو حنيفة وقال  
 صعد من ثم قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار فانه يجوز ان يكون في الجنة والخاف ربنا  
 وهذا اخاف ما قد مرنا من قبل وقوله اكل الميتة والدم ابي السهم والطهالي وقال اشهد  
 عالم ارفع قوله لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو لم يركبه ولا رسوله وقوله  
 وقوله لا اخاف الله ابي لا اخاف ظلم الله وجوه لان الله لا يظلمهم ولا يجوز ولا  
 في هذه العبارة بعض استنكار فلا يجوز ذكر هذه العبارة وقوله واصلى بالاربعين ولا سجد  
 ابرهانة الجنان وقوله لا بغض الحق ابي الحوت وصوفى وقوله احب الفتن ابي النبال  
 والولد قال الكندي اما اموالك واولادك ففنته وفي رواية واقر من رحمة الله ان  
 انظر وان شرب الخمر استلها في حالة الضرورة في الجنة وترك الغسل من الجنابة  
 اي عند عدم الماء واقتل الناس ابرهانة فاصدق اليهود في دعواهم اقول كذا كانت  
 اليهود ليست النصارى على نبيهم وقالت النصارى ليست اليهود على نبيهم هم صدقوا  
 في هذا الاصل لم يسمع شيئا

يقال انهم لم يسمع شيئا  
 يقال انهم لم يسمع شيئا  
 يقال انهم لم يسمع شيئا

احكامها الا في قوله ان الله افترق بين الوارد الذي من الحق والوارد الذي من الشيطان ما يقبضه الوارد  
 بعد وروده هذا اصله في كتابه الوارد فاعرضه على الكتاب والسنن والامم فان وافقت  
 في حكمه وصححه ولا فلا حاشا ووجه آخر قد يرد على العبد اموال بحيث يجد من نفسه وجميع اجزائه  
 بل يسمع من قلبه بغير اسماء واذا كان لم يسمعها فقد ولاقها في كتاب يعا رايه مختلفة واليه  
 شايكة غير ان هذا قد يكون من الشيطان لم يسمعها فقد ملك ولا دين باصوات لاذها استل  
 واصبر من اصوات الخواص والاولاد وجميع الملاهي وانما واعذب والذ والطيب من كل صفة صفة  
 غير ان هذا قد يكون من الشيطان ويكون هذه الصفة وانتم حلاوة عن هذه الصفة بهذه الصفة  
 فالفرق بينهما بما يقبض الوارد بعد وروده فانما في ذلك وميزة بطريق الاستحلال والوصفة  
 فان كان الوارد من الحق وجد السكنى ولا شفعة ويكون عليه ماله وخلادة وان كانت  
 من الشيطان وجد الانزعاج والوصفة ولا يكون عليه ماله ولا خلادة وكذلك الفرق  
 بين الواردات الفورية وان رية فان كان الوارد نورا فانه يورث بؤر ووه بردا ولذة ولا يغير  
 صورة ويرى وان كان الوارد ناريا فانه يورث بؤر ووه كونا وصيرة ويغير ويذهب  
 وقد ترك تحبيبا واذا اردت ان تعرف الفرق بين الواردات الرحمانية والشرطانية  
 بين النور والظلمة انما رست فليكن يدركه ليلاً ونهاراً من غير فتور ولا نقص في فهم  
 على ذلك مواضيا حريصا لان يتولى المذكور على القلب وهو يقضي انك قد خذ  
 بربك الله فرقانا تفرق به بين الحق والباطل وتفرق به الواردات على صفة اختلافها

قال حاتم الاصم  
 الشيطان اذ يمس الطولم اذا صر فيف وتجريد الميت  
 ازامات وتزويج بكر اذا بلغت وقضاء الدين اذا وجب  
 والتوبة من الذنب اذا اذنب

هذه اذكرة بعض  
 الك ملين  
 في تاليفهم



حكاه ان سليمان عليه السلام سأل عن غلة وقال كم زرتك في السنة قالت حبة  
سليمان عليه السلام الكلمة في قارورة وجعل حبة واحدة معها فقدر أسفا فلما كانت السنة  
تنتهي لم تبق قارورة فاذا الغلة اكلت نصف الحبة فقال سليمان عليه السلام لم تلتزمي بالفضل  
قالت لا تعلمي ان على الكد اكل الحبة فانها لا تساق في قارورة وكل عيش في القارورة  
تترك نصفها قلت ان ينبغي في هذه السنة اكل النصف الاخر في السنة الاخرى  
وروي ان علي بن ابي طالب خطب في مجلس سليمان عليه السلام فخرج بهج الى الاستسقاء  
فمر على غلة رافعة يد جاعول الله لا تحبس عتارنا ولا تحبط بايدي آدم فاذا طالت  
تعا الى سليمان عليه السلام افي قد استجبت دعاء الغلة فاعطى مسكن الارواح  
فيل وضع الله تعالى خمسة اقدية في خمسة اشياء العز في الطاعة والذل في المعصية والهيبة  
في قيام الليل والحكمة في بطن الخالي والقناعة في اقنعة مهم

و هو الذي ظهر في هذه الآية  
التي فيها علمنا من هذا  
بطلان العلم من العلم  
يا أيها محمد الله عز وجل  
ق رفع علم جميع الكونيين  
و المؤمنين قواهم  
الكل و اذخل الجنة  
موصي



وروي ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين صندوقا من علم العباد واجتمعوا على صندوق ثمانون  
 ذراعا ثمانية ولم يتبين بعد فادعى الله تعالى اليه جميع ان اقل هذا الجامع لو جعلت كسائر  
 صناديق الاستسجار وقطر الاقطار وهذا لم يتفعل الى ان عمل بثلثة اشياء لا يجب الدنيا  
 فليست بدراثونين ولا تصاحب الشيطان فليس برفيق الثوبين ولا نودس احد فانه ليس  
 بحرفة الثوبين

تسئلوا عما القبط الحكيم واللائسانية قال اتواضع في الدولة والمفوض القدرة والسفاه  
مع الحكمة والعقل بغير الكثرة

العاقل فيتمتع بالهمم العالية

أقارب كالعمارة في أديها فلا تغفروهم أو يخال  
تكم ثم يحي منه عثم تكم خال عن الخيول خال  
أما في الحرية أو حلا والفقر في الأوطان الحزان  
ما لم يكن في كنهه روح فهو غريب أينما كان  
لأبهم من البنية  
ذوق كونه البحار له هو الكبر  
أصفر ما مثل العجبال له الكثرة  
والموتى الكرم إذا عفي  
منه عضو الزينة له هو أصفر

وما احسنه في عن الموت ساعداً فان الدنيا قد اصاب محمد  
ولو كانت الدنيا تروم لواحد لكنا رسول الله فيها مخلداً  
فلما رأيت عينا في الدنيا بشيعة علي بن ابي طالب  
وقلة احصائي وكثرة ذلتي عم

ذکر فضیلت آیه سوره بقره

اعلم انه قد اختلف في فضل ما في القرآن فقالوا على رضى الله عنه ان الله عن آية الكرسي ثم قال قال  
رسوله صلى الله عليه وسلم اعلم على سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ولا خير وسيد الخلق القرآن وسيد  
القرآن البقرة وسيد البقرة آية الكرسي كذا في الكبير وفي سيرة القدس في تفسير آية الكرسي عن ابن  
عمر بن عبد الله انه خرج ذات يوم الى الناس فقال انكم تحبون يا عظم آية في القرآن واخذوا بها واوتفوا  
وارجوها فقلت انقول فقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان آية في القرآن ان الله يا سر  
يقول اعظم آية في القرآن الله لا اله الا هو الح القيوم واخذوا آية في القرآن ان الله يا سر  
يا العز والاحسان واخوف آية في القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة  
شرا يره وفي آية في القرآن قل يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلقكم من نوره وادخلكم في رحمته  
في فضائه وقال الحسن قال اعلم على السلام لا سمائة هل تدرون ان القرآن اعظم قالوا نعم  
رسوله اعلم فقال عليه السلام سورة البقرة وقال عليه السلام ثم ايها اعظم قالوا الله ورسوله اعلم  
قال عليه السلام آية الكرسي كذا في التيسير

من ارتفع صحابة من راس من ورائه كما يترك في أمه جلم الارث لكون الله عليه السلام  
قال قد قننا هذا المقام والله الحمد استرطفنا من جملة كراماته المنقولة منه والله  
احوال غريبة  
فيقدر قدره  
يعتبر الكلام



قال الشيخ في الفتوحات في قوله تعالى فمن يقول شقال ذرة خير اية الآية لم يعرف  
سببها وبك في هذه الآية لمؤاخذه به ولكن لا بد من رغبته لكل ما عمل فان كان ممن  
غفر له فانه يرض عظيم ما جنى وعظيم ما نعمة الله عليه بالمغفرة والكرام اذا توعده  
بجاز وعفا والله اول هذه الصفة من الكرام من عباده واظهاره ذلك

وقال في قوله تعالى ويسئلونك عن الروح اس من اين هلز فقيل له قل الروح  
من امر ربي فما كان ذلك سرا من الامم كما فهم بعضهم فانهم ما قالوا الروح من  
السؤال بهذه الصيغة محتملا ولكن قوله الوجه الذي تذهب اليه ما جاز في الجوار  
من قوله من امر ربي ولم يقل هو كذا كما قال تعالى وكذا اوحينا اليك ذرونا  
من امرنا واظهاره ذلك

وقال في قوله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون العلم ان الله  
ما دخل عليه مقت منه الا من باب اضافته الفعل الى نفسه من غير مشيئة الله تعالى  
فمن العلم بالمشيئة الا ان الله لم يفتنه الله تعالى فلهذا ذكر في شرح الحق سبحانه لعباده الانشاء  
الا ان الله لم يفتنه عنهم المقت وكذا لا جئت ايضا من الشئ اذ خلق على غير مقتبل  
فانه اضافته لا الله تعالى الى نفسه وقال في قوله تعالى ان الشيطان له عدو فاتخذوه عدوا

اعلم ان عداوة الجسد لبني آدم استند من معاد الله لا من ادم عليه السلام  
وذكر ان بني آدم خلقوا من ماء من الماء من النار واما ادم عليه السلام  
فجمع بينه وبين الجسد البشري الذي في القبر فيمن النار واما النار فجمع

وقال في قوله تعالى كما فيها ما تشتمن نفوسكم وانما يبدل لكم فيها ما  
تريدون فكم لا بد ما يخلق ما يشاء فان الارادة يتعلق بما يبتدئ وما لا يبتدئ  
بخلاف الشهوة فانها لا تكون الا بالملذوذ به خاصة واظهاره ذلك

وقال في قوله تعالى وزرق رزقك خير فابق اعلم ان رزق ربك هو ما اعطاك مما انت  
عليه في وقتك وما لم يفتلك فان كان لك فلا بد من وصوله اليك وما ليس لك فلا يصل  
اليك قط فلا تشعب نفسك في غير مطيع وقد قيل مناسبا لهذا

يا طالب الرزق في الاواقف بهذا اقصر عنك فان الرزق مقسوم  
والرقيق يسر الامن ليس يطلبه وطلب الرزق يسر وهو محرم

وقال في قوله تعالى وما الابل فلا تشتر يدخل فيه التسايل في العلم  
اذا كان احدا على ما سلكه فيصدق العالم عليه بالعلم ويحسب تلك الصدقة  
عند الله لا يرب له بها فضلا على علمه ولا يطلب منه خدمة ولا اداة في ظاهرها  
فان فضلا كثر لم يحسب ذلك عند الله قالوا لقد لقينا اشيا خيرا لهم على ذلك

وقال في قوله تعالى لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يدخل في ذلك  
انفاق العبد قواه في سبيل الله فان نفسم احب الامور اليه فمن انفقها في سبيل الله فله الجنة

وقال في قوله تعالى غضب الله عليهم الآية اعلم ان غضب الله تعالى في الدنيا  
على عباده هو ما اصابا قامة عليهم من الحدود والتعزيرات وما غضبه  
في الآخرة فهو ما يقيمه من الحدود على ما اتوجب النار وهو طهر في الآخرة حق الكفار

وقال في قوله تعالى خلق الانسان من علق اعلم ان خلق الله تعالى الانسان من علق  
انما خلقه تعالى من علق اشارته للعلاقة التي بينه وبين الحق فانه خليفة في الامور ورضا  
فان العلاقة في ثالث مرتبة من اطوار خلقته في مقام الزمنية التي لا تليق الا بالحق فافهم  
ما اعجب كلامه من عروجه



وقال في قوله تعالى رب زدني علما اعلم ان كل من طلب الزيادة من شيء كان  
 فيها نور منه ولذا لم يأمر الله تعالى بطلب العلم الا وقت شئ من وقت محدود بل  
 أطلق طلب الزيادة والعطاء دائما واخرى فلا يزال طالب العلم عطشان الى نور الهدى  
 لانه كلما نال علما اعطاه ذلك العلم الاستعداد لعلهم كثر كونه او لانه كلما نال  
 من جهل ما يخلق فيه على الدوام والاستمرار من لا يعلم له نفسه فلا يعلم له ربه واما ان  
 الحق تعالى يخلق ما يشاء فيعلم ما يشاء فيعلم ما يشاء في العلم والخلق في ذلك  
 وقال في قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نستطيع العلم  
 انه لا بد لجميع بني آدم من العقوبة والآلام شيئا بعد شيء ولا دخولهم الجنة فاول ذلك  
 في الدنيا استهلاك المولود حين ولادته سارحا لما يجد عند مفارقة الرحم  
 وسخونة فيضربه الهوى عند خروجه من الرحم فيجش بالدم الذي في بطنه فان مات  
 فقد اخذ عظمه من البلا وان عاش فلا يزال في الحياة الدنيا من الآلام والحيوان  
 مجبول على ذلك فلا يتبدل في البرزخ فلا بد له من ألم او آفة مؤلمة وكثير  
 واذا بقيت فلا بد له من ألم الحوق على نفسه او على غيره فاذا دخل الجنة ارتفع  
 عنه حكم الآلام وصحبه النعيم ابد الابد

وقال في قوله تعالى وما من دابة الا عننا الله يزفها العلم ان الحق تعالى  
 لا يبدل في كل مخلوق زرقه الذي خلقه له قال وليس ذلك من امانته عليه  
 ولا كرامته فانه تعالى يزف البر والفاجر والمكلف وغير المكلف وغاية ما يبدل  
 بالعباد ان يفسد له حلاله لا يشبهه فيه قال تعالى بقيته الله خير لكم من ما اكل  
 لكم تناولوه من النمل الذي تقوون به على طاعة ربكم قال وليس زرق القيد  
 الا ما تقوم به شئانه وتدوم به قوته وحيايته لا ما جمعه فادخره  
 فقد يكون ذلك لغيره وحيايته على جامعته واما حال في ذلك

وقال في قوله تعالى وما من دابة الا عننا الله يزفها العلم ان الحق تعالى  
 لا يبدل في كل مخلوق زرقه الذي خلقه له قال وليس ذلك من امانته عليه  
 ولا كرامته فانه تعالى يزف البر والفاجر والمكلف وغير المكلف وغاية ما يبدل  
 بالعباد ان يفسد له حلاله لا يشبهه فيه قال تعالى بقيته الله خير لكم من ما اكل  
 لكم تناولوه من النمل الذي تقوون به على طاعة ربكم قال وليس زرق القيد  
 الا ما تقوم به شئانه وتدوم به قوته وحيايته لا ما جمعه فادخره  
 فقد يكون ذلك لغيره وحيايته على جامعته واما حال في ذلك

قال في قوله تعالى وما من دابة الا عننا الله يزفها العلم ان الحق تعالى  
 لا يبدل في كل مخلوق زرقه الذي خلقه له قال وليس ذلك من امانته عليه  
 ولا كرامته فانه تعالى يزف البر والفاجر والمكلف وغير المكلف وغاية ما يبدل  
 بالعباد ان يفسد له حلاله لا يشبهه فيه قال تعالى بقيته الله خير لكم من ما اكل  
 لكم تناولوه من النمل الذي تقوون به على طاعة ربكم قال وليس زرق القيد  
 الا ما تقوم به شئانه وتدوم به قوته وحيايته لا ما جمعه فادخره  
 فقد يكون ذلك لغيره وحيايته على جامعته واما حال في ذلك



وقال في قوله تعالى فمن عطف وأصلح فأجره على الله المبدأ في إصلاح هذا  
أن يحسن إلى من كان أساء عليه زيادة على المفوعة ولعلهم الناس قد أخرجهم  
عند الله إذا عطفوا ما جازى أخذوا بأشياء وما كان في العالم إلا عفو  
ولكن المحجبة التي في عين بصائر غالب الناس كثيفة وليست سوادها من استجبال  
التشقق والمواخذه ومن أحسن إلى من أساء عليه فقد زال ما قام به من الموصية

وقال في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله  
وكان مقفاً على أنصر المؤمنين وعرفهم من الآيات أعلم  
أن الحق تعالى أن يوجب على نفسه ما شاء لأنه يفعل ما يريد ولكن  
لا يدخل تحت هذا الواجب على عباده فله تعالى أن يتلف ما كتب ولا يلحقه  
فهم ولا يؤمر بخلاف العبد إذا أوجب على نفسه ما لا يدرى يدخل تحت  
هذا الواجب فيما لم يأت به من إيجابه به عقوبة له من أوجب على نفسه  
ما لم يوجب به الله عليه وراحته في التشريع ولهذا الشارح عن النذر  
فأفهم ثم إذا وُفِّق بنذره أجره الله عليه ثواب الواجبات الشرعية فقلامة

وقال في قوله تعالى ورخصت كل شيء أعلم أن الله تعالى  
جوداً مطلقاً وجوداً مقيداً وهذه الآية من الجود المطلق وأما المقيد فهو  
قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة من أوجب وفرض على نفسه الرحمة ليقوم  
خواص نعمتهم بعمل خافق وهو قوله من غفل منكم سوء عجزها لئلا تم تآب من بعده  
وأصلح فهذا جود مقيد بالوجوب لأن هذه صفة وهو عفو عن  
هذا العمل الخاص ولا يخفى أن التوبة والإصلاح من الجود المطلق فقابل

لا بد من  
البيان  
بالمعنى

الغرض من  
البيان هو  
البيان

جوده بجوده فحكم عليه سبحانه سواء ولا قيده غيره قال وحكى  
عن ابن عباس عليه السلام ما كنا وإنا مينا أن قال لقيت أليس فوفته وعرفني  
أن عرفته فوفقت بينا مناصرة فقال له وقلت له وعلى بيت الكلام  
وطل النوازع بحيث أن وقف ووقف وهاز وحررت فكان من أمر ما قال  
لي يا سهل الله تعالى يقول ورخصت كل شيء فعم ولا يخفى عليك  
أشئ شيء بلا شك لأن لفظة كل تقتضي الإحاطة بالعموم وشئ أنزل النكران  
فقد وسعته رحمة قال سهل فوالله لقد أخرجني وحيت بلطافة  
سياقه وظفره بهذه الآية وفهمه منها ما لم أفهم وعلمه من دلالة ما لم أعلم  
فنبهت حائر متفكر أو أخذت أتوا الآية في نفسي فلما جئت لأقول له  
فما كتبها للذين يتقون الآية سررت ووظنت أن قد ظفرت بحجة  
وظهرت عليه بما يقصم ظرره فقلت له يا ملعون إن الله تعالى قد قيدها بنفوس  
مخصوصة عرج بها عن ذلك العموم فقال فما كتبها إلا آخر التوفيق فنبهت أليس  
وقال الله يا سهل ما كنت أفق أن يبلغ بك الجهد بصفات الله تعا هذا المبلغ ولا ظنت  
أن هذا ليك سكتك لستك سكتك لستك تعلم يا سهل أن  
التقييد صفة لا صفة تعا قال سهل فرجعت إلى نفسي وعصفت  
بريق وأقام المأذ في حلقه والله ما وجدت له جواباً ولا سددت له وجه  
بأنه علمت أنه طمع في مطيع والفرقة والفرق والله ما أدري بعد هذا  
ما يكون فأن الله تعالى ما نصق بما يرفع هذا الإشكال فيبقى الأمر عند على المثبتة  
منه في خلقه لا أحكم عليه في ذلك إلا بما حكم به على نفسه من حيث وجوب الإيمان به  
انتهى كلام سهل قال الشيخ محي الدين لما وقف على هذه المسئلة  
التي مكها عند سهل بن عبد الله فنبهت وعلمت أنه قد علم علم الأهل  
فيه فهو السأ سهل في ذلك والله أعلم بحقيقة الحال



وقال في قوله تعالى فاعلموا انهم منكم فاعلموا انهم منكم  
على المتقوس في الذكر لئلا يتبين على ان العجز هو القالب على الانسان  
ويرجع العبد الى ربه في كونه هو المقدر عليه ذلك فيستور ثلثا عليه  
فالتقص محل قابل لما تلمه من العجز والتقص فليست النفس  
انارة بالسوء من حيثياتها لان مرتبتها المباح الشرعي لا تتعداه  
واما قول الله تعالى ان النفس لا تارة بالسوء فليس هو حكم الله  
واما حكمي فكما قالته امرأة العزيز في مجلس العزير اسر

ثم لستقل بين الغايد التي ذكرها الفتوحات

ذكراته يجب على كل من لم يكن له شيخ او يقول بهذه التسعة مع غيره شيئا  
وهي الجوع والسر والحر والبرد والصدق والصبر والتوكل  
والعزيمة واليقين والاطمان في بيان كل واحد منها اسهر

وذكر حيث قال اعلم ان الفتحة بعد المجاهدات والقيامات امر لازم لا بد منه  
تطهير الاعمال وتنال النفس وتكون في كونه ظهور ذلك الفتحة هو الزينة  
امر الاخرة ذلك الى الله تعالى فاذا رايت يا اخي عاملا صدق او عرفت ذلك من  
نفسك ولم تر يفتح لك في باطنك مثل ما فتح لمن رايت على قدميك  
في العمل فلا تشتم ربك فانه مدمر لك واحرج من نفسك النعمة في ذلك  
وقر من ان تكون من اهل التهم اسهر وكره حيث قال اعلم  
انه المقام المحرم ممنوع دخوله لنا وغاية معرفتنا به النظر كما نظر الكواكب

في السار والسماني  
من اهل الجنة السمان  
المنصور عليه السلام  
في قوله تعالى فاعلموا انهم منكم  
فانما هو القالب على الانسان  
ويرجع العبد الى ربه في كونه هو المقدر عليه ذلك  
فالتقص محل قابل لما تلمه من العجز والتقص  
فليست النفس انارة بالسوء من حيثياتها لان مرتبتها المباح الشرعي لا تتعداه  
واما قول الله تعالى ان النفس لا تارة بالسوء فليس هو حكم الله  
واما حكمي فكما قالته امرأة العزيز في مجلس العزير اسر  
ثم لستقل بين الغايد التي ذكرها الفتوحات  
ذكراته يجب على كل من لم يكن له شيخ او يقول بهذه التسعة مع غيره شيئا  
وهي الجوع والسر والحر والبرد والصدق والصبر والتوكل  
والعزيمة واليقين والاطمان في بيان كل واحد منها اسهر  
وذكر حيث قال اعلم ان الفتحة بعد المجاهدات والقيامات امر لازم لا بد منه  
تطهير الاعمال وتنال النفس وتكون في كونه ظهور ذلك الفتحة هو الزينة  
امر الاخرة ذلك الى الله تعالى فاذا رايت يا اخي عاملا صدق او عرفت ذلك من  
نفسك ولم تر يفتح لك في باطنك مثل ما فتح لمن رايت على قدميك  
في العمل فلا تشتم ربك فانه مدمر لك واحرج من نفسك النعمة في ذلك  
وقر من ان تكون من اهل التهم اسهر وكره حيث قال اعلم  
انه المقام المحرم ممنوع دخوله لنا وغاية معرفتنا به النظر كما نظر الكواكب







وروي احمد بن حنبل وابن ماجه انه قال عليه السلام خيبرت بين الشفاعة وبينه ان يدخل شطر امة الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعظم والافاء اروع ونها للمؤمنين المتقين لا ولكن للذين المتولين للخطايا **وروي** الراعي انه قال عليه السلام ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبد الى معصية فتعاطمها في جنب عفو فلوكنت معجلا العقوبة او كان العجلة من شاخ لعجل للقاطنين من رحمتي **وروي** البيهقي وغيره انه قال عليه السلام سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له **وروي** احمد وابوداود والترمذي وابن حبان والحاكم انه قال عليه السلام شفاعة لاهل الكباير مع ابي **وروي** الدرامي انه قال عم سكت ريت ان يجعل حساب ابي الى لئلا تفتضح عند الامم فاحمى الله عز وجل الى يا محمد بل انا احاسنهم فانه كان منهم ذك سترتها عنك لئلا تفتضح امك عندك **وروي** الطبراني انه قال عليه السلام من استغنى اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله ملائكته لا تكلموا عليه ما بين ذلك من الذنوب **وروي** احمد وغيره انه قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من السابقون لا فلان الله عز وجل الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سلوا به بذلوه وحكموا للناس حكماهم لانفسهم **قال** لا يترك الله احدا يوم الجمعة الا قد علم

**تنبيه**

ابا لك والغور بهذه الاحاديث لما اخرج الطبراني انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المرء ما ياتي به بعد الموت ما كل كلمة ولا شرب شريرة الا وهو يبكى ويضرب على صدره **وروي** ابن عسكرون الى الاروا انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت ما كلمة طعنا على شهوة ابدا ولا شرب بئر سرياء على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا شغلوا به ولم ترجعوا الى الصدقات تدهون صدوركم وتكون على انفسكم

وروي حاكم عن ابي ذر عن ابي عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما ساء لكم الطعام والشراب **وروي** ابو نعيم انه قال عليه السلام الجنة حرام على كل فاحش ان يدخلها **وروي** البيهقي والحاكم وغيرهما انه قال عليه السلام اوصي الله الى يا اخي المرسلين ويا اخا المذنبين انذر قومك انه لا يدخلوا بيثام بيوت الا بقبول سلمة واليسن صادقة وان يد ثقية وفروج طاهرة ولا يدخلوا بيث ولا احد من عبادي عندهم مظلمة فاني اعد اخذهم ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرك تلك الظلمة الى اهلها **وروي** البخاري انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض

الظلمة والنظمية والظلمة

شيئا بغير حق حقيقه حقيقه يوم القيمة الى سبع ارضين **وروي** الطبراني انه قال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يثبت لا يثبت **وروي** هو ايضا انه قال عليه السلام من ادنى سلماء فقد اذبح ومن اذبح فقد اذبح الله **وروي** حاكم انه قال عليه السلام من اصبح وهمه غير الله فليس منه الله ومن اصبح لا يتم بالمسلمين فليس منهم **وروي** الشيخ الرازي عنه ابي هريرة انه قال صلى الله عليه وسلم من اكل بالعلم طمس الله على وجهه وورده على عقبه وكانت النار اوطا به والخاصة في هذا الباب ايضا الاحاديث الصحيحة والاشعار الثابتة كثيرة فلا مجال **بالنظر** الى ظاهرات الآيات الوعدية والاشعار التنبيهية في باب العلم والتفوق

**قائمة**

وفي بعض كتب الاحاديث انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ارحمني طيبا واسم على صالحا قوله صالحا اربعة صالح الامور في قوله عليه السلام هذا دلالة على ان العبد يدعها كما انشئ في ماله يستعمله كيف يشاء وفيما يشاء وفيما يشاء فاعقل في هذا ان يكون من المتقين اليه سبحانه عز وجل في انا واليد واطراف النهار اللهم اوفى التوفيق

الافق والافق والافق والافق

**هذا رساله منيرة لكما بالانشاء جمل الله تعالى التوفيق زاده**

**قال عليه السلام**  
انما صلت المرأة خضها وصارت شروها وحضت  
فما واطاعت زوجها قبلها ادخل الجنة من  
ابواب الجنة ثم روى ابن حبان عن ابي هريرة  
وقال عليه السلام اما ترمني احدك اذا كانت حاملا  
من زوجها وهو عنها راخا قها نزل اجر الصائم  
القائم في سبيل الله واذا اصابها الطلق لم يعلم اهل  
السماء والارض ما اخطى لها من قرة اعد لها فاذا  
وضعت لم تحجب من لبنها جرعة ولم يحجب من  
ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة  
حسنة فان اسهر حاليه كان لها مثل جرس  
رقية تعقر من سبيل الله الحديث رواه الطبراني  
وابن عسكرون عن سلامة حاضنة السيد بلهيم

قال في نسخة الكلام في الامور الدينية قد ضلت وضعفت الا تصوف فانه قد تحقق بالكلية وبطلان ما ذكره الاحياء فاذا استلب بما ذكره فيه ايضا نقله عن عديته رضي الله عنه انه قال خطانا لا صحابه واهل زمانه انهم في زمانهم تركت فيه عشر ما يعلم جملك وسياك فواذ الله في عجل بعث ما علم نجا وذلك لكثرة البطالين وكلام الامام رحمه الله يشهدان هذا الزمان زمانه فكيف زماننا هذا انما الاصوله وحكمهم عبادا به ثم عبادا وانسلم العون والتوفيق والهداية والفرجة

من المعور العين لا توفيه فانتلك الله فانما هو عندك ودخل يونسك انه يفارقك الدنيا **واخرج** انه قال عليه السلام ان اعظم الاسامة عند الله يوم القيمة الرجل يفيض الى امرته والمودة في نفسه اليه ثم يشتر سرفا وتشر سرفه وفي رواية ان من اشتر الناس عند الله منزله يوم القيمة **تنبيه للازواج**  
**اخرج** البقوة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خليف من صلح وان اعوج شئ في الصلح اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال المودة خلقت من صلح لئلا تستقيم لك على طريقه فانه استمعت بها استمعت وبها اعوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها اورده في اول باب عشرة النساء

**وروي** احمد بن حنبل وابن ماجه انه قال عليه السلام خيبرت بين الشفاعة وبينه ان يدخل شطر امة الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعظم والافاء اروع ونها للمؤمنين المتقين لا ولكن للذين المتولين للخطايا **وروي** الراعي انه قال عليه السلام ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبد الى معصية فتعاطمها في جنب عفو فلوكنت معجلا العقوبة او كان العجلة من شاخ لعجل للقاطنين من رحمتي **وروي** البيهقي وغيره انه قال عليه السلام سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له **وروي** احمد وابوداود والترمذي وابن حبان والحاكم انه قال عليه السلام شفاعة لاهل الكباير مع ابي **وروي** الدرامي انه قال عم سكت ريت ان يجعل حساب ابي الى لئلا تفتضح عند الامم فاحمى الله عز وجل الى يا محمد بل انا احاسنهم فانه كان منهم ذك سترتها عنك لئلا تفتضح امك عندك **وروي** الطبراني انه قال عليه السلام من استغنى اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله ملائكته لا تكلموا عليه ما بين ذلك من الذنوب **وروي** احمد وغيره انه قال صلى الله عليه وسلم اتدرون من السابقون لا فلان الله عز وجل الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سلوا به بذلوه وحكموا للناس حكماهم لانفسهم **قال** لا يترك الله احدا يوم الجمعة الا قد علم



روى البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء النبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يومنا من نفسك فعدته يومنا القيمت فيه فوطئته وامرهته فكان مما قال له من ما منكن امرأة تقديم ثلثة من ولدها الاكابر لها حجاب من النار فقال امرأة واثنين فقال واثنين وروى عن ام سلمة انها قالت جاءت اقم سليم هي لم اسره مالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا اجمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رطبا لم يغسلت اقم سلمة وجها واولاها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فيم يشبهها اولدها وذكر البخاري انه قالت عاشت رضي الله عنها نساء الانصار لم ينعمن بها الحياء ان يتفقن في الدين اس في تعلم امورهن الدينية وروى عن ابي سعيد ايضا انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارايكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكبرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احد يكتن قلن وما نقصان عقلا وديننا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى

قال فذلك من نقصان عقلا اليس اذا حاضت لم تغسل ولم تنضم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وروى هو وسلم انه قال عليه السلام ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذن في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وروى انه قال عليه السلام اذا باشت المرأة هاجرة فرائ زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح واخرها انه قال عليه السلام اذا رعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تحب فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وروى الترمذي عن ابي هريرة انه قال عليه السلام لو كنت امرأ احد ان يسجد لاحد سوى الله تعالى لاسرت الزوجة ان تسجد لزوجها وروى حاكم وغيره عنه ايضا انه قال عليه السلام من حقه ان لو سأل مخراة دما او قمحا فاحسنت الحياها ما اذنت فقه واخرج الطبراني عن ابي عبد الله انه قال عليه السلام حق الزوج على زوجته ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فانه فعلت بياعت وعطيت ولا يقبل منها ولا يخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها الملائكة في السنة وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع واخرج ابو داود والترمذي والبيهقي عن ابي هريرة انه قال عليه السلام اذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط فقد حبط عملها واخرج البيهقي انه قال عليه السلام لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجها

المثيرة - سر ماله في الموعظة والالتفات اوليا: الحمد لله الذي اعلى مقام العلم واعلامه واظهر شعاع الشريعة واحكامه ويبعثه الى خلقه بالهدى ويؤسسه له ليطهر دينه ويظهر عداوته ويكمل ما خلقه ويكرم ما خرقه وجعل علماء امتهم في سماء شريعته سراجا وهاجا كما انزل من الغصن لاهبا ارضه ماء نجابا وجعلهم في الارشاد على طريق الحق علما واهبا نجابا يهدي بها عباده سلا نجايا ويجعلوهم لامراض قلوبهم دواء وعلما ويقطعوهم في وصول بقاصدهم منزلا ومنهاجا وانشأهم من ارضه ابناء وجعلهم ازواجا ثم يعيدهم فيها ويخرجهم اضراجا ليتفهموا يوم الميعاد عصاة عباده اخوا فيه من النار شاعروهم رعاجا ويصلي على محمد فضله على خلقه وعرجه الى حفرة معراجا وعلى آله واصحابه الذي اقتدوا به وابتغوا به نجايا جمع هذه الرسالة

مختصرة ليكون للراغبين مفيدة وسميتها مثيرة اعلم انه لا بد لاهل الايمان ان يبذلوا جهرا الى ما ينفعهم من العلم كعلم الدين وهو الفقه والحديث والتفسير لان علم الدين هو ما يجمعهم اليهم من المراتب العالية واشرف ما ينسب من المناقب السنية في الدنيا والاخرة ونقصان هذا العلم دلائل في كتاب الله تعالى واحاديث رسوله اما الكتاب فقولته تعالى هذا الكتاب لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط فانظروا كيف بدأ الله تعالى بنفسه اولا في الشهادة على وحدانيته وثاني عدايته وثالث اهل العلم قال ابن عباس رضي خلق الله تعالى الارواح قبل الاجساد باربعة الاف سنة وخلق الله تعالى الارزاق قبل الارواح باربعة الاف سنة ثم خلق الله تعالى الخلق وشهد بنفسه لنفسه غفنى شهادة الله تعالى ههنا الاخبار والاعلام بانته واحد لا شريك له وعنى شهادة الملائكة وعلماء المؤمنين الاقرار بوحدانيته وقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا فكلهم والذين ادوا العلم درجات يعني من كان له ايمان وعمل كان له فضل على المؤمنين الذين ليس بهم علم وقال الضحاك يرفع الله الذين آمنوا



قد تم الكلام فيه ثم قال والذين ادتوا العلم درجات  
يعني للعلماء مثل درجات الشهداء في الجنة وقال ابن  
عباس للعلماء درجات فوق المؤمنين سبع مائة  
درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام وقوله  
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني  
لا يستوي العالم والجاهل هذا مني الاستواء الغريزي  
باعتبار القوة العقلية وقوله تعالى وما يستوي الاغني  
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الخور  
وما يستوي الاغنياء والافوات يعني لا يستوي  
العلماء والجهلاء وقوله تعالى انما يحبني الله من عباده  
العلماء فعلم من ان العلم شرط الخشية فما كان العلم  
انه كان اخشى منه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم  
اخشاكم من الله اعلمكم لا يكون معرفة الله الا بالعلم  
والعلم لا يقوم الا بالعلم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لولا العلماء لهلكت امتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو فسد العلماء فسد العالم وقوله تعالى قال الذي عنده  
علم من الكتاب انا انزلت به قبل ان تقدم من مقامك  
يعني اصف بن برخيا سليمان اه انا انزلت به قبل ان تقدم من مقامك  
قبل ان تقوم من مجلسك وهو يعلم ان الله الاعظم

انا

اذا جاءه اجيب واذا سئل به اعطى فبين ان اصف  
بن برخيا اقدر على ذلك بقوة العلم وقوله تعالى  
الذين ادتوا العلم ويليكم ثواب الله خير من امن  
وجعل صالحا يعني قال العلماء للذين يريدون الحياة  
الدنيا ويليكم ثواب الله خير من امن وعمل صالحا  
وقوله تعالى وتلك الامانة لنضرب بها للناس على ما  
يتفكرون يعني لا يعقلها من الناس الا العالمون  
ما في القرآن من الوعد والوعيد والاسرار والهايات وقوله  
تعالى فان تنازعتم في شئ فمن ذكروه الى الله والرسول  
انتم قومون بالله واليوم الاخر يعني فان تنازعتم  
في امور دينكم فراجعوا فيه الى كتاب الله واحاديث  
رسوله في زمانه وراجعوا الى العلماء من امتد بعد  
وفاته فان العلماء خلفاء الله في ارضه وورثاء  
النبيا لان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما الا العلم  
للعلماء من اممهم وقوله تعالى ولقد جئناكم بكتاب  
فصلناه على علم صدق ورحمة لقوم يؤمنون يعني  
ولقد اكرمناهم بالقرآن وفصلنا فيه من الحلال والحرام  
على علم منا على الحقيقة هدى لنخرجهم عن الضلالة  
ورحمه لننجيهم من العذاب فان الدين لا يقوم الا بالعلم

الناس على ما جاء به الرسل وقوله صلى الله عليه وسلم  
من حفظ علي مني اربعين حديثا حتى يورثها اليهم  
كتب يوم القيمة شهيدا او شفيعا وقوله صلى الله عليه وسلم  
علمه ولم من تفقه في دين الله كفي كفي الله فقه ورزقه  
من حيث لا يحتسب وقوله صلى الله عليه وسلم العلماء ائمة الله  
في ارضه وائمه رسوله وقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلح  
طاعتان من امتي صلح الناس في دينهم وهو العلماء  
والامراء وقوله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي  
على اوتام فانظر كيف تولى درجة العالم منزلة درجة النبوة  
وقوله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي القولية  
البدل على سائر الكواكب وقوله صلى الله عليه وسلم لا يرفع  
يوم القيمة ثلثة العلماء في الشهادة وقوله صلى الله عليه وسلم  
ولم ما بين العالم والعاقل مائة درجة مسيرة سبعين سنة  
وقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عتق الله  
تعالى من النار فليستظر الى المتعلمين فالذي نفس محمدية  
ما من متعلم يتكلف الى باب العالم الا كتب الله له  
له بكل قدم عبادة سنة وشهادة له بالعلم بان من عتق الله  
عن النار وقوله صلى الله عليه وسلم طيب العلم فريضة على كل  
مسلم مسلمته وقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم من المهد الى المهد

والعلم لا يقوم الا باهله وقوله تعالى كفى بالله شهيدا  
بنبي وبيكم ومن عنده علم الكتاب يعني قل اني رسول  
لكم كفى بالله شهيدا بنبي وبيكم والذين كانوا اهل  
العلم وقوله تعالى هو ايات بينات في صدور الذين  
ادتوا العلم يعني بل القرآن ايات بينات من الحق  
والباطل محفوظ في قلوب العلماء لا يجهل الشغب  
والتحريف واما الاحاديث فمنها قوله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه  
رشته وقوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء  
ومعلوم ان لا مرتبة فوق النبوة ولا شرف فوق  
شرف الورثة لثمة المرتبة وقوله صلى الله عليه وسلم  
علماء امتي كابنية بنى اسرائيل وقوله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من صير خلف عالم لم يلق نقي فكاغا صير خلف  
بنبي من بنى اسرائيل وقوله صلى الله عليه وسلم يستفهم العالم  
ما في السموات وما في الارض وارض مرتبة يريد على مرتبة  
من يستفهم له ملائكة السموات والارض بالاستفهام  
وقوله صلى الله عليه وسلم الامانة عرابي ولباسه التقوى فمرتبة  
العلم ورتبة الحكمة وقوله صلى الله عليه وسلم احب  
الناس من درجة النبوة العلماء في الدين فانهم يولدوا

الناس



وقال عليه السلام لعلي يا علي كن عالماً او متعلماً او مستمعاً ولا تكن  
رابعاً فهلك وقال علي ومن الرابع يا رسول الله قال نعم  
الذي لا يعلم ولا يتعلم ولا يستمع من العلماء امره فيه ولا يتعلم  
الا انه هو الهالك الى ثلاث مرات **فاعلم** ان اول ما فرض  
عليه الحكم من فرائض الله تعالى هو علم الايمان **قال** في الكلام  
عليه البزدي رحمه الله عليه في اصول الفقه من سئل  
عما سئل في الايمان قال لم يعرفها لا يكون مؤمناً  
**وقال** محمد بن جعفر الكبير لو كان للصغيرة ابوين سئل  
فلم يعلم نها سرائط الايمان ثم بلغت عندها ثم بعد  
ذلك تزوجها رجلاً ثم سئل من سئل فلم يجب  
عنها او قالت لا ادري بانته من ذلك الرضا **قال** لا  
الا تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
وتؤمن بالقدر خيره وشره **الايمان** عبارة عن التصديق  
بالجنات بطراهاة من عند الله وعند رسوله والاقرار  
بالنفاق وهو ان يجبر بصديق هذه الاستقامة لا يجر عليه  
احكام الشريعة يقال لهذا الايمان ايمان اجمالي فكل مؤمن  
ذلك سواء ولكن من علم ما جاء من عند الله وعند رسوله  
بشفا صلي عليه وآله تفصيلاً فيستدل به من كان قاطلاً بزيادة  
الايمان ونقصانه لانه من كون ذلك بعد عملة وقوة لصحة

وضعه

وضعه **سئل** رسول الله صلى الله عليه وآله عن الزيادة  
والنقصان في الايمان قال نعم الايمان يزيد وينقص  
وضعه فلوزيد يدخل صاحبه في الجنة ولو نقص يدخل  
صاحبه في النار **وقال** عليه السلام من صحت ارضه وزر  
ايمان ابو بكر رضي الله عنه مع ايمان سائر الناس لم يخرج ايمانه  
على ايمانهم فلهذا قال اهل التحقيق الايمان على ثلاثة  
مراتب ايمان مع علم اليقين وايمان مع عين اليقين  
وايمان مع حق اليقين **الاسلام** هو الانقياد لاولئك  
تعالى عن قبول اواه واطاعة نفسه اليه **الاحسان** هو  
ان يعبد الله تعالى كما تشاء فاني لم يكن لراه فانه يراك  
**التوحيد** هو ان يشهد انه تعالى واحد قد علم اني لا شريك  
له ولا مثل له وليس يحسم ولا صورة ولا جوهر ولا عرض  
ولا مشبه بشيء ولا يتكلم بكلام ولا محدود بحكم مثله  
عنه الحركة والسكون مبرأ عن العيوب والنقائص عالم  
لا يغيب عن محله متفلاً ذرة في السموات والارض ولا يقدر  
احد من الجن والانس والملائكة بتغييره بشيء بدوت  
امر الله تعالى **فاعلم** ان الله تعالى لم ينزل كلامه بالاسماء  
النسبية وصفاته الذاتية والفعلية اما الذاتية كالحيثية  
والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة والغشبية

اما الفعلية كالخلق والتزيين والافضال والانعام  
والرحمة والمغفرة والهداية ولا تتحد بوجوده ونفسه فذكره  
في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس فهو له صفات بلا كيف  
فقط لا شمول لغيرها فلا يقال انه له قوة وقدرته ونفسه  
لان في هذا القول ابطال لصفات الله تعالى وهو قول القدرية  
والمعتزلة ولكن يده ووجهه ونفسه صفات بلا كيف  
فقط وغضبه ورحمته صفات من صفات بلا كيف كذا  
ذكره امام الاعظم في كتاب المسمى بصفة الاكبر وان الله تعالى  
بجميع صفاته واسماؤه قد علم اني لكل صفاته واسماؤه  
لا هو ولا غيره كالواحد من العشرة ولو قلنا بان هذه  
الصفات غير الله تعالى فيؤدي الى ان يتكلم العين وذلك  
محال لانه واحد لا شريك له ولو قلنا بان هذه الصفات  
عين الله كانت هذه الصفات محدثة لا قديمة وهذا  
غير جائز **واعلم** ان الله تعالى خلق ذرية آدم عليه السلام  
في صلبه خالين الكفر الايمان ثم اخرهم يوم ايشاق  
وجعلهم عقلاً ثم غاب عنهم واخرجهم بالايان ونهضهم  
عن المنكر فاهروا بالربوبية فكان ذلك صلحهم ايماناً ثم  
اولئك بعد ذلك بولود في الدنيا يوم ما يؤمن على ثلاث  
الغطرة ثم بعد البلوغ يكفون بكفر باختياره فجذلان الله تعالى

اياه

اياه فيبذل ويغير وجهه ويشاقه ويدوم على عبادة ربه  
**واعلم** ان الايمان والكل فعل العبد باختياره لان الله  
تعالى لم يجبر احداً من خلقه على الايمان والكفر فانه الله تعالى  
لم يخلق عباده مؤمنين ولا كافراً ولكن خلقهم استخفافاً  
مجرداً عنهم هذا قال الله تعالى في آية كتابه انما هدانا  
السبيل اما تكفرا واما كفوراً وفي آية اخرى فمستألف  
فليؤمن ومن يشكك فيكم وفي آية اخرى ان تصروا الى الله  
وبيت احدكم وفي آية اخرى من البصير فليعلمه من علمها  
**واعلم** ان الكتب التي نزل من قبل الحق لانهم من كلام  
الله تعالى ومواربة قطعة توريت نزل على موسى عليه السلام  
ونور نزل على داود عليه السلام والنجي نزل على عيسى عليه السلام  
وغيرها نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الفرقان افضل  
من الثلثة الاول لانه وقع ناسخاً احكامه ووايات  
القرآن مستوية في الفضيلة الا ان بعضها فضيلة الذكر  
وفضيلة المذكور من آية الكرسي لان المذكور فيها  
جلال الله وعظمته وصفاته فاجتمع فيها فضيلتان وفضل  
الذكر والمذكور وبعضها فضيلة فحسب مفرقة الكفار  
وليس فيها المذكور فضيلة مما سائر الاسماء لانها اسم  
ذاته ومستجميع صفاته **واعلم** ان الملائكة كلهم حوشة



من رتبهم لا يعصون فيها امرهم ويفعلون ما يؤمرون  
 ومن الغشوق والمصيان مبرور وتجدونهم ساجدين  
 ومن عظمته خاضعون وكذا الانبياء عليهم من الكذب  
 معصون وفيما يخبرون الناس من امر الدين والدنيا  
 صادقون وبالوحي المنزل عاملون الى طريق الحق مسالك  
 وتتم آفروا بالمعروف والنهي عن المنكر ويستبدون  
 المؤمنين بالجنة ومنزلة المعصية بالنار **واعلم**  
 ان الرسل كلهم حق والرسول من الوحي والكتاب والنبى  
 الوحي والالهام والرؤيا الصادق وليس الكذب الوحي  
 هو ان يلقى علم للشيء من الله الى رسوله بواسطة جبرئيل  
 عليه السلام بالمعاني والآلهام هو ان يلقى علم للشيء  
 من الله الى قلب رسوله في حال يقظة بغير واسطة  
 جبرائيل عليه السلام الرؤيا الصادق هو ان يلقى علم للشيء  
 من الله كما في حال نوم بالدليل على صدقه من الله تعالى  
 وحصول علم هذه المذكور لا يتيسر الا بالادلة الخمس الكتاب  
 من الله كما هو دليل قطع لا شبهة فيه والحي والصادق  
 والسنه وهو خبر النبى عليه السلام بما كان كالقصة الكاملة  
 وشهود الغايض عما يكون كما شرط الساعلة واحوال  
 القيمة لا يصدق خبر النبى عليه السلام الا بانها معجزة

منه

والخير

والاخر قد بقي بعد الاقران العظيم وكذا الدلائل العظماء  
 العظام استخرج منها في المفصلات والمفصلات بمعنى  
 استنبطها من ايات القرآن بل من كلامه بل من كبره  
 وكذا من احدث الرسول عليه السلام فانه كرامة له فانه  
 لا يتيسر لاحد هذه الايتى العباد والالهام وكذلك  
 كرامات الاولياء من السابقين واثارهم قد مضى بعضها  
 كندة عمر رضي الله عنه على الاعيرة الخمر لا يدرى الجحش لا يدرى  
 الجبل تحذيره من العدو فيه حين يحارب مع الكفار  
 وسمع سارية كلامه مع بعد المسافة وبعد حراسة  
 فسمع وقد بقي بعضها الا ان كانوا نفعهم الحسنة في طريق  
 السراية كقولهم عليه السلام من سبق سنة حسنة  
 فله اجر واجر من عمل بعد ما لي يوم القيمة فمن علامات  
 شرائط السابعة ان يذهب المعجزة الباقية من معجزات  
 رسول الله عليه السلام ويذهب الباقية من كرامات  
 العلماء والمفاتيح يعني اهل الزمان لا يأتون  
 انهم هو اخذوا احكام الشريعة فلا يمكن ان يكونوا مع العلماء  
 السابقين والمفاتيح السابقين **ثم اعلم** بان الله  
 تعالى ختم باب النبوة وكذا لم يبق على عباده باب  
 الولاية وكرامة من تحصل علم الشريعة وعمل بقواها

وبوافه

والخبر المتواتر وهو الخبر الواحد لا اتفاق الجماعة على  
 الكذب محال فلهذا التصديق باخبارهم كافي وجود مسكنة  
 شرفها الله تعالى والخوس الحسن ومع قوة الباطنة والاشارة  
 والذاتة والشامة واللامسة والعباس الصبيح وهو  
 دليل على نبوت جواز الصلوة مقدار درهم من النجاسة  
 الكثيفة قياسا على جواز مقدار درهم من النبيسته في موضع  
 الاستنجاء **اعلم** ان المعجزة من النبى عليه السلام تنسب  
 معجزة لا لكل رسول كالحق في زمانه ينزعون من اقته  
 عايشة معجزاته فالحجج فيما ينزعونه فضلا ان موسى عليه السلام  
 كان في زمانه ينزعونه السحرة كثيرة حتى جعلوا كل واحد  
 منهم عصاه حية بالسحر فابطل موسى عليه السلام سحرهم  
 بعصاه وكذا عيسى عليه السلام كان في زمانه الاطباء  
 الجاذبون كثيرة فاجتمع عيسى عليه السلام باحياء الاموات  
 وكذا محمد صلى الله عليه وسلم وهو ابن عبد الله بن المطلب  
 ابن هاشم بن عبد المطلب كان في زمانه النضج والبلوغ  
 في الكلام كثيرة فاجتمع بالقرآن العظيم الذي لم يرد عليه  
 جميع العلوم كالعلم الاكبر والسيار والامارة والافلاك  
 والحرام والحكمة والتسويق والباطن والطب والنجار والقيمة  
 وبقى العلوم **فالمعجزة** على قدرها احدثها فوضي زمانه تنسب القدر

وبوافه ولم يترك منهما دقة فقد يكون باطنه محلا للغيض  
 والالهام فلا يخلو قلبه من الولاية والكرامة لظهورها على  
 الناس ولم يظهر ومن لم يعلم علم الشريعة ظاهرا وباطنا  
 فليس فيه كرامة ولا ولاية موجودا **فقد** صدر منه كرامة ولا ولاية  
 فانها يكون النيطار جدا **فقد** ما الحكمة ان الله تعالى  
 جعل بعض عباده رسولا ونبيا وغنيا وبعضه مكرما  
 عزيزا والمحال انهم في العبودية سواء قلنا ان الله تعالى  
 فخير لم يفعل كيف يشاء ويحكم ما يريد فلا يستعمل ما يفعل  
 ومع يستلزم **ثم اعلم** بان الدليل الواحد من الدلائل  
 الكثيرة على حقيقة رسولنا عليه السلام هو خبر كل رسول في كتابه  
 على ان ذكر في التوراة عيسى عليه السلام ان الله تعالى يريد  
 ان يرسل رسولا في اخر الزمان اسمه محمد عليه السلام فانه  
 يكون صاحب الكتاب والسيف لا كنت كذلك في زمانك  
 هذا وذكر في الزبور انك رسول في اخر الزمان اسمه محمد  
 فانه يكون خاتم الانبياء حكمه وسعده غالب في العلم  
 وانه يأخذ سيفه ويقهر اعدائه وهو سيد الانام وله  
 الغيرة الكبرى وذكر في الانجيل يا عيسى بن مريم عليه السلام  
 يا بني بعدك رسول اسمه محمد من بني هاشم فانه افضل  
 الرسل ومفروق بين الحق والباطل ويبقى حكمه وشرعه



الى يوم القيمة قال الله تعالى في محكم تنزيله ما كان محمد  
 اباً احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين  
 فعلم من هذا ان الله تعالى اتم دينا الاسلام بشريعته  
 وبين لامته ما ينفع وما يضر في الدين والدنيا من الاعمال  
 الحسنة والسبئية ولهذا قال الله تعالى اليوم اكملت لكم  
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً لانه  
 المراد من بعث الرسول الا ان الناقص فكم بقي الناقص  
 في هذه الشريعة فلم يحتاج الى ارسال الرسول بعده فان قيل  
 ما الحكمة من ارسال الرسول قلنا لان الله تعالى خلق  
 الانسان وقدر له بقائه ثم جعل اسباباً ووجع الطعام  
 والشرب واللباس والمسكن ونحوها فكان الانسان  
 مريضاً بسبب بقاء عمره الى جميع هذه الاسباب فلم يفتح  
 بارزقه الله تعالى فتجوز بالطمع والغضب والسرقة والقتل  
 ونحوها فلا بد ان يكون الرجل الواحد من صاحب الشرع  
 رسولاً لهم فيمنعهم عن هذه الفسادات ويجعل شرعاً  
 وحكماً نظاماً فيما بينهم في هذا العالم فلا يكون هذا العالم  
 ويرشد جميع العبادة ربحهم من البدنية والمالية ليستحقوا  
 بها الجنة في الآخرة فان لم يكن كذلك لكان الانسان  
 في الآخرة ضائعاً وهلاكاً فان قيل ما الحكمة من خلق الله

هذا

هذا الانسان قلنا ان الله تعالى اراد ان يخلق مظهر محال له  
 عاقلاً يعرف حال قدرته وعظمته في سلطته وذلك المظهر  
 هو الانسان ولهذا قال الله تعالى كنت كنزاً مخفياً فاصبت  
 ان اعرف ثم نظر الى اسمائه الحسنى فظم منه نور خلق الله  
 تعالى من ذلك النور حقيقة محمد عليه السلام فاراد ان يخلق في تلك  
 الحقيقة وجود الكائنات وزيدت هذه الكائنات هذه الانسان  
 كان له لا بد من مسكن ليسكن عليه لان الانسان جسم والجسم  
 لا يستقر الا كما كان يخلق هذه الارض في النظر الكون فخلق  
 عليها الانسان لا بد له غذاء لغذاء لا ينسب من التراب الباس  
 في هذه الارض الكورية فاقضى ان يخلق الله تعالى عليها  
 فيعطى عليها مطر فبت منها نباتا ينشق عنه فخلق الله تعالى  
 عليها السماء فنزل من الغيث على الارض فبت منه النباتات  
 فحصر منه انواع الاطعمة فخلق عليها الانسان يأكل من تلك  
 الاطعمة في بعضه يتكبر له وينقاد لادامه ثم بطبعه ويعبد  
 بالاخلاص فيجب له مكان شريف يضيئه الله تعالى بنواع  
 نعمته ويتجلى تخليه بكشف جماله فاقضى ان يخلق الله تعالى  
 الجنة وبعضه يتكبر له ويرتك عبادته ويعصب بها امره  
 فيجب له مكان قبيح يودبه الله تعالى فيه بنواع عقابه وبذلك  
 اتخذ لانه فخلق الله تعالى لهم فاما كان هذه المذكورات



عن الارض والسماء والجنة والنار مخلوقة على هذا الترتيب  
 فاقضى ان يخلق الله تعالى من الملائكة خلق الله  
 تعالى الملائكة في السموات والارض والجنة والنار وهم لا يفتنون  
 الله فيما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فالتوا هذه الامور  
 والمصالح كلها لاجل هذه الملائكة فوجب عليه ان يطيعه  
 وينقاد امره وينتهي عما نهى ويحذر لذة السعادة الدنية  
 في دار بقائه ولهذا قال عليه السلام من ادعى الجنة ولم يتبعها من  
 النار كمن فني دعواه كاذب ومن لم يكن له دعواه صادقة يستحق  
 سخط الله تعالى وغضبه واهلك نفسه بالعذاب الليم في نار  
 جهنم وذكر في شرح العقائد ما يبلغ وفي درجة الانبياء  
 لان الانبياء معصومون مأمون عما خافوا الخلق فكثرت  
 بالوحي ومنا هذه الملك ما ورد في تبيين الاحكام وارشاد  
 الانام بعد الما تصاف بكمالات الاولياء فانها عن الكراهية من جواز  
 ولا يصل العبد الى مستوى الوحي افضل من النبي عليه السلام وهذا كونه فضلا فانه  
 يستقل من الامور التي تافس في المحبة واليمان هم الانبياء فهو صاحب الله  
 في التكليف واجمع كما مع ان التكليف في حقهم اتم واحملوا ما قوله عليه السلام  
 الميمون على ذلك فوجب اذا احب الله عبدا لم يفرقه عنه فمناه ان يعصيه الله من ان  
 ينقض المسحوقين الي فلم يلقه ضررهما **اعلم** ان رسل البشر افضل من رسل الملائكة  
 ان العبد اذا بلغ غاية ما لا يصلح الملائكة اجسام لطيفة انها مخلوقة من الروح المحرقة  
 المحبة واصغر قسمة لان اجسام الملائكة اجسام لطيفة انها مخلوقة من الروح المحرقة  
 منقطع عن الاثر الهني ولا يدخل النار بالحار البارد وذهب بعضهم  
 الى ان يسطع على العبادات ان الظاهر وكثير من عباده التكليف وهذا الروح

والروح في الجسد من خاصية طبعه ان يقتضيه العبادة والطاعة  
 واما اجسام رسل البشر كلفت لانها مخلوقة من العناصر الارضية  
 التي تركيب فيها الاطلاق الاربع بالخاصة فيقتضيه طبعهم  
 الخدعة والكدورة والويل والغبوق والعصاة الا انهم بعد  
 ابتلاء ابدانهم بهذه الكدورة وكونهم مقتضين انفسهم باقية  
 من العبادات اتبعوا الافعال الروحية وتركوا الافعال الدنية  
 يعني اختاروا لذة الغاية لعمل الصالح فهذا من كثرة التوهم  
 اشتق جدا من عادة الملائكة فلم يزل يكون من جهة افضل  
 من مرتبة الملائكة ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عيوني قد رتبكم وقال عليه السلام افضل الانعام الى الله تعالى  
**اعلم** ان المعجزة هي الامر الخارق للعادة كتجسس علوم الدنية  
 والدينية بلا تعليم فرد من افراد الانسان والاحياء والغائب  
 بالوحي كجعل العصاة في يدته نصيبا او احياة الموتى في  
 اوارض الامم من الجرد تكلم الجمادات او غير ذلك ولو ظهرت  
 علاقه من هذه العلاقات من بني يدعي النبوة تعالى لها **محنة**  
 ولانها وكما انك قد تراثت بدليل وقوعها من الاصحاب **محنة**  
 رضى الله عنه قال على العبد لا خير الجيوش ياسارية الجبل فخير  
 من العز في الجبل فخر ولو ظهرت علاقه من هذه العلاقات  
 من شئ يقول لها اسند رجلي وهو ان يجعل الله تعالى جميع حاجته

محنة  
 رايه  
 يقال لها



عنده مقبولة من جهات ديناه لعمري بعد يوم القيمة عذاباً  
شد يدك فمك لم يكن غلاماً له حواشي الشريعة يتنا فادعى  
لنفسه كرامة ولادانية فقد على انه ليس لولي بل ان مؤتة فاسق  
كذاب **واعلم** ان رسولنا عليه السلام افضل من جميع الرسل الانبياء  
قبله في شأنه لولائه لولاك لما خلقت الافلاك وانك نزلت  
خلق عظيم وقال عليه السلام ان كنت نبيا والادب بين الامم  
والطريق انما اسبق من جميع الانبياء وان كنت خاتم النبيين  
والثاني لثبانه عليه السلام سجد بعض احكام كتب الانبياء  
السابقة والثالث ان حواشي الشريعة نبينا عليه السلام ثم تسدر  
في شريعتهم وكذا ان جميع فوايد شريعتهم في شريعة نبينا  
عليه السلام والرابع انه قال عليه السلام انما سيد ولد آدم وانا اول  
من ينشق قبره يوم القيمة ولكن لا افتخر به وما من نبي  
من الانبياء يوم القيمة الا تحت لوائى ولكن لا افتخر به جميع  
الانبياء افضل من جميع العرفاء فالعرفاء خياد اصحاب كل  
رسول وخياد اصحاب رسولنا ابو بكر الصديق وهو اول  
من آمن ببشواته عليه السلام بغير خوف ولا تردد وقال  
في شأنه ما طلعت الشمس ولا غربت على من بعده افضل من ابو  
الصديق ثم عظماء رضى الله عنه لانه فرق الحق والباطل في القضايا  
ثم عظماء رضى الله عنه لانه عليه السلام زوج بنت رقية وما خلفت رقية

زوج

زوج بنت النضرى ام كلثوم ثم على رضى الله عنه لانه لا يكون  
الجميع الناس في القتال مع الكفار ولانه عليه السلام زوج بنت  
بنت فاطمة رضى الله عنها والدليل الثاني في تفضيل الاصحاب  
على هذا الترتيب المذكور ان النبي عليه السلام اصحابه ابر بكر في خدم  
جزء عمره لامت امتهم ثم بعد وفاته صلح اصحابه الصالحين  
على ان يكون ابو بكر الصديق خليفة عليه السلام لانه افضل  
من الخلافة ثم بعد ذلك اجتمعوا ايضا خلافة عمر رضى الله عنه  
ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين ولو لم يكن الخلافة  
على هذا الترتيب حق الهام لما اتفقوا الصالحين به عليها كذا  
فوجب علينا التعظيم والتكريم لكل الصالحين حسب ما يمكن  
لقوله عليه السلام اكرموا اصحابي فانهم خيادكم ومن سبني  
واصحابي فاقبلوه فهذا الاصحاب افضل من اولياء امته  
واولياء امته افضل من سائر الامم وانه افضل من سائر  
الامم امامية ومعاوية رسولنا عليه السلام بحسبه الى المسجد  
الاقصى وكذا سيرة النبي عليه السلام اعطاهم العاليية على  
السعوات وكلهم مع رب العزة واخباره مما رواه في سيرة الله حق  
وعلامات الساعة حق ثابت لقوله عليه السلام لا تقوم الساعة  
حتى تروا عسرات كوفوع الدخان وحزوني وانه الاخر  
وطول الشمس من غيرها ونزل عيسى عليه السلام وفرد في ما جود



وخسوف بالشرق

تطرد الناس الى حجة  
ونادى تخرج دعدا

وصف في المغرب وصيف في جزيرة العرب وسؤال عنك  
وتكبر حق ثابت وعذاب القبر لجميع الكافرين وبعضهم  
المؤمنين لقوله تعالى ولنولينهم من العذاب الذي دونه  
العذاب الا ابرئناهم يرجعون والبعث بعد الموت للثواب  
والعقاب واداء الحق في ما يشيخ حق ثابت لقوله تعالى  
وان الله يبعث من في القبور وقوله الكتاب بين يدي الله  
تعالى في الموقف حق ثابت لقوله تعالى اخرنا كتابك لى  
بنفسك اليوم حسيبا والميزان حق ثابت لقوله تعالى وضع  
الموازين القسط ليوم القيمة والجنة والنار حق وعما  
مخلوقات الان لا يغنيان ولا يغني اهلها لقوله تعالى  
في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون  
وفي حق الكافرين اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون  
ولقاء الله حق ثابت بلاكيف ولا يشيخ لقوله تعالى كما يريدوا  
لقاء ربهم فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربهم احدا  
ومنع الانبياء والاولياء والصالحين كل عصاة المؤمنين  
واوكانوا من اصحاب الحق ثابت لقوله عليه السلام انا استغني  
لعصاة المسلمين من افق كذا والاولياء والصالحين **واعلم**  
ان لا يبلغه الوحي وهو عالم بالحق هو كونه معذور عندنا  
اهم لا يكون معذورا لو استدله بعقله بانه للعالم صانعا كما استدله

اصحاب

اصحاب الكهف حيث قالوا ربنا رب السموات والارض  
وكان ابراهيم عليه السلام رآى النجم بازغة قال هذا ارب  
البر فذا اقلت قال يا قوم اني برئ مما تشركون وقالت الانس  
ان لا يكون معذورا ولا يحب عليه ان يستدل بعقله لقوله  
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقالت المهرجة  
والزنادقة العالم قديم لانه تعذيب الصانع قادر فديم  
والنطفة كالعالم القديم وهي اصل الانسان والحب قديم وهي  
اصل البتة فالخاصل ان العلم عبارة عن الطبايع الاربع صدارة  
الهوي ورطبه وصرارة النار ويوسيتها ورطوبة الماء وبرودة  
ويوسية الارض وبرودتها فتجب لهم فانما رتبنا الاشياء  
وتناسد وتناسير في الشفاء مثل الاشجار والخشيش  
والكلاب وبعضها ما لا تناسد والاناس كالاشر والصفوة والعري  
فلما اختلف اوصاف هذه الاشياء دل على انهم تعدي صانع قادر  
قديم وكذلك رتبنا الاشجار في مكان واحد ولكن ثمرها والوا  
ولذتها مختلفة والماء والهوي والارض والندى احدى فلو كان  
ذلك من الطبوع الاربع وجب ان لا يختلف صهم والتماس  
واهل وانها فدا اختلف طبعها دل على انها من تعدي صانع قادر  
قديم **واعلم** ان اعمال العباد من ثلثة انواع فريضة وفضيلة  
ومعصية فكلها من مكاسب العبد فالفرجة ما باهر الله تعالى



ومشيته ومحبته ورضاه وقضاه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه  
 وتوفيقه وكنهه في الوجود والفضيلة ليست بأمر الله تعالى ولكن  
 بمشيته ومحبته ورضاه وقضاه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه  
 وتوفيقه وكنهه في الوجود المحفوظ والعصية ليست بأمر الله  
 تعالى ولكن بمشيته ومحبته وقضاه لا برضاه وقدره وتخليقه  
 وحكمه وعلمه وتوفيقه وكنهه في الوجود المحفوظ ولهذا  
 أنه الله تعالى قد كتب جميع أحوال الخلق قبل أن يخلقهم من الأعمال  
 والأحوال والأرزاق والصفات والمساكن والسرور والحسب  
 والأعمال من الخير والشر في الوجود المحفوظ ويوضع أهل الأرض أهل  
 السموات من الجن والإنس والملائكة والنبياطين لا يقدر ولا  
 على تغيير أحد واحد على قدره من هذه الأمور **واعلم** أن أول  
 ما فرض الله تعالى على المسلمين بعد الأمانة الصلوات الخمس في شهر  
 محرم الدين ورأس كل الأعمال من الآخرة ولهذا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لكل شئ عباد محمد الدين الصلوات وكثر شئ فساد  
 وفساد الدين ترك الصلوة وقال عليه السلام أول ما يحاسب  
 به العبد يوم القيمة من عمله صلواته فإن صلحت فقد أفرج  
 وانجى وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انقضت صلواته  
 لم يبق يقول الله تعالى انظروا أهل الجحيم نافع فيكم بها ما استقيم  
 من فوضه ثم تكور سائر عمله على ذلك ولهذا قال عليه السلام وزنوا

أعمالكم

أعمالكم قبل أن توزنوا وما سبق قبل أن تحاسبوا معناه وزنوا  
 أعمالكم على ميزان الشريعة إن وافقت الشرع فوجب لكم الجنة  
 وإن خالفت الشرع وجب لكم النار فأنظروا من جهة أعمالكم  
 إلى صلواتكم التي تصليها بهذه الصفة هل تكون لا إله إلا الله  
 في دار الآخرة عن الله أم لا وقد علم هذا من كلام الله تعالى  
 الله تعالى أن الله ما أوحى اليك من الكتاب وأتم الصلوة أن الصلوة  
 تنهى عن الفحشاء والمنكر قال عليه السلام من لم تنه صلواته عن  
 الفحشاء والمنكر لم يزد من الله تعالى إلا بعداً ومقناً وقال الحسن  
 البصري من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر فليست صلواته  
 بصلوات وهي وبال عليه وقال ابن عباس رضي الله عنهما من لم تأمره  
 صلواته بالمعروف ونهيه عن المنكر لم يزد بصلواته من الله تعالى  
 إلا بعداً **واعلم** أن كل مسلم فرض عليه علم وهو العلم  
 الذي يتعلق بتكامل نفس فأمره وهو علمه فسمي أهله يتعلق  
 بالاعتقادات وهو علم التوحيد والصفات والأضربا يتعلق  
 بالعبادات وهو علم الفرائض والواجبات والنوافل والحلال  
 والحرام والمكروه والشبهة وتبديل القلب من الأخلاق  
 الزميمة إلى الأخلاق الحميدة في أعطى حقوق هذه المذكورات  
 بنحو علمه وينزلها بيقينه في قلبه فيحصل له علم يقال له العلم  
 العلم النافع وعم الباطن وعلم الكاشفة **واعلم** أن من

قال النبي صلى الله عليه وآله  
 من أراد أن يعلم فليعلم  
 من أراد أن يزداد من الله  
 فليعلم أن ما زاد من الله  
 لا بعداً

السنه



اموك بنبر عزرتها وان لم يقبل الله لعا فوضه عنه وسئل عنها  
 يوم القيمة وقال عليه السلام من ضيع سنتي فقد ضيعت عليه  
 في دار الآخرة وذكر في كتاب قاضيه ان رجلا ترك صلاة الجمعة  
 مرة وفيه ثلث مراثي ولم يستعظم ذلك كما يفعله المواقف  
 بطلت عدالته عند القاضي وان تركها امتوا اليه بان يكون خطيبه  
 فاسقا لم يطلع عدالته وذكر في كتاب الخلاص لا يجوز شهادته  
 من ترك الصلاة بجماعة الا اذا ترك بناء على بان يكون اعمامه  
 فاسقا ومما عمل سنة ولم يخلط بينهما ما يطلع اجورها كالزنا  
 والعجب والكبر وغير ذلك فان الله تعالى يفعل منه العمل ولا يصح  
 اجره لقوله تعالى ان الله لا يبيح اجرا لغيره ولقوله تعالى من جاء  
 بالحسنة فله عشر امثالها ومن عمل سيئة فعليه وزرها  
 لقوله تعالى ان الله لا يقبل من يشرك به ويفر ما دون ذلك  
 لما يستأجر من الصغار والكبار وقال عليه السلام الصلاة الخمس  
 الى الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن  
 من الصغار وانما يجنب عن الكبائر ويتقوى المؤمنين كلهم  
 في المعرفة والتبعية والتوكل والحمية والرضا والخجعة والرجعة والايام  
 في ذلك ويتفاوتون فيها ومن الايمان في ذلك ولو كان في بلد  
 صالحان وكان احدهما اكثر يقينا من الاخر فلا احران لغيري آياه  
 ولا الصالحين لا يكونان في البقوع اما من جهة النعمة والعقبة

تكونان

يكونان مساويين بالحق ان اردت ان يكون في هذه الدنيا  
 على الاستقامة وان يجز منها مع الايمان وانه تدخل الجنة يوم  
 القيمة فاتبع قول الله تعالى وقول رسوله لقوله تعالى وانا اناكم  
 لعلى هدى او في ضلال مبين معناه قل اللهم اهدنا على الهدى والحق  
 على الضلالة يعني انا على الهدى وانتم على الضلالة وهذا كرجل  
 يقول لهدنا كاذب وهو يرد صاحبهم ويقال في الآية تقديم وتأخير  
 معني هذه الآية انا على الهدى وانا على الضلال مبين وقال الله تعالى  
 واقا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فلا تضلوا ولا يتقوا من  
 عن ذكرى فانه لم يعينه ظنكم اى ضيقا في الدنيا لانه يسلب  
 القناعة ويختبره يوم القيمة اعني قال رب كم حسرتي اعني  
 وقد كنت بصيرا قال كذلك استك آياتنا فنتيها وكذلك  
 اليوم تنسى قوله فنتيها اى غمت عنها وتركها فينبطور  
 اليها وكذلك اليوم تنسى من رحمتنا ومغفرتنا وقال عليه  
 تركت فيكم امرين ان تضلوا عن الصراط المستقيم فامتنكم  
 بهما كتاب السنة رسوله فاذا جعلت اخفا لك واقوالك  
 موافقة لكذاب الله وسنة رسوله الحسنة تكون من اهل الهدى  
 والتوفيق وان لم تكن كذلك تكون من اهل الضلالة والشقا  
 فان قلت انما كنت بعالم فكيف اجعل اخفا لي واقوالك  
 موافقا للشرع فاقصد بعالم اعلم طريق الاخرة لان الله تعالى



امورك بذلك بقور فما استلوا العلم الذكر ان كنتم لا تعلمون  
اي ان كنتم لا تعلمون شيئا من امور الآخرة فان قلت لا ادري  
بعلم امور الآخرة فاقندى فما علم ان اعلمت اوصاف العلم  
الذي يصح الاقتداء به في امور الدينية ويصح صدقه بما قاله  
في كتاب الله تعالى ها ريث تتبع عليه السلام ويجوز حضورك  
الى مجلسه فهو العالم الذي يخاف من الله تعالى ويعمل بكتابه  
وستة رسوله عليه السلام ويحجب عن الصغائر والكبائر ويتورع  
عن الشهوات والبدعة فهو يعلم امور الضرورية فيكون علمه  
وصلاحه ثابتا شوعا فوجب عليك ان تطيعه وتعتدي  
به وتصدق بما يقول من امور الآخرة وتحضر الى مجلسه  
واسماؤه يكون عطايا في حكم الرتبة عظمى عما دلا صا حقا  
ففيها شئنا مرشدا ولهذا قال عليه السلام العلماء العالمون  
بالعلم امنة الله معا في ارضه وامناه رسوله عالم بطلوه في الدنيا  
واذا ارضوا في الدنيا فاحذر عنهم في دينكم ومن علمات العلماء  
العالمين بالعلم فاض الزمان ان يكتبوا بفضله من صلبهم  
في الدين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم سبعة اقوام في ارض الزمان  
حينما يعود بعلمه ائمة في الدين فتكون الامم بالمعروف  
والناهي عن المنكر عاجزا بينهم وقال عليه السلام الاسلام  
بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء خطوبى للقرآن فقيل

في الغرابة

في الغرابة يا رسول الله فقال علم الذي يصلحون ما اخذوه  
الناس من سنتي فان لم يجد العلم عن هذه الصفات الذكورية  
فاخذ من ابتلى عنه لتول لها ولا الطبع من اعلمنا قريب ما ذكرنا  
واشبع هو هواه وكان اموه طولا اي ضايحا الفرط ارجد ذكر كثرت  
وبقت عن جميع ذنوبك نوبة نفسوها وارض جميع خضيتك سواء  
كان من اهل الاسلام او من اهل الكفر واخلص تجسس محبك على كبر  
والعجب والحقد والحسد واقص ما فا تلك من الغريز الواجبات  
ثم السنن على عبادة ربك في اوقاتك التي يستقبل في ايامك  
واضرب على عباد المسلمين فاختار على نفسك وتوفيقك فيما يضا  
ربك وتنجيتك عما في خونك قال محمد الاسلام عني اليزد  
في اصول الفقه العلم نوهان علم التوحيد والصفات وعلم الفقه  
اي احكام الشرايع والاصول في النوع هو التمسك بالكتاب والسنة  
ومحبة الهوى والبدعة والمزوم طريق السنة والجماعة كان  
عليه الصلابة والتأبوع ومضى عليه السلف الصالحون  
وهو الذي اركان عليه مشايخنا وعلم سلفنا كما في 2 وابي يونس  
ومحمد د عافة اصحابهم رضوان الله عليهم اجمعين فما علم  
ان من احب بعقله واركب في الغرائض والواجبات وسائر  
الاحكام الشرعية فانه بدعة وضلالة وكذا في الاعتقاد باب  
وصي علم التوحيد وذكر في فقه الكبير اذا اشكر على الانسان بشئ



منه في الحق الفقه وعلم التوحيد ومعرفة الصفات فينبغي له  
 ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى ان يجد العالم  
 فاستدل فلا يسهل تأخير الطلب ولا يعذر بالتأخير فيه كغير  
 ان وقف وذكر ابو طالب المكي في كتابه المسمى بقوت القلوب في  
 ان علم التوحيد ومعرفة الصفات بغير السائر العلوم لا الاضلا  
 في العلم الظاهر رجمة والخطا فيه معفو وربما كان حسنة  
 اذا جهل فيه والاختلاف في علم التوحيد ومعرفة الصفات  
 عبيد الله في العلوم لان الاختلاف في العلم كراهة العباد لم يكفوا  
 في طلب العلم على حقيقة العلم عند الله تعالى وهم كانوا موافقة  
 الحقيقة في التوحيد ومعرفة الصفات **واعلم** ان  
 الاحكام الشرعية استنبطها الائمة المجتهدون من القرآن  
 والاحاديث ثم ظهرت بعد ما في سنة مصنفات الكلام  
 وكتب الفقهين بالرأي والعقل والقياس وذهب علم  
 وغاية علم الموفقين من علم التقوى واليقين فصار التكليف  
 يستعمله العلماء فالقصاص يستعمله العرفاء والرواه  
 يستعملون النقلة فقبل لهم علماء من غير نفع ودين ولا  
 من يقين كذا ذكره في احياء العلوم قال ابو عبد الله اعلى سمعت  
 المتأخر يوم ناظر مقصود الفرد من المتكلمين اعلم ان  
 يقول لان يلقى الله العبد لكرزيب بدو الشرك ضربه من ان يقب

بشيء

بشيء من الكلام ويقول ايضا لم سمعت رجلا يقول الاسم هو  
 المسي او غير المسي فاستشهد انه من احد الكلام والادب فيقول  
 ايضا حكى في اصحاب الكلام ان تضربوا بالحديد ونيف في جمع  
 في الشعار والقبائل وقال له هذا اجله من ترك الكتاب والسنة  
 واخذ في الكلام وقال احمد بن حنبل لا يفلح صاحب الكلام زاذني  
 وقال ابو يوسف من طلب العلم بالكلام تنزدق وقال الحسن  
 لا تجالسوا باهلا لا الهوتة وبجاد لوج ولا سمعو الكلام منهم  
**واعلم** انه لا يجوز الصلوة خلف من ينكر مسيح الخويز لان  
 عليه السلام والحفظة او عذاب القبر او قيام الساعة والروية  
 يوم القيمة لان كافر وان قال الله تعالى لا يري جلاله وعظمته فهو  
 مبتدع وكذا لا يجوز الصلوة خلف من ينكر مسيح الخويز لان  
 ثابت بالخبر المتواتر ومن قال كالمستبهم ان الله تعالى اورد  
 كاللعباد فهو كافر وان قال انه تعالى جسم كالاجسام فهو مبتدع  
 وان قال ان الله تعالى احد يجوز هذا لانه ورد في النص وهو قوله  
 قل هو الله احد وكذا يجوز ان يقال واحد لقوله قل اما الهكم  
 اله واحد يعني الواحد الموجود الذي لا يفيض ولا انقسام  
 لذاته فان الله تعالى واحد بذاته لا جهة العدد لانه لو كان  
 من جهة العدد لكان بغضا فيؤدى الى انه يكون جزءا منه <sup>خالقا</sup>  
 قادرا وهذا محال لانه يلزم الشرك ويجوز ان يقال بان الله تعالى

بشيء

منه في الحق الفقه وعلم التوحيد ومعرفة الصفات فينبغي له  
 ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى ان يجد العالم  
 فاستدل فلا يسهل تأخير الطلب ولا يعذر بالتأخير فيه كغير  
 ان وقف وذكر ابو طالب المكي في كتابه المسمى بقوت القلوب في  
 ان علم التوحيد ومعرفة الصفات بغير السائر العلوم لا الاضلا  
 في العلم الظاهر رجمة والخطا فيه معفو وربما كان حسنة  
 اذا جهل فيه والاختلاف في علم التوحيد ومعرفة الصفات  
 عبيد الله في العلوم لان الاختلاف في العلم كراهة العباد لم يكفوا  
 في طلب العلم على حقيقة العلم عند الله تعالى وهم كانوا موافقة  
 الحقيقة في التوحيد ومعرفة الصفات **واعلم** ان  
 الاحكام الشرعية استنبطها الائمة المجتهدون من القرآن  
 والاحاديث ثم ظهرت بعد ما في سنة مصنفات الكلام  
 وكتب الفقهين بالرأي والعقل والقياس وذهب علم  
 وغاية علم الموفقين من علم التقوى واليقين فصار التكليف  
 يستعمله العلماء فالقصاص يستعمله العرفاء والرواه  
 يستعملون النقلة فقبل لهم علماء من غير نفع ودين ولا  
 من يقين كذا ذكره في احياء العلوم قال ابو عبد الله اعلى سمعت  
 المتأخر يوم ناظر مقصود الفرد من المتكلمين اعلم ان  
 يقول لان يلقى الله العبد لكرزيب بدو الشرك ضربه من ان يقب



لا تأولتم ثبت انه من غير ان يكون التعطيل لا ضد النبي لا يتبين  
 ومن ضروره نفي التعطيل انبات النبي وقالت المصطفى  
 لا يجوز ان يقال بان الله يتبع فرار عن التبيين فان قيل  
 جاء في الخبر ان الله تعالى شفع وتجمعون اسماء في بعضها  
 وفي الجنة ونحن احصينا انما لم نجد فيها اسماء فتسمى  
 بلفظ النبي فنقول الامر كما قيل اسمي بنفسه ثانيا بقوله  
 قل ان النبي اكبر شهادة على الله شهيد بيديكم فثبت انه  
 يجوز اطلاق اسم النبي على الله ومن قال كالروايات ان الله  
 كما افضل من الصالحين فهو بدع ولو انكر خلافة الصديق  
 فهو كافر ومن انكر المعراج من بيت المقدس فهو كافر  
 وان انكر المعراج من بيت المقدس الى السماء فلا يكفر  
**علم** يا اخي ان كنت تابعا احكام الغيبة المذكورة  
 واخذ الاعتقادات من كتاب الفقه الاكبر وكتاب الوصية  
 وسائر كتب الشريعة فخلصت من البدعة والضلالة  
 وان كنت اتبععت عقائد بهوالك واخذ الاعتقادات  
 من كتب التي يوافق هواك فانت تكون جاهلا ومفتونا  
 وضلالا وضلالا ولا تفلا مع استخراج الفقه كتب الفقه  
 الاكبر فقط انك تعلم معانا مسألتها الابان يكون قادرا  
 على اقامة الدلائل الشرعية في تعبيرها **واعلم** انك لا بد لك

بعد

بعد حصول الاعتقادات ان تلزم باوامر الله تعالى وتجنب عن نواهيه  
 فلا تأخذ الاوامر والنواهي الا من كتاب القدر وبها مع الصديق  
 من هداية وشيخها وفناوس قاضها والخلاصة ومن كتب  
 التي تكون مصفا مجتهدا وتكون علمه وصلاها ثابتا شريفا **علم**  
 او يحتمل بالكتاب الذي ليس مصنفه كذلك فهو في حكم الشريعة  
 جاهل مغرور فاسق لا يقبل في الروايات هكذا ذكر في الحديث  
 بقوله يقبل قول الفاسق في المعاملات ولكن لا يقبل في الروايات  
 الا القول ولا يقبل قول المستور في ظاهر الرواية وعنه ان  
 انه يقبل عن زهير انه يجوز القضاء به في ظاهر الروايات  
 وهو الفاسق بسوء حتى يفر فيها اكثر الراي **واعلم** انه لا بد  
 لك بعد حصول اعتقاداتك الى اوامر الله تعالى واجتناب عن نواهيه  
 بجوارك في ظاهره ان لازم علم احوال قلبك في باطنك فهو  
 يسير صحة القلب واخلاقه من الحميدة واسبابها وعلاقتها  
 وسوءها وضعفها وعلاجها **واعلم** ان الله تعالى يخلق  
 الانسان لا يعبدوه ولهذا قال الله تعالى وما خلقت الجن  
 والاناس الا ليعبدون فلا يعبد الانسان الله تعالى الا بالاعمال  
 الصالحة والاعمال الصالحة لا تصدر الا من اخلاق الحسنة  
 لقوله عليه السلام اكل المؤمن ايماننا احسنهم اخلاقا وقال عليه السلام  
 اذا اجبتكم في اقر بكم يوم القيمة احسنكم اخلاقا **واعلم**

ان كل شئ خلقه الله لا يصبه الى كمال كمال الانسان معرفة  
 الله تعالى فمعرفة الله تعالى بعد الله تعالى وعلمته اولى مرتبة القلب  
 الى الله ورسوله من محبة والده واولاده وامواله لقوله عليه السلام  
 لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس  
 اجمعين وقال عليه السلام كنت من كن فيه وجد خلاوة الايمان كان  
 الله ورسوله احب اليه مما سواه وهذا حب عبد لاجل الله  
 تعالى ومن يكره ان يعود الى الكفر بعد ما اذعن الله تعالى عنه  
 كما يكره ان يلقى في النار **واعلم** ان علمه معرفة صحة القلب  
 وسلامته ان لا يكون حضوره الا بعرفته الله تعالى ولا يحصل معرفة  
 الله تعالى الا بتحصين العلوم الدينية كما قال الله تعالى الذين آمنوا  
 ونطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب  
**واعلم** ان علمه مرض القلب وسقمه بان لا يتلذذ القلب  
 من معرفة الله تعالى كما انهما يصيبانها او يتلذذ من الاشياء  
 التي يعرفها الله تعالى كما ان من يعرف علامة مرضه في معدته بان يتلذذ  
 من الطيبين وينظر عن اكل الخبز وسائر الحلويات من نعيم  
 الدنيا جزالة الله خيرا يا اخي ان اردت ان تعرف ان تلذذ  
 القلب بعرفته الله تعالى فانك لا تعرف قط لانه ذو في لا يعرف  
 بالاحياء ولكن احب لك عيشا فحس عيشه ذوقه فانه لو كان  
 رجلا من الانسافي ولم يمت بميلة بالعقل السليم والطبع المستقيم

وذنينة

ومن نية بالاخلاق الحسنة وفنهوره بالكمالات العلمية والعلمية  
 بين الناس فاحبوا لك بحسب حاجتك ان اباها تروجه لك يحصل  
 في قلبك ذوق في غاية الكرامة ففعل ان يحبرك من جمال الله  
 تعالى وجلاله وعظمته وكبريائه وقال عليه السلام حكاية عن الله تعالى  
 ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبد المؤمن السقي  
 النبي وذكر في كتاب الاربعين في اصول الدين ان لذة العارف  
 في الدنيا في مطالعة جمال الحضرة الربوبية اعظم من لذة لانك  
 على قدر الشهوة وقوة الشهوة على قدر العلمانية والمواقفة  
 مع اعتقادي كما ان من وافق الانبياء للقلوب الموقفة بطلوب  
 وخاصة روح الانسان مقرر والمخاليق وكما كان العلوم  
 اشرف كان العلم بالمزوق لا اشرف من الله تعالى ولا اجرامه  
 مضمونة ذات وصفاته وجبابه ولكه وقته من الزمن لذة جميع  
 الانبياء في القلب لانه شربوه ذلك اشتد الشهوات وكذلك  
 يخلق اشرف في القلب بعد سائر الشهوات فكل شهوة تأخرت  
 فهو اقرب مما قبلها فاذل فخلق في القلب شهوة الطعام  
 ثم يخلق شهوة الجماع فيتولد الطعام لاجل ثم يخلق شهوة  
 الربايسة والجماع فيستحقق فيها شهوة الربايسة والجماع قال الله  
 تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم  
 اي خالص من اعتقادات الباطلة والتفكر والتجسد والنفاس

وذنينة



والبديعة وابتداء الصوي والطبع الى ما في ايدي الناس في اقلص  
قلبه من كل هذه فانه يصلح ماله بالانفاق وبنية الارشاد الى طريق  
الحق وحسبهم على الخيرة الصالحة ولهذا قال عليه السلام من زهد  
في الدنيا لاجل الله تعالى قلبه الحكمة فانطلق بها ولسانه وشره  
داه الدنيا وهو الطمع ودواها وهو الوهم لو خرج منهما  
ساعا الى دار السلام يا اخي لا تقصص احوال القلب الا من كتب  
الامام الغزالي كما لا يصح العلوم وكما السعادة وكتب الاربعين  
في اصول الدين ولا تنظر في كتب الذين ليس اسمهم مذكور  
في كتب الامام الغزالي لانه الكتب التي في علوم الصوفية  
هي التي صنعت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمان  
الامام الغزالي اما الكتب التي صنعت بعد الامام الغزالي  
سواء تعلقت بالاعتقادات او بالعمليات فلا تخلو من  
كتب العلماء واعمالهم في الزمان او تخالف فان وافقت  
فلا احتياج الى النظر في الكتب التي صنعت بعد الامام الغزالي  
وان خالفت فانظر اليها بدعة والحاد واعلم ان من عمل  
بالاوامر كما امر واجتنب عن المنهيات كما نهى ولكن لا يعلم  
سنة مؤكدة من السنن المؤكدة او عملها ولكن كافي تاركها  
ايها ادمك تعلم منهيات من المنهيات او عملها ولكن لا تجتنب  
منها ثم ادعى صلاحاً لنفسه ونسب الى شيوخه **فاعلم** ان اسمه

في حكم

في حكم الشريعة ظالم عاصي غافل جاهل ضال يضل اهل بدعة  
مرء كذب احق وينادي يوم القيمة باربعة اسماء يا غاوي  
يا جاهل يا بائس اذهب فذا جرك من عملك له فلا اقورك  
عندي وذكر في كتاب قوت القلوب قال شيخنا التوركي  
اذا ريت العالم كثيرا لا صدقة فاعلم انه مخدوع واذا ريت  
الرجل محبا في قلوب اخوانه محمودا في صبرانه فاعلم انه مرء  
انك ما علمت كيفية تحصيل علم الاخرة فاعلم بعد ذلك كيفية  
تصحيح اصوله وفي كتاب الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى لا يكون في تفسير ذلك غشراً بعقلك واريدك ووفقا  
في عبودية ربك في امرتك لقوله عليه السلام من فسر القرآن  
برأيه خلى شوقه مقعده في النار فاعلموا الذين لا يكون تفسير  
برأيه وهو على وجهين احدهما ان كان يجهل ان يعلم  
وجوه الاريات والاحاديث من جهة خواصها وعوامها  
وتحليلها منقطعها ومعملها ومتناهيها وناسخها ومنسوخها  
والثاني من لم يكن مجتهدا ولكن يعلم قوانين شريعة  
واصولها فله يوفق لتفسيره الى تفسيره في جهل الذي اقتضاه  
**ثم اعلم** انه جاء في الاضمار النبوية ان فضائل الوافل  
لا تحصل الا بالمتفعل وادى مرتبة المتفعل ان يكون صاحباً  
والصلاحية لا يكون الا بعد الاغراض عن المعاصي بعد ادائه

جميع الغرائض والواجبات والسنن بالاخلاص لانه المتفعل  
لو كان فاعلم لا يوجد فيه الا خلاص فكانت صلواته مستقيمة  
عن الله تعالى اذا قام الى الصلوة يكون كما قال قوله ايالك  
نعمد وايالك نستعين انا بجميع عضوي اليك واضمض  
طاعني اليك والحمد لله رب العالمين ثم بان تخصص طاعته  
الى الله تعالى فيكون قوله في الفاعلة كما مر في كتاب قوت  
القلوب ان العبد لو قال في صلواته ايالك نعمد وايالك نستعين  
يقول الله تعالى كذب عبيدي فالاي بي نعمد ولا اي بي نستعين  
حتى لم يستعين من غيري وجاء في الخبر الثابت من النبي  
صلى الله عليه وسلم ان لم يعد بعد هذا اليوم والمستغفر من الذنوب  
وهو مصر عليه كما يستعين بالله تعالى وجاء في الخبر الاستغفار  
باللسان من غنودهم وهو نوب كما ذكرنا في كتابنا في بعض العلماء  
ان العبد ليقول العزائم والقراءات وهو لا يعلم **ثم اعلم**  
بان قوله النبي صلى الله عليه وسلم صلوة التسبيح تكفرة للصغيرة  
والكبيرة بخلاف في ظاهر القوانين الشرعية على وجهين  
احدهما ان الفرض اقوى من النافلة في الحكم الشرعي وصاحب  
الصلوة المفروضة لو اجتنب عن الكباش يكون صلواته  
مكفرة للصغيرة خاصة فلزم ان يكون صلوة التسبيح اقوى  
من الغرض وهذا ليس كذلك والثاني ان صاحب الكبيرة

والصغيرة

والصغيرة فاسق والفاسق لا يكون اهلاً للنافلة الا في  
مرتبة المتفعل كونه صالحاً كما سبق ذكره وقوله من كان اخر  
كلامه لا اله الا الله دخل الجنة مخالفاً ايضا في الظاهر للقوانين  
الشرعية لان جميع الفقهاء اهل الكتاب يوردون الله تعالى  
والحال انهم يدخلونه النار على القوانين الشرعية كما قال الله  
ان الابراة لم ينجيهم وانه النجار الذي عصى فاعلم انه يعني هذين  
المجتهدين الحديثين من ظاهرهما بل ينهم من قوانين اصول  
الفقه والقانون منهما الى تعرف مجمل الحديث ومفسره  
فالمجمل كما ذكرنا سبق والمفسر قوله عليه السلام فاصبر رجل يذنب  
ذنباً ثم يقوم فيطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا يغفر الله له  
ثم قرأه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم هم كذالك  
فاستغفروا الفاحشة ما يسوجب الحد والجلد ولا يشجب  
وقال عليه السلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة فهذا  
اذا الحديث مفسران لاجل الحديثين السابقين احدهما  
حديث صلوة التسبيح والاخر حديث دخول الجنة بالتوب  
يعني لا يكون التوبة والاستغفار الا بالاخلاص والاخلاص  
لا يكون الا بالصلاح فكان مرتبة المفسر والمفسر متساويين  
في القابل عللاً ذاتياً **اعلم** ان المجتهد في كتاب الله  
تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم على غيره في الشريعة واما من لم يكن



الحكمة اي الشريعة والنبوة المرسلة من الله تعالى  
يعني ما جاءه ان يقول للناس كونوا عبادا لي  
وكونوا يقول لهم كونوا ربا لغيري اي كونوا متعبدين  
لغيري

والمحكمة اي الشريعة والنبوة المرسلة من الله تعالى  
يعني ما جاءه ان يقول للناس كونوا عبادا لي  
وكونوا يقول لهم كونوا ربا لغيري اي كونوا متعبدين  
لغيري

والحكمة

والمحكمة اي الشريعة والنبوة المرسلة من الله تعالى  
يعني ما جاءه ان يقول للناس كونوا عبادا لي  
وكونوا يقول لهم كونوا ربا لغيري اي كونوا متعبدين  
لغيري

والحكمة

الحكمة اي الشريعة والنبوة المرسلة من الله تعالى  
يعني ما جاءه ان يقول للناس كونوا عبادا لي  
وكونوا يقول لهم كونوا ربا لغيري اي كونوا متعبدين  
لغيري

عند فساد امتي فلا اجرم ان تشهد وقال عليه السلام من احب  
سنة النبي فقد احببت من يورثه فان لم يورثه فليحرقه  
بها بعده ما ينقص من اجورج شيئا وقال عليه السلام من ابتدع  
بدعة لا يرضها الله ورسوله كان عليه بالانتم مثل اناس  
من علي بها بعده ولا ينقص ذلك من اجورج شيئا قال عليه السلام  
من سبق سنة سيئة فله وزرها وورثها على بعده الى يوم القيمة  
وقال عليه السلام من خالف الجماعة شبرا فمدرجه في سبيل الله  
من عنقه **واعلم** ان السنة تطلق على عدة تارة تذكر  
هو ايراد منها كتاب الله تعالى وتارة تذكر ايراد منها فعل واحد افعال  
وقول واحد من اقواله وتارة تذكر ايراد منها العلم المستنبط من افعال  
واقواله عليه السلام فاعلم انه النبي عليه السلام واستعمل فعلا او قولاً  
عبادة يقال له سنة الهدى واذا استعمل عادة يقال له سنة الزيادة  
كفعله في الحاكوا لاعتدوا المشروبات واللبوسات في ترك سنة  
من سنن الهدى فانه يأنم ومن ترك سنة من سنن الحادى  
لا يأنم لانه لا يكون احصاؤها وضبطها اكثر منها في الاستعمال  
**واعلم** ان البدعة هي كل ما ابتدعه من بدعة حسنة وبدعة سيئة  
قالوا في غير نوعين افاض الدين والعادة بالبدعة المحسنة  
في الدين فهي احاديث الصحابة والتابعين والمجتهدون  
باجتهادهم موافقة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

والبدعة

والبدعة المحسنة في العادة فهي احاديث الناس بعد السلف المذكور  
فعلا او قولاً لكن يخالف الكتاب والسنة واما البدعة التي هي  
احاديث المجتهدين باجتهادهم في الدين والعادة يخالف الكتاب  
الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة سيئة **واعلم** ان الامام  
في الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو من خالف في اجتهاده  
الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فورد باطل ليس بغرر  
فيه اصلا من الغرر في بيع اقصيات الاولاد ومنه القول بالقصص  
في القضاة ومنه استباحة سرقة التسمية عدا وقضاء  
بالشاهد الواحد والحكم بين من المذبح على المذبح لانا احدينا  
بالشاهد بالامر المعروف والنهي عن المنكر والنهي عن المسلمين  
**واعلم** ان المجتهد او غيره لو وضع شيئا بآية في الدين فصلا  
او قولاً يخالف الكتاب السماوي فهذا بدعة سيئة ايضا وقال  
الامام في الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الشرع دليل على ان  
العقل لا يورث الى الدين بدون الشرع وليس في ذلك العباد  
سبيل لانه يورث الى النزاع في الحكم فلهذا العقل موجب  
بلا دليل الشرع فوجدوا في الشرع من هذا الشرع **واعلم** ان اهل  
السنة والجماعة وهم الذين يتبعون كتاب الله تعالى وسنة رسوله  
فلما وجدوا في افعالهم واقتوالهم بدعة قال الامام الغزالي رحمه الله  
في احكامه العلم كثير الاتباع من المجتهدين خمسة نفر من العلماء

الحكمة اي الشريعة والنبوة المرسلة من الله تعالى  
يعني ما جاءه ان يقول للناس كونوا عبادا لي  
وكونوا يقول لهم كونوا ربا لغيري اي كونوا متعبدين  
لغيري



امام ابو حنيفة وامام الشافعي وامام المالك وامام احمد بن الحنبل  
وامام السفيناء الثوري رحمه الله عليهم وعليهم جميعا فكلهم  
عابدون عاكفون زاهدون في امور الدارين وفيهم من استلوا  
في الدنيا ومراهم من اجتهدوا في الدين وجه الله تعالى واقابهم  
احمد بن حنبل اقل من تابع الى حنيفة امام الاعظم وامام المعظم الشافعي  
وتابع سفيان الثوري اقل من تابع احمد بن حنبل وامام هذه  
اظهر من زهد سائرهم ومن ترك فذهب الحنفي وبطل فذهب  
الغير وجب له التأديب لان فذهب الحنفي فذهب حتى وكلهم  
غير الحق فقلنا كذلك لكيلا ينزل صاحب الاجتهاد منزلة صاحب  
الوحي المنزل ومنهيب الشافعي ومالك وزفر غير حتى وكلهم  
الحق وان اردت منزلة المتقين ودرهم عند الله ورسوله فاستمع  
ما قال الله تعالى في حقهم في انزل على محمد ان في اخلاقهم اليقظة والتهجد  
وما خلق الله في السموات والارض الايات لقوم يعنون وقال  
في آية اخرى كذلك لعصل الايات لقوم يعنون وفي آية اخرى  
كذلك لعصل الايات لقوم يعنون وفي آية اخرى فاستلوا اهل  
الذكر ان كنتم لا تعلمون وذكر في كتاب توت القلب في علمه  
الظاهرة اذا انشكط عليهم مسألة لاختلاف الادلة استلوا اهل  
التقوى لانهم اقرب الى التوفيق والهدى الهادي وكذا اوضح  
الشافعي في اختلاف فيه العلماء خبره الى علماء المعرفة وكان كل من

الشافعي في اختلاف فيه العلماء خبره الى علماء المعرفة وكان كل من

بين يدي نقيابة الراعي لا يجلس الصبي بين يدي المعلم ويستل  
تأشك عليه قيل للبي على السلام يا رسول الله كيف يفعل اذا جاءنا  
امر فم يجده في كتاب الله تعالى ولا يستره رسول فقال استلوا  
العلماء والصالحين واجعلوا ذلك الامر شوري بينهم ولا تصحوا  
دونهم وذكر في قوت العلوب كان شغل الصحابة والتابعين  
في خدمة النبي قرأت القرآن وعمازة المسجد وذكر الله تعالى  
بالمعروف والنهي عن المنكر **واعلم** ان علم الباطن افضل  
من العلم الظاهر لان العلم الباطني هو الذي فضله العلماء  
واعظموا شأنه وجاءت في فضله الايات والآثار فالعلم الباطن  
وهو علم بالله بالتوحيد وعلم بالآيات واليقين وعلم بالمعرفة  
والمعادلة فكل هذه لا تحصل الا بالعلم القلب الذي يكون به العلم  
فيتالي هذه الايمان واليقين والصدق والاخلاص في الاعمال الصالحة  
فارباب ذلك اهل الفقه والزهد والتوكل والخوف والخشية  
والحجة والثوق وعلم النظر علم الغيب المتعلقة بالدين والادام  
بين الناس حكم البيع والشركة والتزويج والتطليق والاجارة  
والصلح وغير ذلك من المعاملات للناس فان هذه العلوم  
موصوفة بالرغبة في الدنيا والحرص على جمعها وملازمة الامانة  
ومقدورون اليهم مما يجوز تكليف يكون هؤلاء الموصوفون بالخشية  
والخشوع والزهد والصلاح **واعلم** ان اثار نوره العلم قلب

علم الباطن افضل من العلم الظاهر

في قلب المؤمن انشرح صدره ويزداد يقينه ونطق لسانه بالحكمة  
التي اودعها الله تعالى في قلبه كاجاء في تفسير قوله تعالى  
يوقى الحكمة من يشاء وهي الفهم والعظمة ويشمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الشريعة في قوله تعالى من يرد الله ان يهديه  
يشرح صدره للاسلام فقال عليه السلام اذا دخل نور العلم في قلب  
المؤمن انفسه صدره قبله كذلك من علا حارة في ظلمة  
يا رسول الله قال عليه السلام سبب الاشراق الزهد في الدنيا  
الاقبال على خدعة الموتى والتورع عما يشتهي وهذا قبل صلاح  
الدين بالورع وفساده بالطبع وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يوما فرأى مجلسا من اهل احدى ما بعد من الله ويدعون اهل  
الافر يعملون الناس فيه ويفقهون في الدين فوقف النبي صلى الله عليه وسلم  
بينهم ما قال هؤلاء الذين يمثلون الله تعالى فان شاء اعطاهم  
وان شاء منعهم هؤلاء يعملون الناس ويفقهون في الدين  
وانما بعثت معلقا فاني احب المعلمين يعني الواعظين والناظرين  
ثم ذهب الى مجلس المعلمين فجلس معهم **اعلم** ان حقيقة الذكر  
هو العلم بالله تعالى يعني معرفة الله تعالى بالوحدة والهدى قال  
عليه السلام افضل الذكر لا اله الا الله وقال عليه السلام اذا مررت  
برياض الجنة فارتعوا فيها قبل وما يرض الجنة يا رسول الله  
قال حيي بحال الفكر وجاء في حديث اخر ان يله ملائكة يطوفون

في الاثر

في الارض فاذا راو مجلس الذكر ينادي بعضهم بعضا هيا الى بعضكم  
فيحيون فيقومون عليهم ويحفظون بهم ويستمعون منهم  
ثم يرجعون الى السماء فيعرضون عبادتهم الى ربهم وقال  
وهب من منية المجلس الذي يتنازعون فيه العلم احب الي  
من الصلوة النافلة مقدار ذلك المجلس لعل احدكم فيه  
يسمع الكلمة فينتفع بها فيما بقي من العمر **واعلم** ان علم الايمان  
والتوحيد وعلم المعرفة واليقين مع قرئوس حوض هو مقامه  
من الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ربيات الجنة فالعلم  
بالله تعالى فالعلم بالله تعالى كمال الايمان بالله تعالى فربنا لا يغفر  
فالعلم بالله هو ميزان الايمان بالله يستعين به المريد في نقصان  
لان العلم ظ هو الايمان يظهره ويكشفه والايمان باطن العلم  
يؤيد به وتغله فالايان نور العلم وبصر العلم فوق الايمان  
ولسانه قوة الايمان بالله تعالى بحمد العلم بالله تعالى وضعفه وقال  
ابن مسعود المتقين سادة العلماء والايان قادة ومجلس  
العلماء زيادة يعني ان المتقين سادة الناس كما قال الله تعالى  
ان الحكم عند الله اتمكم فالعلماء قادة للمتقين اي المتقين  
ان ارفع لعلهم والذين يقولون ربنا هب لنا من ارجاسنا  
وزرنا لنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وقال في آية اخرى  
وجعلنا مع الحق بامرناي قادة في الخير باذننا فضل الله تعالى

علم الباطن افضل من العلم الظاهر



العلماء على المتقين وجعلهم ائمة لهم نصرا المتقون واصحابهم  
وقوله مجلس العلماء زيادة اي عيب زيد المجلد الذي عليه علمه على الناس  
المتقين غير العالم لان كل عالم متق الفقيه الزاهد والديان انتهى  
نفسه الرابع في الاخرة النصير بين المداوم غير فخره رب العالمين  
العاصم اعرض المسلمين العفيف عن اهل الهوى الناصح لجماعتهم  
فالمعلم بالعلم والورع والاشيكة لا يهجم وتوهم العلم والورع  
الى الله تعالى قال الله تعالى ومن احسن مؤلما من دعا الى الله وعمل  
صالحا وخافه اخري ادع السبيل ترك اي الاسلام بالحكمة بالبر  
والموعظة الحسنة اي بالقول الرفيع بغير عنف ولما قال امرنا  
بالعلم الناس على قدر عقولهم وقال في آية اخري قل هذه سبيلي  
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن استعني قوله هذه سبيلي او هذه  
الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي انا عليها سبيلي اي ديني  
والسلام قوله ادعوا الى الله على بصيرة اي على يقين والبصيرة  
هي المعرفة التي يميزها بين الحق والباطل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
العلماء يحشرون يوم القيمة مع الانبياء كما قال الله تعالى ما تلك  
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين **اعلم** الا العلماء على قسمين اهل العلم والورع  
والاخرون السوء الاذل مع الذين وضعهم الله تعالى بالخصيعة  
والخنوع والصلا والورع بقوله تعالى يا مؤمنين يا مؤمنات

عن المنكر

عن المنكر ويعتصم الصلوة ويؤتي الزكاة ويطيعون الله ورسوله  
اولئك سيرهم الله السيى مؤكدة للمؤمن في الرحمة قوله يطيعون  
الله ورسوله معناه اي طيعوا الله ورسوله في الامور التي فيها  
تما لها مع وكذا رسول الله عليه السلام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم  
العلماء الصالحون اصنام الله تعالى في الارض وامنتم رسول الله وقال صلى الله  
عليه وسلم من اطاع الله ورسوله واطاع بالمرء في دينه والمنكر  
فهو خليفة الله تعالى في الارض وخليفة لرسوله وخليفة لآله  
خاتمة العالم انما يقال له عالم اذا علم بعلمه وان لم يعمل بعلمه فليس  
لان من يسلمه بعلمه ضعفه فهو الجاهل سواء كان من قبل ومن  
تعليم العلماء الصالحين ان لا يستأذن منهم احد في دخوله عليهم  
الا بغير ما يدر منه له فالاولى ان يتعدى اربابهم وفي مسا جدهم  
منظر اخر وجههم الى الصلوة اذ لا يحققهم وتعلمنا الشانهم لا قال  
لله تعالى ولما فهم صبروا حتى يخرج اليهم فكان خير اليهم والعلماء  
الصالحين ورثة الانبياء وخلفائهم وقال ابو عبيدة ما قوت باب  
عالم قط بل كنت اقدم على بابه منظر اخر وجهه من نفسه وقال  
ابو عباس اجلس باب عالم من الانصار رضى الربايه التراب فقال  
له ما اجلسك هنا يا ابي رسول الله يقول انظر خروج  
صاحب البيت فيخرجك ذلك العالم فيقول يا ابي عباس علم الرسول عليه  
السلام ارسلت الي احد فيقول انك انت احق ان يتكلم فيعلم ذلك

العالم عامريه من حديث قوله من النبي عليه السلام لم يكن هو جمعة منه  
واقاله السوء مع الذين يكون اهل الدنيا يتواضعون اليهم ويخضعون  
اموالهم بالدين ويتبعون اليهم بالبشر والبناتنة ويتخذون  
الاخلاء والاصدقاء منهم كابن الله كما وصفهم بقوله يا ايها  
الذين آمنوا ان كثيرا من الاجبار والرهبان لياكلون اموال الناس  
بالباطل وتصعدون عن سبيل الله قال اجبار العلماء والرهبان الزهاد  
**واعلم** ان كل حق بالعالم انما كان محبا للدنيا فانه اكل اموال الناس  
بالرشوة والظلم ومن اكل اموال الناس بالباطل فانه ينجس الناس  
عن دين الله تعالى لا محالة لان المنع بفعله اقوى من المنع بقوله  
فان حب الدنيا وعلية الهوى يحكم ان على الناس بالافتداء فخله  
دون قوله **واوحي** الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود لا تشغل  
عني العالم الذي قد استكثر الدنيا فيصعد عبادي عن طريق ربني  
فهو من حق طريق عبادي وروي عن ابن عباس ان قال يكون  
في اخر الزمان علماء يزعمون بالناس ولا يترهون بانفسهم  
عنها فقال زهد عنه بالكساي روي بكره انيدا اذ في زهد فيه  
بالحق اي في رغبته كرد ويخفون الناس من الله تعالى ولا يخافون  
منه ويؤثرون الدنيا على الاخرة ويعتبرون من الاغبياء وسياغرة  
عن الفقهاء ولهم اذا قيل السلام اعلم الناس اعلمهم بالحق والحق  
الناس **واعلم** ان من البدعة الحديثة اظها علوم المعرفة ليقدر

قال ابو السامك كرم  
من مذكر بالله يا ابي الله  
وكرم من خفي في باطنه  
محب الى الله ورسوله  
مقرب الى الله بعبد  
وكرم مع الله تعالى  
فان من الله ورسوله  
كتاب الله فذكره  
آيات الله فذكره  
في احاديث علوم الدين

نفسه

نفسه من الفقهاء تكبروا فضع وترفعوا على راسهم ما في الدين  
الناس من البدعة الكلام في التوحيد بحال علم التوح و الكلام في  
الحقيقة انما خالف العلم الظاهر هو الحقيقة وهو طريق من طرق  
الشريعة وعلم التوحيد اصل في الحقيقة فكيف يتألف من تلك العلم  
الباطل على غير قواعد الظاهر واصله ذلك الخلاف في الشريعة وعلم  
وحيات في الطريقة فاهل الشطط والطوائف سبيح في اخر المسألة  
انتفاء الله تعالى **واعلم** ان افضل العلماء ورثس الاعباء هم  
الاسلام هم العلماء الذين هم الغزالي رحمه الله كان له  
تلميذ من تلاميذه حذبه مديرة وقصه منه انواع العلل  
فكرت اي علم ينفع من في دار الاخرة فادرت اذ لم ينفع منه  
وامرته فاعده لان قال صلى الله عليه وسلم التمس الى اعوذ بك من علم  
لا ينفع فاستمر على ذلك الفكرة زمانا ثم ارسل الى شيخي زيدا الذي  
الادام الغزالي فكتبوا الذي القى فيه من حضرت مسأله النصيحة  
بقوله وان كان عندي كثير من مصنفات الشيخ كاصيله علوم  
الدين وغيره فستعمل على جواب مسائله ولكن مقصودي ان يكتب  
شيخي حاجتي في ورقات فيكون مع قوة حيولي في العمل بانفسها  
مده فري اننا الله تعالى فكتب لي شيخه رسالة فاجاب فيها  
جميع اسئلة من النصيحة من بعض نصائحه ان قال **ايها**  
**الولد** خلاصة العلم ان تعلم النعمة والعبادة بتدابير الشارح

تم فاني منه وقيل  
في بلدة غير بلدة فخذ  
بما لم يوافقنا في  
رغبنا عن العمل  
انواع العلوم



في كل امر دنواهم بالقول والفعل فعلى كل ما فعله وقيل وتترك  
 يكون باقتدار الشريعة كما لو صحت ايام التنقيات تكون عاصيا  
 وانه كان الصوم عبادة في الظاهر وصليت في ثوب مفضوب  
 وان كانت عبادة في الظاهر ولكن بآثارها **الربيع** فينبغي  
 لك ان تكون في قولك وفعلك قوافعا للشريعة الشريفة اذ العلم والعمل  
 بلا اقتدار الشريعة بدعة وضلالة فينبغي لك ان لا تقتصر النظم  
 الصوفية وطاماته لان سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة  
 وقطع شهوة النفس وقهر هواها بصفة الرياضة لا بالطواف  
 والترهات وقال الشيخ الامام اجل الانام حجة الاسلام محمد بن القزالي  
 المراد من النظم الصوفية وطاماته طريقتهم تصدقهم فيجب  
 الاجتناب عنها الكل موثوق بحفظ ايمانه ولوارثه ان تعرف  
 تلك البرعات فانظر في واسط باب الثالث في كتاب العلم من كتب  
 اعيان العلوم وعلم فيما ذكر في كتاب قوت القلوب من مؤلفات  
 ابن طاب المكي ان الفاسق اذا كان قافعا بالليل وصائما بالنهار  
 اربعين سنة وكان حصارا على نفسه ولم يسكت لسانه لحظة  
 لحظة في هذه المدة الدورية من ذكر الآله الا الله ففهم كتب  
 السجادة وبيان الانبياء عليهم السلام يدعى انه لم يكن واكر الله  
 تعاسة لان الذكر حال الزكوة وادنى مرتبة الذكر ان يكون صالحا  
 كما ذكر في حق المتغلب وهذا قاله الصالحين من اطاع الله

المراد من النظم الصوفية

فقد ذكر الله

فقد ذكر الله تعالى ان قلت صلوته وصيامه وتلاوة القرآن  
 ومن عصي الله فقد نسي الله تعالى ان كنت صلوته  
 وصيامه وتلاوة القرآن وقال الله تعالى ولا تكونوا كالذين  
 نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال  
 في آية اخرى استكبروا على الله فانسيهم ذل الله  
 اولئك حزب الشيطان الا ان تغرب الشيطان هم الحاسرون  
 وادنى مرتبة الصالح ان يكون محتثا عن الكبرياء ولا يصر على ذنب  
 من الصفات ويغلب حسنة على سيئة وذكر في كتب الفقه من ان  
 الحسنة هو الذي يعطى حكم حسنة وكذا اهل الكبر والحسد  
 كان هؤلاء فلم يعط حكم حسنة وكبره وحسده في اللغة لنفسه  
 باعطائه ماله الى الحق الخبير وبالتواضع الى خلق الله تعالى وسعيه الى ابقاء  
 حسوده في لا يضر هذه اخلاق الذميمة المذكورة عدالة اهلها  
 ولا ينبغي صاحبها ان يكون عابدا او زاهدا او عاملا كما قال الله  
 تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال في آية اخرى  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له قال صلى الله عليه وسلم ثلث من كان شح  
 وهو يوق شح نفسه والحجاب المراد بنفسه وقال صلى الله عليه وسلم باخلق  
 الله تعالى من اولياءه اربعة اشخاص وحده الخلق **اعلم**  
 ان العالم هو الذي يكون جهة فضله وكلامه ان يعلم علم طريق

المراد من النظم الصوفية

الافرة ويكون العالم عالما بذكر العلم فقط والعباد وهو الذي يكون  
 جهة فضله وكلامه من ربه وكثرة صلوته وصومه وتلاوته والواحد هو الذي  
 يكون جهة فضله وكلامه من ربه في لباسه وطعامه ومسكنه بقدر رفع  
 الضرورة ووجهه في غيره **اعلم** ان مراتب الصلوات غير الانبياء  
 غير ثلثة اوجه الاول مرتبة الصالح والثاني مرتبة الوفي والثالث مرتبة  
 العارف وبما لم مرتبة الصديق ايضا فيقول عن هذا المراتب قوله تعالى  
 ومن يطع الله ورسوله فقد اهتد الى صراط مستقيم **اعلم** ان مراتب الصلوات غير الانبياء  
 والصديقين والشهداء والصالحين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكل من يتبع اهل يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وقال  
 صلى الله عليه وسلم ان اسد الناس للملأة في الدنيا الانبياء في الاولياء  
 ثم الصالحين ثم الاوفياء والاهل واما فضل مرتبة الصلوات الى مرتبة  
 الوفي ومرتبة الوفي الى مرتبة العارف ومرتبة العارف الى مرتبة  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعلم فضل تلك المراتب احد غير الله تعالى  
**اعلم** ان الولي اذا كان الاخلاق الحسنة كاطلة وقوية  
 وقام على الاستقامة اربعين يوما اخاض الله قلبه علم  
 ذاته وصفاته وافعال حقايقه واسرارها فيضوره اثر ذلك  
 العلم على لسانه وقال صلى الله عليه وسلم ما اخلص قلبه الله تعالى اربعين  
 صباحا ظهرت بينايبس الحجة من قلبه الى لسانه وقال صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله تعالى لانوال العبد يقرب الي بالخواطر حتى احبته

بسم

فاذا اجبت

فاذا اجبت كنت له سمعا وبصرا ولسانا ويدا وبصير وبصير  
 وبصير يخلق وبصير يطبق وقال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء عليهم  
 السلام يحبهم اهل السموات والارض يستغفرون لهم في كل يوم اربعة  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته ينزلون في كل يوم على الصالحين  
 في اربعين ليلة على من علم الناس خيرا وقال صلى الله عليه وسلم من علم  
 وهو يظلم العلم ليحبى به الاسلام فينبه وبين الانبياء رتبة واحدة  
 في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم فاعبد الله بشيئ افضل من فقه في الله  
 وقال صلى الله عليه وسلم ففقه واحد اشدهم النيطان من الضعفاء  
 وكل شيئ عاى وعما الراضين الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليكم النظر الى عالم ارباب الله من عبادة سنة قيامها وصيامها  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان اكان يوم القيمة يقول الله تعالى للعالمين والمجاهدين  
 ادخلوا الجنة فيقولوا يا رب انهم تعبدوا وجاهدوا في الدنيا  
 بسبب علمنا فيقول الله تعالى يا عبادي الصالحين انتم تشفعوا عندي  
 انتم تشفعوا عنهم فيستغفرون ثم يدخلون الجنة بعدد علمهم  
 شهادة النبي عليه السلام في حق العلماء والمجاهدين الذين يطلبون  
 الاخرة بالعلم والعمل فلزم علينا ان نفرق شهادة في حق العلماء  
 والمجاهدين الذين يطلبون الدنيا بالعلم والعمل فقال صلى الله عليه وسلم  
 في حقهم ان من اراد علما ولم يزد وروعا لم يزد وهذا الله تعالى  
 الآبعد ومعتقا وقال صلى الله عليه وسلم ان اسد الناس علما يوم القيمة

فان







عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الكسفة واحدة في كل واحد قال  
 صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبأصبعه  
 فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان قال اخذ الاسلام  
 على البرزخي في اصول الفقه الذي يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 رخص له في تركه لما قلنا من اعراض حق فان شاء خفي بقتل  
 وهو العزيمة لان حق الله تعالى في حق حرمة المنكرات باق وفي ذلك  
 روح نفسه كمنع اذاعة المعروف لان الظاهر ان اذاعة تعرف  
 العسفة وما كان غرضه الا لفرق بين جمعهم فذل نفسه كذلك فصار  
 مجاهدا في سبيل الله تعالى وذكر في كتاب الخلاصة رجل رأى على ثوب  
 انسان نجاسة اكثر من قدر الدرهم ان وقع في قلبه انه اجدل  
 بنفسه لم يسه ان لا يجبره وان علم ان لا يلتفت الى كلامه كما نوه  
 ان لا يجبره وامر بالمعروف في هذا علم انهم يستمعون يجب عليهم  
 والاخلا قال الامام الحسن الامير بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقا  
 من غير هذه التفصيل رجل لو رأى منكرا وهو ممن يركب هذا المنكر  
 يلزم النهي لان الاجتناب عن المنكر واجب كما لا يخفى بالمعروف  
 فان ترك احدكم الا بترك الامر وذكر في الفتاوى الصغرى الامر  
 بالمعروف يجب وان كان بالحق الضرر بالبا او يعلم يقينا وذكر  
 في كيمياء السعادة اصل النهي امر معروف ونهي منكرت واما  
 قطبي است ان اقطاب دينكم انبياء ابراهيم بن فرستاد

انتهى

انتهى من مد رس يتوود واربعان خلق بر خيزد مع نماير دين  
 وسخر باطل شود قال عليه السلام كيف اتبعوا اذ اطيعوا شيئاكم ودفن  
 شبابكم قالوا ان ذلك كان من يا رسول الله قال نعم والذين ليس بيه استد  
 منه سيكون قالوا واستد منه يا رسول الله قال كيف اتبعوا الا ما امروا  
 بمعروف ولم ينهوا عن منكر قالوا ان ذلك كان من يا رسول الله قال نعم والذين  
 ليس بيه استد منه سيكون قالوا واستد منه قال كيف اتبعوا اذا رايتم  
 المعروف منكرا واذا رايتم المنكر معروفا قالوا ان ذلك كان من يا رسول الله قال  
 نعم والذين ليس بيه استد منه سيكون قالوا واستد منه يا رسول الله  
 قال كيف اتبعوا اذا رايتم المنكر ونهيتهم عن المعروف قالوا ان ذلك كان من يا رسول  
 الله قال نعم وذكر في كتاب مودت القلوب قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يأت  
 على الناس زمان الا فيه افاق السنة يتبعون واحدا فيهم يعرف الله حق  
 الدين ويحكي البينة وقال عليه السلام لا يأت على الناس زمان الا وفيه  
 العلماء يذكرون الاموات لا يلتفتون اليهم ويتأخرون فيهم كما يستأخرون  
 المتأخرون فينا اليوم وقال بعض السلف افضل العالم في زمان الصحة  
 والنوم افضل من الجاهل لكثرة الناطقين بالبهتان والعالدين بها بالاعت  
 ينكرون المتأخرون بها والنوم شيئا من النعم بها قال صلى الله عليه وسلم  
 من اكل في المسجد طعام الدنيا عليه الا في ذكر في كتابه فيمن اراد ان يترك  
 القرآن ويحتمل من يكتب الفقه لا يمكنه ان يستمع من القرآن فانه على  
 القاري لا يفرق في موضع شيئا من الكتاب بل على الكاتب وذكر في الفتاوى

منه

منه

بالترجيح لا يكره ان يقرأ عند اي حنفية والى يوسف ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 بالاحكام وقال اكثر المتأخرين فكونه للجب الاستماع فيه لانه يشبهها بفعل  
 العسفة في حال فسقه ولهذا المعنى يكون هذا النوع في الاذان قال المتأخرين  
 سيأت على الناس زمان يكون فيه دينهم في امور دينهم فيما جسد تارة  
 حاجة فلا يجالسهم وذكر في كتاب فاضل الجنان لا ينبغي للمفتي ان يقدم الامام  
 الحديثي في الترويج وكلما يدرسون الامام الحديثي فاذن الامام  
 اذا كان بغير الصوت الحسن سئل عن الخشوع والتركيب التفكير  
 ان القومة والجلوس في الصلوة سنة مؤكدة عندنا في وجه فرض  
 عندنا في يوسف وعند المتأخرين ذكر في عن ابي يوسف انه قال يستلزم  
 عن ابي حنيفة عن رجل سئل عن ركوع في الفريضة هل يقول اللهم افعل  
 قال يقول ربنا لك الحمد وسكت فقال ليس به قائما وكذلك سكت بين  
 السجدين فقال ليس به وادارة والاطمئنان في قومة الركوع والسجود  
 عندنا في سجدة واحدة قال اخذ الاسلام على البرزخي في اصول الفقه الاصل  
 في فروع الا عباد الصلوة وهي ما الذي يستعمل في ظاهرها الانسان ويطه  
 سورت شكر النعمه البره انما انها اصارت اصلا بواسطة الكعبه كما  
 وانه الايمان الذي صار حربه بلا واسطة فيتم في باطن الانسان فقط اعلم  
 ان الذين يصليون صلواتهم لكن لا يروون الكمال فانهم يركعون اربع ركعات  
 الا انهم يكونون القرآن بالترتيب على الاصرار في القيام والتركيب  
 في القرآن واجب وترك الواجب على الاصرار كبيرة والتأني فيهم يكون

قوة

قوة الركوع على الاصرار وهي سنة مؤكدة وترك السنة المؤكدة على الاصرار  
 كبيرة والى انهم يكونون الجلوس بين السجدين على الاصرار وفي  
 سنة مؤكدة ايضا وترك السنة المؤكدة على الاصرار كبيرة والى انهم  
 يكونون السجدة على الاذن والجلوس على الاصرار على الاذن فقط على اصرار  
 والعصر على الاذن فكونه والاصرار على ركعة كبيرة وذكر في فاضل الجنان  
 واجبة في جميع ركعات النفل وفي جميع الوتر اما النفل فلا يكره شفع منه  
 صلوة واحدة والقيام الى الثالثة بنزلة تجزئة مبتدأة ولهذا لا يجب  
 بالتجزية الاولى لا ركعتان في الشهوره اصحابنا واما في الوتر فاجبة  
 وذكر في الخلاصة الامام اذا فرغ من التشهد في التراويح ان علم انه الزيادة  
 على التشهد لا تنقل على الجماعة بالركعة بالركعة وان علم انها تنقل ينقص  
 على التشهد وقبل ينفي على الامام ان ينقص بعد التشهد على الصلوة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم لانه فرض غائب في سنة عنده فينقل **اعلم** بعض  
 الصوفيين في هذا الزيادة لا يفعلون انما التراويح والواجبات بل كما انهم يكونون  
 في صلواتهم مثلا القرآن والقومة والجلوس على التراويح ويستعملون بعد  
 صلواتهم بالتسليم والتسليم في ما الله التواب على هذا الزيادة لا يفعلون  
 عن هذا الحديث قال عليه السلام لا عزاي لم يترك ركوعه وسجوده في فصل  
 فان لم تنقل وقال عليه السلام من لم يحس صلواته فليس عليه صلواته  
 وقال عليه السلام من اخط اركبا صلواته لم يزل لصلواته ضيقا الله  
 تعالى كما ضيق في فاذا اراد العالم ان يعلم نقصا في صلواته وسائر اعماله

منه





卷之四

مسألة الأولى

لا يقول العبد اذ  
لا اذ يقول العبد

نسطی زیادہ خوب  
موسیٰ ایلیا

المشهور الرابع

100

الله

الزيت

22

20

1

اعلى

علی

01

هذه الفضة ولم يعلم  
والأبنة في عورده  
يكون عاصيا على الحق



والكبر والاناثة والحسد وانت بعيت في علم الظاهر مجربا بعبادته  
على ذلك العلم العزوة بالبغضة في مقابلة ابيه بالمعروف وفيه من العكس  
كفره اجمع اجمع كما هو في قولنا لا اله الا الله والاشهاد على انفسهم من قوله  
والا من يقول الله كافر لقوله تعالى اذ اذنا انكر الله على الناس كذبا  
الا القوم الخاسرون اما من الذين ثبت بالنص فانهم لا يكونون كافرين  
كالانبياء والعتره المبشرين وكذلك الراس من رحمته الله كافر لقوله  
تعالى لا يبين من رحمته الله الا القوم الكافرون ولقوله تعالى لا تعظموا  
من رحمته الله فلا بد للمؤمن ان يكون بين الحوادث والحوادث والحوادث  
التي يورث في البلاد والامصار كغيرها من الغيبات ينظر الى السيف  
او اقامة الحركات او البثور او الزجاجة او غيره ذلك فانه غير في هذه الصواب  
بواسطة خبر الحق والشيخ والزمان والطبيب ومنه البلاء والتعريف  
وغير ذلك فانه غير خبر ولا غير واسطة خبر الحق بحسب انما هو  
فقط فيكون كاهن في حكم الشريعة في اخباره كاذب ومنه الاعتقاد  
على صديق ما قالوا في حديثنا كاذبا كاذبا لا اله الا الله كاهن كاهن كاهن  
بشأنه تعالى لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فعنه لا يعلم  
احد من الجحيم والانس والجان الا الله تعالى ولا اله الا الله تعالى كاهن كاهن  
من اتي كاهنا وصديق في حاله فقد كفر بما انزل عليه فيكون هؤلاء  
شيئا كان او غير ذلك وغيره سبب الاضلال للناس وكفرهم فوجب  
على المفتي ان ينفذ على مقتضى الشريعة في هذه البراهات التي هي

الكبر

في طريق دين الاسلام وكذا وجه الغرض انكم توافقون بالشرع في هذه  
البراهات التي هي في حق فضائله لان الحكم في حق العباد مقدم على الحكم  
في حق الله تعالى فاصلا في اعمال الناس لا يكون الا باحسان الشريعة اعلم  
ان الامانة وراية الدنيا يجب شيئا في هذا الزمان لا يدعوا اليه  
في الزمان فاصحح وروايتهم والحال انما صاب الدين اذ ولدتها بعد  
من روح الله تعالى قال الله تعالى لا يحسبوا انهم امنوا فمما قال في  
مسارحهم في الجحيم بل لا يتصور ذلك وقال الله تعالى انما هو الحكم  
واولاد قننة والله خذ اجرهم وشيئا في هذا الزمان لا يحسبوا  
الامر والاهل الدنيا ويتواضعونهم لحجب قلوبهم واخذوا بالامر  
ربيع لينعدهم عن الله تعالى وقال عليه السلام من تواضع اخي الغناه  
مقد ذهب ثلثا دينه وقال عليه السلام في حديث اخر حب الدنيا راكس  
خطية والحب ان شيئا في الزمان السابق يدعون به ربيع لا يباحثهم في  
من الله ومن يتبعه منه ويروون عن اخذ اموال الناس وشيئا في  
هذا الزمان يدعون به ربيع لا يباحثهم في ربيع من الله تعالى وهلاكهم عنده  
ويجوز اخذ اموالهم قال صلى الله عليه وسلم من الدنيا بما مال ومن الدنيا  
بالاعمال وقال صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا عند كل ناصب الا عند ناصب يوتيكم  
من فضل الخسر من الكبر الى التواضع ومن الهوى الى الطاعة  
ومن حب الدنيا الى النهي ومن التمسك الى التخليص ومن الريا الى الاخلاص  
وقال عليه السلام من يحب الدنيا لم ينجس نفسه وقال عليه السلام

كن

والكبر والاناثة والحسد وانت بعيت في علم الظاهر مجربا بعبادته  
على ذلك العلم العزوة بالبغضة في مقابلة ابيه بالمعروف وفيه من العكس  
كفره اجمع اجمع كما هو في قولنا لا اله الا الله والاشهاد على انفسهم من قوله  
والا من يقول الله كافر لقوله تعالى اذ اذنا انكر الله على الناس كذبا  
الا القوم الخاسرون اما من الذين ثبت بالنص فانهم لا يكونون كافرين  
كالانبياء والعتره المبشرين وكذلك الراس من رحمته الله كافر لقوله  
تعالى لا يبين من رحمته الله الا القوم الكافرون ولقوله تعالى لا تعظموا  
من رحمته الله فلا بد للمؤمن ان يكون بين الحوادث والحوادث والحوادث  
التي يورث في البلاد والامصار كغيرها من الغيبات ينظر الى السيف  
او اقامة الحركات او البثور او الزجاجة او غيره ذلك فانه غير في هذه الصواب  
بواسطة خبر الحق والشيخ والزمان والطبيب ومنه البلاء والتعريف  
وغير ذلك فانه غير خبر ولا غير واسطة خبر الحق بحسب انما هو  
فقط فيكون كاهن في حكم الشريعة في اخباره كاذب ومنه الاعتقاد  
على صديق ما قالوا في حديثنا كاذبا كاذبا لا اله الا الله كاهن كاهن كاهن  
بشأنه تعالى لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله فعنه لا يعلم  
احد من الجحيم والانس والجان الا الله تعالى ولا اله الا الله تعالى كاهن كاهن  
من اتي كاهنا وصديق في حاله فقد كفر بما انزل عليه فيكون هؤلاء  
شيئا كان او غير ذلك وغيره سبب الاضلال للناس وكفرهم فوجب  
على المفتي ان ينفذ على مقتضى الشريعة في هذه البراهات التي هي

كن وما كان عبد الله من قوله تعالى انكم انتم الناس واحد للناس  
ما يحب نفسه كمن مؤنسا وقال عليه السلام من احب عالما فقد احبني  
ومن احبني فقد احب الله ومن اكرم فاسما فقد اكرم الله ومن اكرم الله  
دعا في عليه السلام من اشتهر صاحب بدعة فله الله عليه انا وانا وقال  
صلى الله عليه وسلم من اهان صاحب بدعة اهان الله يوم القيامة من الغرض  
الاكبر اعلم انه لو صدر من عالم من علماء الدين فعل او قول موافقا  
بالشرع فلا بد ان ذلك مخالفا لهواه وشيئا في زماننا فكونه ما يشاء ونظيره  
على ذلك العالم عداوة في حربه لا يكون في ذلك العداوة وقها على احد في زمان  
ويصرفه كافرهم على عقير صاهاة وهلاكه لان كاهنا عروضا عند فكره  
والكفر معروف في السنة بدعة والبدعة سنة فلا بد ان ذلك العالم لا يصيب  
انواع اذ اجمعوا اضرايح كيف كان لقوله تعالى ان الصلوة والماء بالورد وان  
عن الكفر واهل البيت اصابه ان ذلك مما عزم الاور وهو كاهن كاهن كاهن  
على الله وتوهمنا سببا في نصير له على ما يستحق ولقوله تعالى يا ايها الذين  
يؤمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم  
واسع عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم  
لهم من خذلهم ولا من خذلهم حتى ياتي امر الله ان يكونوا في الواجب  
كل الواجب ان تأمر بالمعروف ونهي عن المنكر لا سيما ونهي عن المنكر  
الاعادي من الكفرية في الوطء والنصيحة في المسلمين والاسماع فيهم  
من انهم من كاهن لا يتبعون طاعة القرآن والاخبارات قال الله تعالى







وكذا الرقيم في حرق الشهاب وان كان في حرق الشهاب والذكري والوعظ وشبهه  
الجلد في القبول لشهادة لانه يجمع على ان يكون الكبريت وذكر في القبول في حرق  
الهداية ان المعنى لانه لا يقبل شهادة لانه يجمع على ان يكون الكبريت وقال  
الطبي ان هذا الغناء وصف القريب والرفيع هم بالاجماع عند  
والشافعي وهو يجمع الله في اضع من مكانه والطريق في شجرة احمد الذي  
صريح بجموده وركب قناري شجرة الكلام جلال الخلة والذكر في ان يستحق  
الرفيع كذا في حرق الحوت بالاجماع لزم ان يكون مستحقا والرفيع الا ان  
والارزاق وضرب الرجل العبد والرفيع وكذا في الضيق كذا في العبد  
الى القران فكيف بالقران وتقفيف القران كذا في الخلاصة من وصف  
كذلك لا يليق به او سحر باسم من سماه اواب من اذنه او انكر وعدا وعده  
يكفر **اعلم** ان من يعاقب هذه الصوفيين ان يشرعهم بفلسفهم نعم  
يشربون تلك الفسالة من هذه المسلمين لا يشرع لهم هذه الرتبة نعم  
وسائر درجاتها لا تجد اليها اشارة قط في احكام الشريعة سوى اقوالهم  
بالمجاهرات **اعلم** ان الصوفيين في هذا الزمان لا يتعلموا احكام  
معاني الدين بل يعلمون شيوخهم ما يقبضون على انفسهم من الشطح  
والطامات والمجاهرات والاصول في الزمان السابق كان الله هذه العرف  
الموصوفة بالصور التي تعين عاقلين على حقيقة الشريعة وسلكوا  
في طريق الحق بالاستقامة لكونهم هذا وانهم ابتوا ظهور البصيرة وتجاوزوا  
العلماء في احكام السنة والشريعة فربيت البليات بوجاهة ما كانت تستحق

الى هذه

فانه ما كان ينبغي منه ذلك الا على سبيل الحكاية **الصف الثاني** من الشطح  
كلمات غير مفهومة لها فليكن طواغيتهم راقية وفي عبارات هائلة واواريها  
طائفة ذلك ان يكونوا غير مفهومة عند قائمها او حذرت عن فقهها في  
وتشويش في فعالها لعلها تحاطة بمعنى كلامهم فمر سمعه وهذا هو الاكثر  
واما ان يكون مفهومة له ولكنه لا يتدبر غير فهمها وايرادها لاجارة  
تدلي على ضرره والوقاية من راسة العلم وعدم فعله طريق التعبد من المعاني  
بالفاظ الرشيقه والافاندة لهذا الجنس من كلام ان لم يوسع الخلق  
ويحسن العقول ويجبر الازهار وتجارها ان يجمع منها معاني غير  
بها ويكون فهم كل واحد من سمعها على مقتضاها هو وطبعه وقد قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من احدث احدكم موقعا لا يفهمه كان عليه فتنه  
وقال عليه رضي الله عنه لا تسلموا على من يعرفون وعواما يتكلمون في الزيادة ان  
ورسوله وهذا فيما يفهم صاحبهم ولا يبلغ عقله مستحق فكيف يفهم  
قائله فان كان يفهمه القائل دون المستمع فلا يحل ذكره وقال عيسى عليه السلام  
لا تضيق الحكمة عند غير أهلها فتظلم لها ولا تنعوا من أهلها فتظلمهم  
وتكونوا كالطبيب البراقع الذي يضع الدواء في موضع الداء وفي موضع  
آخر من موضع الحكمة في غير موضع جهل ومن وضعها أهلها ظلم ان الحكمة حقها  
وان لها أهلها فاعط ذم وقسمه وانما الظالمات قد حطوا فادركناه من  
الشطح وانما آخر يقصدها وهو صورة الفاظ القرآن من طواغيتهم المعقولة  
الى حور باطنية المستعينة به بشي منيها الى الافهام كدأب الباطنية في

في التاويلات

الى هذه المديونة فالا تحدث الصورة الصارخا وانها الى مقتضا انفسهم  
وانشغلوا بكثرة المديون والاحكام وتبطلوا عن العمل وصريح الاموال لا يتبين  
وحيلوا واصطيدوا قلوب الاثمة بالشطح والظلمات وتبين الشطح الامام حجة  
الاسلام محمد الكوفي في احكام علوم الذي سمى الشطح فقال اني من صنف من الكلام  
الذي ان احد من بعض المتصوفة **الصف الاول** منه الدعاوي الطولية في حجة الله  
نورا والوصول الحق عن الاعمال الظاهرة حتى انتهى محمد الى موقد الاتحاد وتفاع  
الحجاب والمشاورة بالرؤية والمشاورة بالخطا فيقولون في التاويلات فقلنا  
كذا وينتبهون به بالحسين بن منصور الخلاج الذي صلب على الخلافة وكلمات  
من هذا الجنس في مستند زب يقول ان الحق وما يحكم به عن يمينه يزيد البسطاني  
ان قال سبحاني ما اعظم شأنك وهذا قول من الكلام عظيم ضرر في العوام حتى  
ترك جماعة من اهل الفلاحه فلا وجه واظهر فاعلم هذه الرؤي فان  
هذا الكلام يستلذه الطبع اذ فيه البلالة من الاعمال مع تركية النفس بديلة  
المجاهرات والاحوال فلا يجوز الاغتناء من دعوى ذلك لانفسهم ولا يعم  
تلفف كلمات مخبئة من خرفة ومهما انكر عليهم ذلك لم يجوز واعيان يقولوا  
ان هذا الانكار مصدر العلم الظاهر والمجول والعلم محجوب بالجلد عمل  
النفس في هذا الحديث الآن لا يلو الامم الباطن بكاشفة فوالحق فهذا  
ومن لفظ بشي من فقهه افضل في الله من ايامه عشرة انفس بديلة  
البسطاني فلا يصح منه ما كان منه وان سمع ذلك منه فليقله كان يمكنه من الله  
في كلامه ليعرفه لنفسه كما سمع وهو يقول اني ان الله لاله الا ان فاعبدني

في التاويلات وهو ايضا هرام وضرب عظيم فان الفاظ القرآن اذا صرحت  
عن مقتضا ظواهرها بغير اعتصام فيها بقول من صاحب الشريعة عليه  
صودرة في التاويلات فاستحق هذا التاويل ان لا يكون بطلان الشطح بالافاظ  
والاستقراطية بشفعة كلام الله تعالى ومنفعة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الى الفهم لا يوجب بشفعة كلام الله تعالى والباطن لا يضل به بايقا من فهم  
المخاطب ويمكن تنزيله على جوه شتى وهذا البصيرة البدع الشائعة العظيمة  
ضررها وانما قصد ضررها اصحابها بالاعراب فانه الشهور مألوفة الى القوم  
ومثلثة له وبهذا الطريق توصيل الباطنية الى فهم جميع الشريعة بتاويل  
ظواهرها وتنزيلها على رأيهم لا حكمها من فهمهم في التاويلات المستطرفة  
في الرد على الباطنية ومثالي تأويل اهل الطامات في بعضها في تأويل قوله  
لما ذهب الى قبره **اعلم** انه اشارة الى قلبه وقال الخوازمي في القلوب  
وهو الطائفي على كل انسان وفي قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اتصا  
ارجله وانسوكا عليه وتعد ما سوى الله فشيء ان يقصده وفي قوله عليه  
السلام تسكروا فان تسكروا بركة الله انهم ارادوا الاستغفار في الكلام  
واثنان هذا حتى يعرفوا القرآن من ادله الى الفهم عن ظاهره ومن فهمه  
والقوله من ابن عباس رضي الله عنهما وسائر العلماء فبعض هذه التاويلات  
يعلم بطلانها قطعي كتنزيل فرعون على القبط في قوله تعالى فاصنعوا  
البناء وجوده ورعوه موسى عليه السلام له كافي لطلب واي جعل وفيه من الكفار  
وكيف يحسن الشياطين والاعمال في وقام بديلة الحسن حتى يتطرق الشيطان

في التاويلات







يستحيل في حقه ثمة عشر و نصفه وهي قد  
 لضداد القسرين الأولى القدم ولقد وث  
 وظر والقدم والمائة للحوادث بان يكون  
 جريما اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ  
 او يكون مضافا لقولهم الحزم او يكون في جرة  
 لغيره او له هجرة او بعيد بمكان او زمان  
 او نصف ذاته العلية للحوادث او نصف بالغير  
 او الكبر او نصف بالاعراض في الافعال والاحكام  
 وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قاعا بنفسه  
 بان يكون صفة يقوم بتجمل او يحتاج الى تخصيص  
 وكذا يستحيل عليه تعالى ان يكون واحدا بان يكون  
 مركبا في ذاته او يكون له مائة في ذاته او صفاته  
 او يكون معه في ظهور الوجود مؤثر في فعل من

واما برهان  
 وجوبه

حادث ودليل وحدوث الاعراض مشبهة  
 فغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم  
 واما برهان جوب القديم له تعالى فلا يلزم ان يكون  
 قدما نكاحا حادثا فيقتضي ان يحدث وولم يزل  
 الدود والتسلل واما برهان وجوب البقاء  
 له تعالى فلا يلزم ان يلحق القدم لان في ذاته  
 القدم لكون وجوده بغير حائل الاول لجبا  
 والجلال لا يكون وجوده الا حادثا كالبسوف  
 سبق في اوجوبه بغير حائل في الحوادث فلا تله  
 لومائل شيئا منها لكان حادثا شيئا منها وذلك  
 محال لما رقت من قبل من وجوب قدمه تعالى  
 وبقائه واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه  
 فلانه لو احتاج الى محمل لكان صفة والصفة

من الافعال وكذا يستحيل عليه الجزئين ممكن ما  
 كما ويجاد شي من العالم مع كراهية لوجوه  
 اي عدم ارادته له او مع الذهول او الفضلة  
 او بالتعليل والاطمع وكذا يستحيل عليه تعالى الجمل  
 وما في معناه معلوم ما وثقوت الصم والعمى  
 والاصم والكلم واضداد الصفات العنوية والحق  
 من هذه واما الجاز في حقه فلا ففعله ممكن  
 او تركه لما رها لثا وجوده تعالى وحدوث العالم  
 لانه لو لم يكن له يحدث بل يحدث لنفسه لزم  
 ان يكون احد الامرين المتساويين متساويا لثا  
 جدر اجماعا عليه بلا سبب وهو محال ودليل  
 حدوث العالم ملازمه للاعراض الحادث من  
 حركته وسكونها ملازم للمحدث ودليل  
 او غيرها

يقال راجع اليه  
 له

حادث

لا تنصف بصفات المعاني ولا العنوية و  
 ومولا نجل ومن يجب التنصاف بهما فليس  
 بصفة ولو احتاج الى تخصيص كان حادثا  
 وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى بانه  
 واما برهان وجوب الوحداية له تعالى فلا تله  
 لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شي من العالم  
 للزوم محو جيبه واما برهان وجوب تنصافه  
 تعالى بالقدرة والارادة شيئا منها لا يوجد شي  
 من الحوادث واما برهان وجوب التسع له تعالى  
 والبصر والكلنم والكتاب والسنن والاجماع  
 وايضا لو لم ينصف بها لزم ان ينصف باضداد  
 دها وهي تقابض وانفسه عليه تعالى محال واما  
 برهان كون فعله الممكنات او تركها جازيا في حقه

والعلم والحيوة فلان  
 لو اتفق شيئا منها



في حقه تعالى فلا تله لو وجب عليه تعالى شيء  
منها سفل أو استحالة عقلا لا تغلب المكن  
واجبا أو مستحالا وذلك لا يعقل وإنما الرسل  
عليهم الصلوة والسلام فوجب في حقهم الصلوة  
والإمامة وتبليغ ما أمروا بتبليغه الخلق في  
وتبجيل في حقهم عليهم الصلوة أضداد  
هذه الصفات وهي الكذب والخيانة يفعل شئ  
منها من غير منه فهو محرم أو كراهية وكذلك شئ مما  
أمروا بتبليغه الخلق ويجوز في حقهم عليهم  
الصلوة والسلام ما هو من الأعراف البشرية  
التي لا توجب في حقهم الصلوة كالمريض  
وغوه وأما برهان وجوب صدقهم عليهم  
الصلوة والسلام فلا تله لو لم يصدقوا الزم

لصدقهم  
الكذب في خبره تعالى لصدقته تعالى لصدقهم بالبرهان  
الناراية من ذلك قوله صدق عبدتي في كل مبلغ  
على وأما برهان وجوب الإمامة لهم عليهم  
الصلوة والسلام فالتميم لو كانوا يفعلون  
أو مكرهوا لأنقلب الحرم والمكره طاعة في حقنا  
حقهم فغلبهم الصلوة والسلام لأن الله تعالى  
أمر بالإقتداء بهم في قولهم وأفعالهم ولا يله الله  
تعالى محرم ولا مكره وهذا بعينه هو برهان  
وجوب الثالث وأما دليل جواز الأعراف  
البشرية عليهم السلام فتنازه وتوقعها بهم  
أما التعظيم أجمع أو التثنية أو التثنية على  
الذم أو التثنية بحسب قدره عند الله تعالى  
وعدم رضى تعالى بها أو جزاء أو لولاها باعتبار  
أحوالهم في أساليبهم كالأمر وجمع ما في هذه المقالات

كما قوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم لا اله الا الله استغنى عن كل ما سواه  
وافقار كل ما سواه اليه فعلا لا اله الا اله هو  
مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر اليه كالمعاد  
الا الله سبحانه وتعالى أما استغناؤه جل  
وعز عن كل ما سواه فهو واجب له من كل وجه  
ومخالفته للعواد والقدم والبقاء والتمتع الخ الخ الخ  
والقيام بنفسه عن التقاض ويخلف في ذلك  
وجوب السمع له كما والبصر والاطلاع اذ لو لم يجب  
له تعالى هذه الصفات كان محالها الى المحال  
اذ محال ان يرفع عنه التقاض ويؤمنه ايضا  
تترجم تعالى الأعراف في حكمته وأفعاله  
والأثر في افتقاره تعالى الى ما يحصل غرضه كيف  
وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه وكذا لو أخذ  
منه ايضا لاله لا يجب عليه تعالى فعل شئ من الممكنات

وذكره

وذكره لأنه لو وجب عليه تعالى شئ منها اعتقلا  
كالنواب مثلا كان جل وعز مفتقرا الى ذلك  
الشئ ليكمل به ذلك لا يجب في حقه تعالى الا ما هو  
له كيف فهو الغنى جل وعز عن كل ما سواه  
كل ما سواه اليه جل وعز فهو واجب اليه  
المحبوب وعموم القدرة والارادة والعلم والوفاق  
يشترى من هذه الصفات لما أمكن أن لا يكون  
شئ من المحاور فلا يفتقر اليه كل ما سواه شئ كيف وهو  
ويوجب ايضا له تعالى الوحدانية اذ لو كان معه  
ثانيا في الوحدانية لما افتقر اليه جل وعز شئ من الزم  
عجزه عن شئ كيف وهو جل وعز الذي يفتقر اليه  
كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا حدوث العلم بأسره  
اذ لو كان شئ من قدره كان ذلك الشئ مستغنيا  
عنه تعالى كيف وهو جل وعز الذي يجب ان يفتقر  
اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا الا لا تأثير لشيء من الكائنات



في انما ولا انما ان يستغنى في ذلك ان من مولانا  
عز وجل كيف وهو تعالى الذي يقتصر اليه كل  
ماسواه عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت شيئا  
من الخلق ان يثبته بطبعه وانما ان قدرت شيئا  
بقوة جعلها الله تعالى فيه كما برزحه كثير من الهة  
ما فتقر في اجاب  
بعض الافعال  
الى واسطة وذكر  
بطلان ما عرفت  
من صواب  
استغناء عز وجل  
فذلك حال ايضا لا يصيرح مولانا جل وعز  
عن كل ماسواه فقد بان لك في فتمن قول لا اله الا الله  
الان الله لا قسم الاثنتا التي في على الكلف فتمن  
في حق مولانا عز وجل في ما يجب تحققة تعاونه  
وما يستحيل وانما قولنا محمد رسول الله الشلا  
فيدخل فيه الايمان بسان الانبياء والملائكة عليهم  
السلام والكتب السماوية واليوم الآخر لا نزل عليه  
السلام جاء بتصديق جميع ذلك وبخلافه وجب  
صدق الرسل عليهم السلام في استحالة الكذب  
عليهم والام يكونوا رسلا لئلا يكونوا العالم بالحقيقة

جل

كما؟  
تجوز وعز واستحالة فعل المنهيان لا تتم  
ارسلوا اليه والخلق بافعا لهم واقا لهم  
وسكون فيلزم ان لا يكون في جميعها لغة ومنه  
جل وعز الذي اقتضاه جميع الخلق بالرسالة  
وامتنعوا عن سواه حتى يؤخذ جوازا في الحق عليهم  
اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعقوبتهم  
عند الله تعالى بل ذلك ما يزيد فيها فقد انسخ  
لك لضمون كل من احبها في معقولة وروفا  
بجميع ما يجب على الخلق من عقاب الايمان  
في حقه تعالى في حق رسله عليه السلام  
والسلام ولعلها لافضلها مع امتثالها  
ما كثرنا جعلها السابعة ترجمتها في القلب  
من الاسلام ولم يقبل احد الايمان الا بها

معرفة

بسم الله الرحمن الرحيم رسالة

اعلم ان القول بالادب والعبادة السردية للنفس الانسانية ان يحصل معرفة لرات صانها  
وصانها الكمالية ونوعه الجلالية ولا تارة صادرة عنه تعالى الدنيا والعقوب والجلال لا يرب  
انه يعرف ان شامبا ومعاذ كما ينبغي فالخلق لهذه المعرفة اثنان احدهما هل النظر  
واصحاب الاستدلال وهم الذين يصلون مطلوبهم بالفكر والليل والآخر اهل الرياضة  
وارباب المجاهدة وهم الذين يصلون مطلوبهم بالرياضة وجهاد النفس والساكنة  
الى الطريق ان اول فرقتهما اقدما هم الذين يتبعون همة من ملك الانبياء ويلتزمون  
اتباع الحق ويسمونه المتكلمين والآخر هم الذين يذهبون بمجرد عقولهم وهو انهم  
ويتبعونه وهؤلاء يسمونه الحكماء المشائين بسبب انهم يتكلمون بكتاب افلاطون  
حيث زها به التعليم اكنند ويتكلمون منه الحكمة ومنهم الرطوب والساكنون  
الى الطريق الثاني ايضا فرقتهما فرقة يوافقون الشرع في رياضتهم ويتبعون الصوفية  
المتشركين وفرقة يتكلمون بالحكمة الاشرافيين بسبب انهم قانعون بما اشرق  
واكتشف بمجر رياضتهم يتبعونه فعلم ان لكل طريق طائفتين فمن اعلم  
ان الذين من طائفة المتكلمين ان كانوا جارين في باب الاعتقاد على ظاهر سبيل  
جماعة الرسول عليه السلام وسالكين به يسمونه اهل الحق واهل السنة والمجاعة  
والذين يخالفون هذا الطريق ويتكلمون على ظاهر السبيل يسمونه طائفة المخالفين  
واهل البدع والضلال وهذه الطائفة مستقرة قدرية جبرية رافضة وهاضمية  
مشبهة مرتجئة ثم افتقرت كل فرقة اثني عشر فرقة فصارت اثني وسبعين فرقة  
وكلهم في الفار على ما اخبر به النبي عليه السلام في الحديث المشهور ثم اعلم ان اول المخالفين لاهل الحق  
من اهل البدع فرقة قدرية ويتبعون الحق ولا منهم واصليه عطا قد اعتزل عنه مجلس  
الحسن البصري حيث ترك الحق وقال الى الباطل يفتي اعتقاده من ارتكب كبيرة  
ليس بمؤمنين ولا كاف ثم اعلم ان من طائفة اهل الحق الشيوخ الكاملين ابو الحسن  
الاشعري ومن ذهب مذهبه يسمونه الاشاعرة وهم من سلك ابو محمدي الاشعري الصحابي

فعل العقل انما يعرف بكثر ذكرها مستحض  
لما احتوت عليه من عقاب العباد حتى تتعرف  
مع صفاتها الجبرية ودعواته بربها  
والعجاب انشاء الله ما لا يعلم في حق  
وبالله تعالى التوفيق لا اله الا الله  
سبحانه وتعالى ان يجعلنا واجبا لما عند  
الحقنا طيقين بكل ما في الشهادة عليهم بها  
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعدد  
ما ذكره الذكر وعدد ما غفل عن ذكره  
الفاطولي ورضي الله تعالى عن اصحاب  
رسول الله تعالى اجمعين

اول معبود  
سواء

سليم ١١٢٩



خرج ابن حجر عنه النبي عليه السلام انه قال يا ابا ذر  
جاءك الضيف اسحق اليمان بتحقيق كامل وقوة شافية  
ائمة تايخه عن المقاييد الباطلة وعن لم يرب وما يوجب الفقر  
فان البحر عميق اسرهم من عميق القعر والثر الزاد ان الالعال  
الصالحه مع ال جتيا ب عنه المنهيات فاة السفر بعيدا  
سفرهم في القيمة له مقدار ذلك اليوم خمسينه الف سنة واقبل  
من الحلال من الذنوب وصقوق العباد البهائم فاة الطريق  
صعب شديد فاخلص العغل فاة الناقه يصبي

عقلگی جمیع اہل بانہ ہو جان الہ کیدر  
دلای اور نہ کسیہ کند کہہ بی نصای سنی  
کولہ بو کوندر فعل تارک اخوت میدانم  
کشمکش احوال غش در بوخرا با تہ یقین  
نقد کی قالی اہل صرافت او کبر و ایدین  
باغ عرش نو بہاری کچھ غریب سہن عمل  
غافل اولور دولتہ دنیا نش نفاذ اولہ  
آدم صانہ ضاعہ ترک ایدہ کور بسنگی  
بادشاہ دہل و لوسلہ کبرک اشخ کض  
صادق میل ائمہ و نبیا شہر تند فاریغ اولہ

زاد حاصل قیل مهتا جیم جان الون کیدر  
 کوزله مالید جامی کیم یوشان الون کیدر  
 ضایع اتمه عمو کییم ناکان الون کیدر  
 بیلا ای کیم غرد اتمه بی کلان الون کیدر  
 دو کوزور کوزور وقت زمان الون کیدر  
 اینر سر کوله خزان کلستان الون کیدر  
 فانیله باوقی نام و نشان الون کیدر  
 کسمیه یوقدر وفا سنی اوصاف الون کیدر  
 صحنه کدیر اوکیسر یولک ایثار الون کیدر  
 جاء دنیا بیلرکی بیجان الون کیدر

[illegible]

لا في أصول الدين يجب  
 علمنا ان يجب بان  
 مذهبنا صور يحتمل  
 الخطأ و مذهب مخالفنا  
 خطأ يحتمل الصور  
 هكذا يقال في المنازعات  
 كذا ذكره في الأصول  
 لقام من صور العلم الحق

عبد معناه أَيْ أَدْمَنَ مِنَ الطَّاعَةِ فِي الْأَشْجَةِ هَوَْرَ مَعْنَاهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ  
حَقْلَ مَعْنَاهُ حَقْدَ ذَنْبِهِ تَوْبَتِهِ كَمَا كَانَ مَعْنَاهُ الْإِثْمُ الْأَشْجِرَةُ سَعْفَقُورَ أَيْ أَعْطَى دَمَ  
رَبِّهِ الْجَنَّةَ فَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ قَرِشَتِ أَيْ أَقْرَأَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ تَخَذَ أَيْ تَوَضَّعَ  
عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ خَضَعُفَلَا أَيْ لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْعُقُوبَةِ مِنْ مَالِ الْكَبِيرِ

ذكرنا في الشرح ان قال بعض الكبار من كانت له حاجة مهمة فوضاه عند نفسه  
وقد علم ان من طهر ثم قرأ سورة الاعلان من الشمس والليل والصبح بيدها كل سورة  
باسم الله يفعل ذلك كل ليلة الى اسبوع ليل اقضى الله له حاجته او لقيت في منامه  
جبه امره في الاول والثاني والثالثة وذكر ايضا في شرحه انه روى عن بعض  
المشايخ من كان له امر فليجده في الوضوء عند النوم ثم قد علم ان طهر فوضي  
عليه النبي عليه السلام ثلثا ثم قرأ الفاتحة عشرة ثم سورة النحل من احد عشر  
مرة ثم مضى على النبي ثم ثلثا ونام على الشق الذي هو مستقبه للقبلة  
ثم قد علم الله اليقين في حقه فانه روي عنه منامه باذن الله كما رواه من انما  
انه كيف يكون وهذا من الخواص العجيبة قد تجربته كثير من اهل العلم فوجدوا ما قد  
وذكر في الشرح من شرحه لمؤدية النبي عليه السلام في المنام حكمة  
حاصل واحد ما قرأه له في خلاف ثم روي في بعض ليلة الجمعة الف مرة  
وفي هذا ايضا قد علم من

وقيل معناه لا حشره مع نفسه سر 2 مقامات للرازي

حكى ابن النبي عليه السلام يوماً صعود المنبر فلما صعد الدرة الأولى قال آمين وكذا يركب على الثانية  
والثالثة فلما نزل قيل له لا ثلاث بار رسول الله قال لما صعدت الدرة الأولى جاني  
جبرائيل عليه السلام فقال اللهم لا ترجم من أدرك شهر رمضان ولا يومه ولا ليلة ولا يومه ولا  
نصفه فقلت آمين وصعدت الثانية وقال اللهم لا ترجم من أدركه والأيام وكل يومه  
وأيضا ما حتى يرخصها قلت آمين وصعدت الثالثة فقال اللهم لا ترجم من ذكرنيك  
هذا ابن دبره ولم يعص عليّ قلت آمين بدد الواعظون

البخاري عن ابي عريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اصاب اهل الجنة الى الجنة اصل  
 النار الى النار حتى ياموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينجح من ينادى فناد يا اهل  
 الموت ويا اهل النار لا موت فناد اهل الجنة فنادوا وسودوا ويزداد اهل النار حزنا  
 الى حزنها ثم من ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اذا دخل  
 اهل الجنة الجنة واهل النار النار يجاهد بالوت يوم القيمة فانه ينس اهل  
 الجنة بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون فيقولون نعم فنظروا  
 فيقولون نعم هذا الموت ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون نعم فنظروا  
 فيقولون نعم هذا الموت فيقولون نعم فيقال يا اهل الجنة خلوا فخلوا فيها  
 ويا اهل النار خلوا فخلوا فيها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وانذرهم يوم  
 الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانذارا ربهم الى الدنيا  
 من محضر الذكر الامام العريضي

هم طالعهم



يا من يرى ما في الضيق ويسمع انت العبد لعل ما يتوقع  
يا من يرحم الله لك الله كلها يا من اليه المشتكى والمفرغ  
يا من خزائن رزقه في قول كن امنن فان الخير عندك اجمع  
يا من سوي فقرى اليك وسيلة وبالاقتدار اليك فقرى اذفع  
يا من سوي فقرى ليا بك حيلة قلن رددت فاني باب اخرج  
ومن الذي ادعوا واصفهم باسمه ان كان فضلك عن فقيرك تمنع  
حاشا لجلالك ان تغفل عما صا الفضل اجزل والواهب اوسع

قال السهلي ما سأل الله احد هذه الايات حاجته ان اعطاه الله يا لها من اذكرة الشيخ

قال الامام مالك

يقول كذا  
الشيخ  
العقود

حقوق شيائك ما استطعت فانها ربه الرجال بها تعز وتكرم  
ورع الخلق بالاثاب تواضعا فانه يعلم ما تكت وتكرم  
فرغنا ثوبك لا يزيدك رفعة عند الاكرم وانت عبد مجرم  
وجد يد ثوبك لا يفرق بعدا قطيع الاله وتبقى ما يحرم  
من زهره الجالس

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨

الحدوثية والصلاة والسلام على نبي اعلم ان مسئلة  
الاجل من اجل مسائل الكلام قد كتبت في وجهها جواد العلماء  
الاعلام ففلا عن بيان وجهها العوايب بما ينطبق المشقة  
فهم من كان ان الاجل واحد من غير دليل ومن عد بل بحجة قولهم  
ان المقول ثبت باجلهم ومنهم من استدل على مدعاه بقوله  
عز وجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا  
يستقدمونه ولم يعلم ان الاجل على قسمين معلق ومبرم  
والآية تثبت المبرم دونه المعلق وانما ذهب من  
ذهب الى ذلك خوفا من مذهب الاعتزال وبعض اهل الضلال  
من ان الاجل ينقص وينزيد مع انه لا يلزم من قولنا  
الاجل على قسمين مبرم ومعلق تلك الشناعة  
فان اهل الاعتزال يقولون بزيادة الاجل للمبرم

٦٩

لا شك في انه لو لم يبرم نفس لما مات فظهر ان  
موته كان معلقا برؤوفه وقوله عليه السلام  
اتقوا دعوة المظلوم الخ غير ذلك من التحذيرات  
والترهيبات ودعاء نوح عم على قوم فها هم  
بدعوتهم كل ذلك نص قاطع وبرهان ساطع  
كون الاجل على قسمين مبرم ومعلق حتى قال  
بعض الاساتيد من العلماء في قولنا الاجل واحد  
لا يزيد ولا ينقص ابطل قدرة الله من جهة  
زيادته ونقصانه وقوله عز وجل وما يبرم  
من معبر ولا ينقص من عمره الا في كتاب مبين  
ان ذلك على الله يسمي نفس صريح في زيادة الاجل  
ونقصانه وبعضهم تأول هذه الآية بما لا طائل  
تحته وكان لم يقر في الفقه اجماع السنة

من غير تعدد الاجل بمعنى ان الاجل واحد ولكن يزيد  
وينقص باسباب الخلق كالصدق وصلة الرحم  
 وغير ذلك ونحن نقول الاجل على قسمين مبرم  
لا يزيد ولا ينقص كما في الآية الكريمة ومعلق يزيد  
وينقص بقدرة الله تعالى باسباب وردت بها السنة  
كقوله عليه السلام الدعاء ترق القضاء وقوله عم  
الصدقة ترق البلاء وتزيد في العمر وكثيرا عليه السلام  
عن الدخول الى بلدة فيها الطاعوه وقول عمر رضي الله  
لما قرب الى الشام ورجع بسبب طاعونها وقيل له  
اتفر من قضاء الله يا امير المؤمنين قال نفر من  
قضاء الله لا قضاء الله صريح في اثبات الاجل  
المعلق وكذا لو رمى رجل نفسه من شاهق الجبل  
او الى بحر هيق من غير علمه بالسياسة فأت











[illegible]

تاریخ الحکام، الامام الحسن

قال في فض الكتاب وارتقاء السالكين من عند الخط  
ابن بركات الشافعي قدس الله علمه وبلغه شرفه

قال في خبر كتاب در افتاد انسان مة من عند الخط  
اربعين على ابر فستردقه عليه كسره وخطوان غفر  
طعام طيبه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقَةِ  
 وَالْجَنَنِ وَالْمَوْتِ أَلْهِمْنَا قُلُوبًا تَعْلَمُ وَأُجْرًا نَحْمَدُكَ بِهَا  
 وَعَذَابٍ لَّا تَنْفِكُ اللَّهُمَّ لَّا تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ عَلَيْهِ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ صَالِحِ مَا عَظَّمْتَنِي  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ سُكُورَ وَأَجْعَلْ ضُبُورًا وَاجْعَلْ فِي مَيْمَنِي صَفِيرًا وَفِي أُخْرَى  
 فَتَاكِرًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِثُكَ مِنْكَ وَعِزَّائِمَ مَقَرَّتِكَ  
 وَالسَّلَامَ عَلَى الْإِيمِ وَالْعَزِيزَةِ مِنْ طَائِفَةِ الْعَوْرَةِ الْخَاتِمَةِ وَالْجَاهِدَةِ مِنَ النَّارِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْتَغُفُّ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ  
 وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يَسْتَجِبُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوَايَا الْأَرْوَاحِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قوله  
فان كان  
الملك  
المسلم  
مستغنياً  
عن  
الدولة

وكان لهم عدوة قتلوا عدة من الرعية واليهود والقسطنطينية  
فكانوا يهددونهم بالقتل في كل سنة مع الاستشارة من  
القسطنطينية واليهود والقسطنطينية  
وقال لهم في كل سنة  
فكانوا يهددونهم بالقتل في كل سنة مع الاستشارة من  
القسطنطينية واليهود والقسطنطينية  
وقال لهم في كل سنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله النبي العظيم والوصية اوطى الشرف للنبي  
وبعد فهذه رسالة في الرخصة لجميع الامة وترك التشدد في صورة التزهد في امر  
الماكل والشرب والتلبس على وجه مرتضى وانفس لا على وجه ابدى واخص  
قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالكم باليسر وفي الله استعجال وقال تعالى  
فلما أماركم الله حملا من حملها وألقوا بالهمز الله ان كنتم اياه تعبدون انما هم عليكم  
الميتة والله حي القيوم فما اهل لعن الله به ومن اخطأ عقيبا ولا عارا فان الله  
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السوء هذا خليل الله هذا امر ليتبينوا على الله الكتاب  
الذين يعززون على الله الكتاب لا يفلحون وقال تعالى قل من حرم زينة الله  
التي اخرج لعباده والطيبات من الزكوة الآية وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم كلوا واشربوا وصدقوا بالبيان في غير اسرف ولا تبذير  
رواه الاسلام احمد والبيهقي وابن ماجه عن عرو بن العاص رضي الله عنه وقال  
عليه السلام ان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه  
رواه ابن أبي الدنيا عن علي بن زيد مرسلًا وقال عليه السلام  
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اذا كانت حلالا الا الصائم والمسيح  
والمواظ في سبيل الله عز وجل رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما  
وقال عليه السلام الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا  
اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك او ثقت  
منك بما في يد الله عز وجل رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي زرير رضي الله عنه  
وقال صلى الله عليه وسلم السقطة من العذاب يمنع احدكم طعمه  
وشرا به فاذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من حاجته

Yo



فان جعل الرجوع الى اهله رواه الشيخان والامام احمد وابو داود وغيرهم  
وقال ابن عباس رضي الله عنه كما شئت والبس ما شئت ما  
اخطأتك خصلتك شرف وخيلة ذلك في العلم وقال العارفي الثالث  
لاصاحبه كلوا طيب الطعام والبسوا نعم الثياب فان فاعل ذلك اذا  
قال الحمد لله يستحب كل عضو بالشكر بالشرع واذا اكل خبز شفيق  
بالحج والبس الثمن وقال الحمد لله صولها وبقوله غضاضة و  
استعملنا من فلو وضع شكر الانشراح في كفة والشكر بالفضاضة  
في كفة ربح الانشراح من حيث الانشراح والانشراح من حيث الشكر  
ذكره المصنف في انحاء الناسك وفي طريقة المحمدية ومنه يعرف من  
الاسراف الاكثار في البجائات انواع الطعام الا عند الحاجة اليه بان  
يمل من باجة فيستكثر حتى يستوفى من كل نوع شيئا فيجتمع قدرا  
يتقوى على الصلوات او قصدا ان يدعو الاضياف قوما بعد  
توفي الى ان ياتوا الى آخر الطعام فلا بأس به انما نقله من الخلاصة  
وعليه ثم قال وينبغي ان لا يحمل كلامه هذا على حصر الحاجة  
في هذه بل يعم ارادة التلاذذ والتعمق من غير ضياع وينبغي  
فاصلة بين الرياء والسمعة والشهرة لقوله من قل من حرم زين الله التي  
اخرج لعباده الآيات وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تحموا طيات ما اكل  
الله لكم الآيات وقد صرحوا بجواز التعلق بالافعال الفعالة مسكنا  
مستدلين بالآيتين ورواه عن النبي عليه السلام ولا فرق  
بين جمع التواكل والمباحات يقال الشيخ رجب اذ كل تذا  
وتتمتع بالمباحات واتامع الضياع بالاسراف والنية الفاسدة

قال الشيخ  
الركوي  
رحمه الله

هذا الحديث  
في طريقه  
الشيخان  
والامام احمد  
وابو داود  
غيرهم

فحرام ان يشرع الله على كلامه يقول ابن عباس رضي الله عنه كلها  
شئت والبس ما شئت لقلا عن صحيح البخاري وقد كونه انفا نقلا  
عن تفسير الامام البغوي رحمه وفيه ايضا عن طريق المحمدية وانما كل  
القاسم من الاطعمة والبس لباس الفاضل والرفيق وبناء الابنية الرفيعة  
ونحوها ما لم يمنع عن الشارح تحريما فالصحيح ان ليس باسراف ان اكلت  
من حلال ولم يقصد به الكثرة والفخر ولان كونه ثيابا ويعد منه مجازا  
ومكرها تنزيها اذ لا يلبس بطلان الاخرة ان يقنع ويتصدق لانه احرى  
خير وان بقي انشر وعن الامام مالك رحمه الله انه قال على طريق الرضا  
حين ثيابا ما استطعت فانها زين الرجل بها ثوبا وتكسره  
ودع التفتن بالثياب تواضعا فالله يعلم ما تكلمت وتكلم  
فرائث ثوبك لا يزيدك رفعة عند الله وانت عبد مجرم  
وحده يد ثوبك لا يقرئك بعد ان تطعم الالة وتقمها بحرم  
كذلك فان من زينة المجلس فكيف بهذا القدم من الآيات القرآنية والاحاديث  
النبوية والاثار السلفية حجة ودليلا على جواز التمتع والتعمق  
كما اباحه واذن فيه ولست اريد تحريم الاثما في الشهوات  
والغرض من ايراد المحظونات كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم سيكون رجال  
من امتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويسورت  
ألوان الثياب ويشد قوت في الكلام فأنزلوا فأنزلوا شررا اشد  
رواه الطبراني وغيره عن الامام رضي الله عنه ولكن اريد رفعه شدة بلشدتين  
وتدبيل لوردين واما سلوك مسالك الزهد الصادق والسمت الصالح  
فلا شك في محموديته ولا ريب في منتهى نفعه فهو من الامور المحمودة  
والله اعلم بالمعقولة وببديهة المعقولة والنعمة وهو على التوفيق  
والهداية الحمد لله على التمام والصلوة على سيد الانام

هذا الحديث  
في طريقه  
الشيخان  
والامام احمد  
وابو داود  
غيرهم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اسطغ اعلم ان اشد المحجة فالحق قد قلده من شاة  
ولكن تفاضلا وعمر احمد وابن مبرج حجب النظر في الاربع انا القطع بان المفضلين  
في زمن الصحابة رضي الله عنهم استفادوا فتوا مع الاشتهار والتكرار ولا منكر كما ينبغي في  
وشرح للمدائني الشيخ الامام كمال الدين بن الهمام قد استقر رأي الاصوليين على ان المنقذ  
هو المجتهد ولما عثر المجتهد ممن يحفظ اقوال المجتهدين فليس بجفت والواجب  
عليه اذا شغل ان يذكر قول المجتهد كاذب فيجوز حمله على جهة الحكاية فغير  
ان ما يكون في زمانه من قول الموجودين ليس يقوى بل نقل كلام المنقذ لياخذ به المستفتي  
فالواجب حافظا للاقوال المختلفة للمجتهدين ولا يعرف الحق ولا قدرة على الاجتهاد  
للمستفتي لا يقطع يقول منها يفتي به بل يحكمها المستفتي فيحتاج الى المستفتي ما يقع في قلبه  
انه الاصولي ذكره في بعض الجوامع وغيره لا يجب عليه حكاية قول بل يكفي ان يحكي  
قولا منها فان المنقذ له ان يفتي في اجتهاد كاذب فاذنوا فاذنوا فقلده حصل  
المقصود وتم لا يقطع عليه فيقول جواب سؤالي كذا بل يقول ابو جعفر رحمه الله يحكم  
هذا كذا نعم لو حكم الكل فالأخذ بما يقع في قلبه انه اصولي والافعال التي لا يعمد  
بما يقع في قلبه من صواب الحكم وحظنا وعلم هذا اذا استغنى فقير الى اجتهاد  
فاختلغا عليه اللغو ان يأخذ بما يميل اليه قلبه منها وعنده ان لو اخذ بقول  
الذي لا يميل اليه جاز لان قلبه وعنده سواه والواجب عليه تقليد المجتهد وقد  
فعل صاب ذلك المجتهد او اخطا وقالوا المنتقل من مذهب لا مذهب  
باجتهاد وبراهان آثم يتوجب التعذر فلا اجتهاد وبراهان اولي ولا بد  
ان يراد بهذا الاجتهاد معنى القرينة وتكليم القلب لان العاقل ليس له اجتهاد  
ثم حقيقة الاستسقال انما يتحقق في حكم مسكنا خاصة قلده في عمله والار  
فقوله قلدهت باخيرة فيما افته من المسائل والتمسك العمل به على الاحمال  
وهو لا يعرف ضررها ليس حقيقة التقليد بل هذا حقيقة تعليل التقليد او وعده

الحمد لله

في زمن الصحابة

الاجتهاد

المستفتي

الاجتهاد

الاجتهاد

الاجتهاد

كانت القم ان يعزل يقول اجنبية فيما يقع من المسائل التي تستفتي له في الواقع فان ارادوا  
هذا الاثم فلا دليل على وجوب اتباع المجتهد المعين بالزمانه نفسه ذلك قولنا  
شرعا بل الدليل اقتضى العمل بقول المجتهد فيما احتاج اليه بقوله تعالى فاستألفوا اهل الذمة  
والسؤال انما يتحقق عند طلب حكم الحادثة وحيث ان ثبت عنده قول المجتهد وجب  
عمله به والقالبان مثل هذه الزمانات منهم لكف الناس من تتبع الرخص والاد  
اخذ العاقل في كل مسألة يقول بمجتهده قوله اخذ عليه وان لا اراد ما يمنع هذا من  
النقل والعقل وكون الاسماء تتبع ما هو احوط على نفسه من قول مجتهده مستوفى له  
الاجتهاد ما علمت من الشرع ذاته عليه وكان عليه السلام يحب ما خفف على الله  
انشر وفي خلاصه غيره من علماء زمانه ما وافق او يلائم ما ذكره الحق في الغيبة ويغني  
الفتي ان يأخذ بالاسير في حق غيره خصوصا في حق الضعفاء لقوله عليه السلام لعلي  
ومعاذ الله من اهل البيت من يفتي في الدين بغير اذنهم قال سفيان الثوري والخضر  
يخمس خلافا لما لا يرضونه ولو افته بقولهم ارجاز ومن الى جعفر بن محمد بن النعمان  
المجته وتفرقوا ثم اخبر بوجوب فارة ميتة في برهما اغتسل منه فقال ياخذ بقول اخواننا  
من اهل المدينة اذ بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وفي مختارات التوازل رجل علق الطلاق  
بالترقيج ثم تزوج امرأه فاستفتى من شاف في مذهب فافته على مذهبه لانه لا يقع  
الطلاق ولم يكن الرجل من اهل الاجتهاد فاخذ بقوله ثم صار فقيرا على مذهب  
الاجنبية بسمه المقام معها وفيه البزاية وعنه اصحابنا ان اذا استفتى  
فقيرا عدلا فاخذه بطلان الميمان يعني تعليل طلاق الاجنبية بتكادها  
حل له العمل بفتواه وامسألهما وكذا اذا استفتى الضعيف الاخذ بقول من  
يقول بطلان طلاق المكره فانه يأخذ وان كان خلافا لقول ائتنا لانه قول مجتهد  
فيه غير مجبور بدليل قولنا انما ينبغي ان ينفذ على قضاء القاضي بطلان طلاق  
المكره كيف وهو قول اكثر اهل العلم على ما في عالم التنزيل ومذهب  
الاركان الثلاثة من ائمة المذاهب النبوية وقد ساعدت السنة الشريفة لاطلاق  
ولا عناق في اغلاقه رواه احمد وابو داود وغيرهما وقيل اغلاقا بالاكراه من

كانت القم

شرعا بل

الاجتهاد

المستفتي

الاجتهاد

الاجتهاد

الاجتهاد







الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 أما بعد فهذا راجع إلى حديثنا في الصفة وأصلها الناموس الخليفة <sup>سئل الله تعالى</sup>  
 أن يجعلنا من المتقين <sup>ويزيد فضلنا بأنواع الطاعة</sup> متلبسين  
 أخرج البيهقي وغيره عن أنس رضي الله عنه أنه قال سئنا وأما نحن ومولانا  
 حبب الله صلى الله عليه وسلم خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبتك  
 خيرا فامض وإن خفت عشا فامك <sup>والفتح هو الفتح وأخرج البيهقي</sup>  
 عن أبي قاتب مرسلا أنه قال عليه السلام حبسني رجال من خالفني ودينني  
 من دنباي ووجه النجعة فيه أن ينفي لكم مؤمن أن يقول كذا فلا يرجعوا  
 من البرية ولا يطلب الدنيا الدنية <sup>وأخرج أبو داود وعنه الحسن مرسلا أنه قال</sup>  
 عليه السلام خففوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضاكم بالصدقة واستعينوا  
 على حمل الأمانة بالدعاء والتضرع <sup>وأخرج مسلم والبخاري في الأدب عن أبيه</sup>  
 أنه قال عليه السلام حق المسلم على المسلم بيت <sup>إذا القيت فسلم عليه وإذا</sup>  
 دعائك فأجبه وإذا استسجدك فاستجبه له وإذا عطس فحمد الله فشمته <sup>وإذا</sup>  
 وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه <sup>وأخرج الطبراني عن معاوية</sup>  
 أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الحار أن مرض عذته وأن مات  
 تبعته وأن استقرضك أقرضته وأن اعور سترته وأن أصابه خير  
 هتأرك وأن أصابه مصيبة غصبتك ولا ترفع بناؤك فوق بناه فتشد عليه  
 الرجح ولا تؤذيه برجح <sup>قد ركب إلا أنه تعرف له منها وأخرج البيهقي عن</sup>  
 أبي راحة أنه قال عليه السلام حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة و  
 الرماية وأن لا يرزقه إلا طيبا وفي حديث آخر أن يحيى اسمه ويزوجه إذا  
 أدرك ويعلمه الكتاب وفي حديث آخر يحيى موضع ويحسن أدبه  
 وأخرج النخعي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام حق الله على كل مسلم أن يقتل  
 في كل سنة أيام يومنا يفضل فيه رأسه وجسده وكل واحد يوم الجمعة <sup>وإن كان فاعلم</sup>

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 أما بعد فهذا راجع إلى حديثنا في الصفة وأصلها الناموس الخليفة  
 سئل الله تعالى أن يجعلنا من المتقين ويزيد فضلنا بأنواع الطاعة  
 متلبسين  
 أخرج البيهقي وغيره عن أنس رضي الله عنه أنه قال سئنا وأما نحن ومولانا  
 حبب الله صلى الله عليه وسلم خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبتك  
 خيرا فامض وإن خفت عشا فامك والفتح هو الفتح وأخرج البيهقي  
 عن أبي قاتب مرسلا أنه قال عليه السلام حبسني رجال من خالفني ودينني  
 من دنباي ووجه النجعة فيه أن ينفي لكم مؤمن أن يقول كذا فلا يرجعوا  
 من البرية ولا يطلب الدنيا الدنية وأخرج أبو داود وعنه الحسن مرسلا أنه قال  
 عليه السلام خففوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضاكم بالصدقة واستعينوا  
 على حمل الأمانة بالدعاء والتضرع وأخرج مسلم والبخاري في الأدب عن أبيه  
 أنه قال عليه السلام حق المسلم على المسلم بيت إذا القيت فسلم عليه وإذا  
 دعائك فأجبه وإذا استسجدك فاستجبه له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا  
 وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وأخرج الطبراني عن معاوية  
 أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الحار أن مرض عذته وأن مات  
 تبعته وأن استقرضك أقرضته وأن اعور سترته وأن أصابه خير هتأرك  
 وأن أصابه مصيبة غصبتك ولا ترفع بناؤك فوق بناه فتشد عليه  
 الرجح ولا تؤذيه برجح قد ركب إلا أنه تعرف له منها وأخرج البيهقي عن  
 أبي راحة أنه قال عليه السلام حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة و  
 الرماية وأن لا يرزقه إلا طيبا وفي حديث آخر أن يحيى اسمه ويزوجه إذا  
 أدرك ويعلمه الكتاب وفي حديث آخر يحيى موضع ويحسن أدبه  
 وأخرج النخعي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام حق الله على كل مسلم أن يقتل  
 في كل سنة أيام يومنا يفضل فيه رأسه وجسده وكل واحد يوم الجمعة وإن كان فاعلم

على الإطلاق لو دلت على ذلك لكانت حجة <sup>وأن يمشي من طيب أهله إن كان</sup>  
 وأخرج الطبراني والبيهقي عن معاذ بن أسامة قال عليه السلام حق علي من قام من  
 مجلسين أن يسلم عليه <sup>وحق على من أتى مجلسا أن يسلم</sup> وأخرج البيهقي عن  
 مرسلا أنه قال عليه السلام حقيقة المؤمن أن يكون له مجلس يغلو فيها ويذكر  
 فيه نعمة فيستغفر الله منها <sup>وأخرج الإمام أحمد والطبراني والبيهقي عن ربيعة بن أبي</sup>  
 أنه قال عليه السلام خير الناس أقروهم وأقربهم في دين الله وأتقاهم وأسرع  
 بالمعروف وأتاهم من المنكر وأوصلهم للرحمة <sup>وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي</sup>  
 رضي الله عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم حملة القرآن عرأ أهل الجنة يوم القيمة <sup>وأخرج</sup>  
 أبو نعيم وغيره عن أبي هريرة قال صلى الله عليه وسلم حملة القرآن أولياء الله  
 فمن عاراهم عار الله ومن والاهم فقد والى الله <sup>هذه الأحاديث وإن كان ظاهرها</sup>  
 مدحهم لكن فيها أيضا حديث وعرض على محمد بن سنان أن من حملهم أنما يكون  
 حملة القرآن أو لئلا الله إذا أمر فأعلى مقتضاها لا يجر حفظه ولا فقهه القرآن قد  
 ورد وغيره <sup>خبر أخر وأخرج البيهقي عن الإمامة أنه قال صلى الله عليه وسلم حامل</sup>  
 القرآن حامل رأي الأئمة من كونه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله ولعنة  
 القرآن وأقره <sup>وأخرج الإمام أحمد والنخعي والترمذي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام خيركم</sup>  
 أحاسنكم أخلاقا وأخرج الفضائلي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام خير المؤمنين  
 القانع وشرهم الطامع <sup>وأخرج البيهقي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام خير المؤمنين</sup>  
 من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له <sup>التسليم لا من الله والرضا بقضائه والتقوى</sup>  
 لا الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى <sup>وأخرج الطبراني عن أبي هريرة</sup>  
 أنه قال عليه السلام خمس من سنن المرسلين الحياء والعلم والنجاة والتقوى <sup>وأخرج</sup>  
 وأخرج الإمام أحمد والطبراني عن معاذ أنه قال عليه السلام خمس من فعل واحدة  
 منهن كان ناسيا على الله من عاصي من يضاهي <sup>وأخرج في جنازة أو خرج غائبا</sup>  
 أو دخل على أمه بريد تعزيره وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم الناس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 أما بعد فهذا راجع إلى حديثنا في الصفة وأصلها الناموس الخليفة  
 سئل الله تعالى أن يجعلنا من المتقين ويزيد فضلنا بأنواع الطاعة  
 متلبسين  
 أخرج البيهقي وغيره عن أنس رضي الله عنه أنه قال سئنا وأما نحن ومولانا  
 حبب الله صلى الله عليه وسلم خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبتك  
 خيرا فامض وإن خفت عشا فامك والفتح هو الفتح وأخرج البيهقي  
 عن أبي قاتب مرسلا أنه قال عليه السلام حبسني رجال من خالفني ودينني  
 من دنباي ووجه النجعة فيه أن ينفي لكم مؤمن أن يقول كذا فلا يرجعوا  
 من البرية ولا يطلب الدنيا الدنية وأخرج أبو داود وعنه الحسن مرسلا أنه قال  
 عليه السلام خففوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضاكم بالصدقة واستعينوا  
 على حمل الأمانة بالدعاء والتضرع وأخرج مسلم والبخاري في الأدب عن أبيه  
 أنه قال عليه السلام حق المسلم على المسلم بيت إذا القيت فسلم عليه وإذا  
 دعائك فأجبه وإذا استسجدك فاستجبه له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا  
 وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وأخرج الطبراني عن معاوية  
 أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الحار أن مرض عذته وأن مات  
 تبعته وأن استقرضك أقرضته وأن اعور سترته وأن أصابه خير هتأرك  
 وأن أصابه مصيبة غصبتك ولا ترفع بناؤك فوق بناه فتشد عليه  
 الرجح ولا تؤذيه برجح قد ركب إلا أنه تعرف له منها وأخرج البيهقي عن  
 أبي راحة أنه قال عليه السلام حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة و  
 الرماية وأن لا يرزقه إلا طيبا وفي حديث آخر أن يحيى اسمه ويزوجه إذا  
 أدرك ويعلمه الكتاب وفي حديث آخر يحيى موضع ويحسن أدبه  
 وأخرج النخعي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام حق الله على كل مسلم أن يقتل  
 في كل سنة أيام يومنا يفضل فيه رأسه وجسده وكل واحد يوم الجمعة وإن كان فاعلم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 أما بعد فهذا راجع إلى حديثنا في الصفة وأصلها الناموس الخليفة  
 سئل الله تعالى أن يجعلنا من المتقين ويزيد فضلنا بأنواع الطاعة  
 متلبسين  
 أخرج البيهقي وغيره عن أنس رضي الله عنه أنه قال سئنا وأما نحن ومولانا  
 حبب الله صلى الله عليه وسلم خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبتك  
 خيرا فامض وإن خفت عشا فامك والفتح هو الفتح وأخرج البيهقي  
 عن أبي قاتب مرسلا أنه قال عليه السلام حبسني رجال من خالفني ودينني  
 من دنباي ووجه النجعة فيه أن ينفي لكم مؤمن أن يقول كذا فلا يرجعوا  
 من البرية ولا يطلب الدنيا الدنية وأخرج أبو داود وعنه الحسن مرسلا أنه قال  
 عليه السلام خففوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضاكم بالصدقة واستعينوا  
 على حمل الأمانة بالدعاء والتضرع وأخرج مسلم والبخاري في الأدب عن أبيه  
 أنه قال عليه السلام حق المسلم على المسلم بيت إذا القيت فسلم عليه وإذا  
 دعائك فأجبه وإذا استسجدك فاستجبه له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا  
 وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه وأخرج الطبراني عن معاوية  
 أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الحار أن مرض عذته وأن مات  
 تبعته وأن استقرضك أقرضته وأن اعور سترته وأن أصابه خير هتأرك  
 وأن أصابه مصيبة غصبتك ولا ترفع بناؤك فوق بناه فتشد عليه  
 الرجح ولا تؤذيه برجح قد ركب إلا أنه تعرف له منها وأخرج البيهقي عن  
 أبي راحة أنه قال عليه السلام حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة والسباحة و  
 الرماية وأن لا يرزقه إلا طيبا وفي حديث آخر أن يحيى اسمه ويزوجه إذا  
 أدرك ويعلمه الكتاب وفي حديث آخر يحيى موضع ويحسن أدبه  
 وأخرج النخعي عن أبي هريرة أنه قال عليه السلام حق الله على كل مسلم أن يقتل  
 في كل سنة أيام يومنا يفضل فيه رأسه وجسده وكل واحد يوم الجمعة وإن كان فاعلم



[illegible]

وفاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

قال الحقير الجامع لم اختلف في موضوعات  
المناسبة في الترتيب ولكن هو اراة ذلك  
فقد علم فيه ذلك فله الحمد على العلم  
والصلوة على سيد الانام والرحمة  
الاولم الهادي في مثل الغلام  
في الحق المكنونة  
في مدرسته السليمانية



بسم الله الرحمن الرحيم ومن شئني  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
أما بعد فهذه أحاديث الرعيون وردت في حق النواك  
جميعها مع شرح ما يحتاج إليه طمعا لأن يكون من توفيق الصلاة  
وإنما سألك في باب الغفران بالجنة والنجاة من النواك وراجعت  
الشفاة من حبيب ومن فقتة في دار الجنات انه ولي الرحيم والوداد

أخرج حاكم رحمه الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من رزقه الله امرأة صالحة أوفيه بها حتى لا يرى وجهه يوم القيامة  
من رزقه الله امرأة فاحشة أوفيه بها حتى لا يرى وجهه يوم القيامة  
قال في المدين شهوة البطن وشهوة الفرج وهما مدار النكاح في الدنيا والآخرة  
وأخرج النخعي والاسلامي والترمذي وابن ماجه عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تركت بعد في الناس فتنه أضر على الرجال من النساء قالوا فماذا لو كان  
المرة لا تحب زوجها إلا على خير وأقل أفسادها أن تحمله على غسل الدنيا والآخرة  
بما وتغفل عن أسرارها وقال بعض الصبي عن أبيه الصبي عليه السلام والصبي  
عليه السلام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال علي بن أبي طالب لو تعلم المرأة حق الزوج لم تقعد بل تقعد ما حصر عداؤه  
وعشاقه حتى يفرغ منه أو تقف بين يديه مدة يعلم الله إصفاها لخدمته و  
طلبها لمزنا ثم لما لم عليها من الحقوق وأخرج حاكم وغيره عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق المرأة على زوجها  
فاحشة بلسانها ما أدت حقها وأخرج ابن ماجه عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صاحبة أن قال علي بن أبي طالب قال المرأة الواكلة في ثياب الزينة أن لا تتجوز فيها  
كحل ظلمة لا نور لها المرأة يعني تكون يوم القيمة ظلمة والمراد المفقودة  
لغير زوجها بالزينة كما ذكره الشافعي وأخرج ابن ماجه عن أسامة بن زيد  
أن قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صكت امرأة صلاة أصحت المالك من صلواتها  
في آخرها ظلمة لتكامل سترها عن نظر الناس مع حصول الإخلاص  
لكن في سائر الزمان ما فيها من القوة والعناية ونسكه التوفيق والهداية

عن  
وهو  
عليه  
زكي  
والله

عن  
وهو  
عليه  
زكي  
والله

عن  
وهو  
عليه  
زكي  
والله

انظر الحديث وتكون الطهرات عن الإمامة في حقها قال علي بن أبي طالب  
الصلوة في النساء كمثل الغراب الأعصم وهو الذي لا يدرى رجله بيضاء وهذا  
غير موجود في القران كما قال الشافعي وأخرج الإمام أحمد والنسائي والحاكم عن  
أبي هريرة أن قال علي بن أبي طالب حين النساء التي تشره إذا نظروا وتطيعه إذا أمر  
ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره وفي رواية الطبراني حين النساء من ترك  
إذا أمرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ عيبك في نفسها ومالك والطبراني  
الطبراني عن محمد بن النضر أن قال علي بن أبي طالب من حق الزوج على المرأة أن لا تتجوز في  
وأما تشره فإن تطيع أمره وإن لا تخضع إلا بأمره وإن لا تدخل إليه من  
يكره وأخرج الطبراني أيضا والحاكم عن معاوية بن خديجة أن قال علي بن أبي طالب  
حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا كسى ولا يغرب الوجه  
ولا يتقي ولا يجر إلا في البيت فعلم أن في الفرائض حقوق ولا بد لها من رعايتها  
من حقوق الرجل أكثر وأعظم من حقوقها دل على حديث حاكم عن أبي عبد الله قال علي بن أبي طالب  
حق الزوج على زوجته أن لو كانت تدرج فاحشة فاحشة ما أدت حقها ومثل قد سبق  
وكن هذا عن أبي عبد الله وذكر عن أبي هريرة مع أن في لفظها أنه في هذا المقام وأخرج ابن ماجه  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن قال علي بن أبي طالب أن المرأة تطيب ثم خرجت إلى المسجد  
تقبل لها صلاة حتى تغتسل وأخرج الخطيب عن معاوية بن خديجة أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فريضة وأخرج  
الطبراني عن عيسى بن عامر أن قال علي بن أبي طالب المختلعات والمختلعات  
حق المختلعات المختلعات حق المختلعات يطعن الخليل من الزواجر من غير باس  
وكذلك المختلعات لأنها بائنة زعمها بعدت عن زوجها وصارت غريبة والثاني الغريبة  
وأخرج الإمام أحمد وغيره عن مرة الأنصاري أنه قال علي بن أبي طالب أن المرأة خلقت  
مريضعة وأنت أن يركب امرأة الصليح تكبرها فذا رها تعشيق بها وفي  
رواية مسلم والترمذي عن أبي هريرة أن المرأة خلقت من ضلع لئلا تستقيم لك  
على رقبته فإن استتمت بها استتمت بها وبهلمع وأنها ذهب فقيم أكبر ثوابا وكبرها

عن  
وهو  
عليه  
زكي  
والله

عن  
وهو  
عليه  
زكي  
والله







وانما عاها او في الصلوة عليها مع وجود ذلك كذا قال المصنف رحمه الله  
 البهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم لم يسلم المرأة  
 ان تنطلق للحج الا باذن زوجها ولا يحل للمرأة ان تسافر ثلث ايام  
 الا ومعها زوج حرم محرم عليه واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم لم يسلم على المرأة احرام الا في حرمها  
 واخرج الترمذي عنه ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم  
 المرأة موروقة اي تستقيظ ظهرها للرجال كذا قال المناوي فاذا خرجت  
 من حرمها استشفها الشيطان قال المناوي يعني رفع البصر اليها ليعلمها  
 او يقرب بها فيوقع احداهما او كليهما في الفتنة او المراد شيطان الاستسامة  
 واخرج الترمذي عن ابو داود والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم  
 لا تباشر المرأة المرأة خبر عني النبي صلى الله عليه وسلم امرأة بشفرة ابي ولا تنظر  
 اليها فتغتها زوجها كما نه ينظر اليها فيعلق قلبها فيقع بذلك فتنة  
 واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم  
 لا تأذن امرأة في بيت زوجها ان يرموا او في الاكل منه الا باذنه  
 تبصر او قرينة قوية ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا الا باذنه  
 قال المناوي فان قامت وصلى بغير اذنه حرم وانعت ولا ثواب لها  
 واخرج مسلم والامام احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم  
 لا تمنعوا امرأة الله مساجدا لله قال المناوي اريد المسجد الحرام  
 وغيره بل فقط للحج للتعميم فلا يمنع من اقامته فرض الحج فان كان  
 المراد مطلق المساجد فالنهي للتفريق بين كونها محجرا وغيره  
 واخرج البهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم  
 ويل للنساء من الاثواب الذهب والمعصفر يعني يتكلمن بحلي  
 الذهب ويلسن الثياب المعصفرة ويتبرجن متعطرات

في قوله  
 لا تأذن امرأة  
 في بيت زوجها  
 ان يرموا  
 او في الاكل منه  
 الا باذنه  
 تبصر  
 او قرينة قوية  
 ولا تقوم من فراشها  
 فتصلي تطوعا  
 الا باذنه  
 قال المناوي  
 فان قامت  
 وصلى بغير اذنه  
 حرم وانعت  
 ولا ثواب لها

فيفتنهم كذا قال المناوي وقد اعاد الدليمي واخرج الطبراني رحمه الله  
 عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم  
 ليس للمرأة ان تستهيك ان تقص وتعرض شيئا من ملها الا باذن زوجها اذا  
 ملك عصمتها اى بعد الدخول قال المناوي وبهذا قال مالك وخالف الشافعي  
 قلت وقد رايت بعض علماء الشافعية يستحسن رأى مالك ويقبل قوله  
 كونها قصيرة العقل فتصرفه في غير وجهه وكونها محل الاتهام والله اعلم  
 واخرج ابن عساکر والخطيب البغدادي عن واثله رضي الله عنه انه قال  
 صلى الله عليه وسلم لم يركب المرأة على زوجها تبديها بالاشق المسموع  
 قوله لم يركب لم يشاء انا فافيد بالاذن واخرج الطبراني والبيهقي  
 عن عتبة بن عامر رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لم لا تتركها  
 الكينات فانهم المونيات الغاليات المحجرات اى لا تتركها  
 عنده بل اربوا فيهن  
 والعون في امر الاول والامر في امره فان اذنته صلوات  
 كما علم من الحديث الاول واخرج الحاكم والطبراني عن عياض بن ربيعة انه قال  
 صلى الله عليه وسلم لا تنظر وجه مجوز ولا عاقرا فان مكثت لمكثت الا في  
 يوم القيمة قال المناوي فتدفع غير الولود مسكورة تنفيها عنهم  
 والحاصل ان النكاح مؤمن الانساء وشطار الصلحاء قد ورد في فعله  
 الرغبة حيث رايت وعلمت وفي تركه الترهيب حيث قال ثم شرركم  
 ثم انكم رواء الطير الى وغیره قد لم يخش فيه الجور والوقوع في الزور  
 بل علم انه صلاحه فلا يجوز له تركه ثم قد عثر هذا الامر في زماننا لكن البلاد مختلفة  
 وقد ورد في الحديث انه قال علم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما  
 اصبت حقيقا فاقم نسلك المعونه والعناية ومزيد التوفيق والهداية

في قوله  
 لا تأذن امرأة  
 في بيت زوجها  
 ان يرموا  
 او في الاكل منه  
 الا باذنه  
 تبصر  
 او قرينة قوية  
 ولا تقوم من فراشها  
 فتصلي تطوعا  
 الا باذنه  
 قال المناوي  
 فان قامت  
 وصلى بغير اذنه  
 حرم وانعت  
 ولا ثواب لها



صلوات رب العالمين في تنبيه الغافلين وإيقاظ النائم

ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلا يعبد فيها الا الله تعالى في النار  
واخرج ابراهيم وغيوه عن عمر بن حبيب انه قال قال صلى الله عليه وسلم  
خاب عبدا وخسر لم يحمل الله تعالى قلبه رحمة للبشر



واما من ينفي فيه الزنا في بعض النسخ الزنا الا اخبرنا بالمرحوم واخره امامنا عليه السلام  
 عن ابي بصير قال سمعته عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نكح من الحيض او من الحيض  
 مثل الحمار يحمل اسفارا والذين يقولون ان النكاح لا يجمع له قال المناور ما كان عليه مع اولادها  
 صحيحة فان كلامه في حال الخطبة حرام عند الامم الثلاثة ومكره عند اهل فقهنا  
 واخره الله تعالى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نكح من الحيض او من الحيض  
 وهو حيض او حيض الزنا من غير ان يكون له ولد او لا ولد عليه السلام من اسف على ذلك  
 فانه اقرب من النكاح من الفاسق قال المناور يعني ان الفاسق الذي هو الزنا الخديعة واخره  
 امامنا عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل  
 الله له صلوة قال المناور وعبر القول لا ينافي الصحة انه يفسد صلوة الوضوء ولكن  
 لا ينافي عليه ولا ينافي الا بالعود وهكذا الخ وغيره عند الجمهور واخره ابو داود ومن اهل هجرة  
 انه قال عليه السلام من اضطلع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ثروة اربعة اصباع وصرخة يوم القيامة  
 ومن قعد مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ثروة يوم القيامة كذلك قال المناور قال الحقير لما جئ  
 قد شئت ان اذكر انفة لا بد منه في كل زمان وفي كل مكان تكن الدار من ذكر الله اطاعة تعالى  
 في كل منها ما يدل حديثه رواه الطبراني عن واقد انه قال عليه السلام من اطاع الله  
 فقد زكاه الله وان قلت صلواته وقيامه وتلاوته للقرآن وقال المناور رحمه الله  
 فيه ايات بان حقيقته الذكر طاعة الله في اشتغال امره وغنيته واخره الطبراني عن  
 عباد بن ابي عمير انه قال صلى الله عليه وسلم من اتم قوما وهم احرصون للثبات وزمومة  
 واخره الامام احمد وابو داود وابو امام والحاكم عن عبيد بن عاص رضي الله عنه ان ابا عبد الله عليه السلام  
 صلى الله عليه وسلم من اتم الناس فاصاب الوقت واشتم الصلوة ابرأ من عجزها من غيرها واكثرها  
 فله ولهم ومن اتقص من ذكر الله ابرأه وقع في صلواته خيل فعليه ولا عليه  
 ابر عليه السلام ولا هم للثواب ولا اخم عليهم اذ لا تقص منهم كما قال المناور رحمه الله  
 واخره الامام احمد والترمذي والحاكم عن ابي بصير باسناد صحيح انه قال عليه السلام من خلف بغير الله  
 فقد اشرك قال المناور اي فعل فعل اهل الشرك او فقد اشرك غير الله في تعظيمه واخره  
 حاكم عن ابي هروية رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم من زنى او شرب الخمر نزع الله  
 منه الانبياء قال العلماء ان كماله ورد في حديث اخر من زنى او شرب الخمر نزع الله من انفس  
 رتبته ان يرفع الزنا في بني اهل داره وهذا من ثمراتنا ونفوذ بالهبة واخره الطبراني  
 عن ابي بصير انه قال صلى الله عليه وسلم من كثر كلامه كثرت سقطته ومن كثرت سقطته كثرت ذنوبه  
 ومن كثرت ذنوبه كانت النار اوى به قال المناور لانه السقوط ما لا يقع فيه فان كان  
 لا انتم فهو سب على تقصير غيره في ذلك لا الهناك ومن نقص في الحساب عند الله  
 واخره الطبراني عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم من ترك  
 صلوة بغير عذر لعن الله وهو عليه غضبا واخره الطبراني ايضا عن ابي بصير رضي الله

ان قال هو الذي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصلوة سمعنا فقد كبرها انما هو  
عقبة من كبرها واثبت اليك الكتاب المأثور واخرج الترمذي عن ابن عمر قال صلى الله  
من قطع على الفريضة فليقل تعدد من النار قوله لغيره انما لاجل جلب دناءته ثم ان قوله  
عليه السلام في التكبير ليشمل القليل والكثير ولو صلاة واحدة فغزو بالله ثم يغزو بالله من جميع الوجوه  
ما اخرج  
من يتخيم في النار قال النار يقال تغيم في الامر روي نفسه فيه من غير رواية  
واخرج الطبراني عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من قام  
في الصلوة فالتفت وراءه عليه صلواته قال لما ذكر انما لم يقبلها يعني انه  
لا يتخيم عليها واما الذي في سقط انتهى يقول الحق في هذا الحديث الشريف  
تتم الاما لنا العاقلون الملتزمين من التخشع والتاذب في احوال العباد  
التي قالها الله بلطفه واتخذنا بغيره فيجعلنا من جملة المتخفين وضرورة المتأذبين  
واخرج الامام احمد والترمذي ان الذي غفر عن زيد بن ارقم سنة صحيح انه قال صلى الله عليه وسلم من  
لم يأت من شارب ما طال فليس منا وانما قال ليس متا لانه لو كان متا لانتم سيرتنا  
ومن لم يكن النبي متواضعا في شدة الشدة والكرام لم يكن العباد وسقطوا في ذلك ولا جادوا في ذلك  
عداوتهم بالنسبة الغريبة واصبحوا في الدنيا واليوم من اسئل فقال صلى الله عليه وسلم من يابا اكثر فاعلم  
اليك ان عليه بالابوة الغريبة واخرج العبد عن اسئل فقال صلى الله عليه وسلم من يابا وجعل الرقعة  
فوق عشرة ازرع نأراه مناديه انما يا عذرة الله ان تريد واخرج جملة من التخاذل عن اسئل  
انه قال صلى الله عليه وسلم ليس الحر في الدنيا لم يلبس في الاخرة رواية اخرى عن خزيمة  
ابن ميمون يوم القيمة ثوبان نار فخرج ابن ماجه وغيره عن ابي ران قال صلى الله عليه وسلم ليس ثوب  
شجرة اعرض الله عنه وفي رواية السبعة الله يوم القيمة ثوب يذل من يشاء بالذلة كما يشاء  
الثوب الذي لم يلبس به المارقون لا يقيضه ولا يبرأ من جنس العمل قال المأثور  
واخرج الطبراني عن جابر بن سمرة انه قال صلى الله عليه وسلم من لا يوصم الاوصم ومن  
لا يغير لا يغيره ومن لا يتب لا يتب الله عليه وفي رواية اخرى عن جابر بن سمرة  
في الارض لا يبرحه في النار

المهم على التمام وصل الله على سيد الانام وجعلنا من نوره شجرة عروة وحرمة جميع الدنيا والقيام  
والا والباركوا ام فكلوا بفضل وكرمه من الفائزين في يوم القيام  
تذره  
حفظه  
في سنة ١٢٨٥



بسم الرحمن الرحيم وبالله المستعير هذه الفتاوى التي انزلها الله على نبيه محمد

الحمد لله الرحمن الرحيم الكريم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
اولى التكريم والتخفيف وبعد هذه الفتاوى من كلام العلماء المتبحرين رحمهم الله تعالى  
في باب الحلال اصبحت ذكرها في منع بها المؤمنين وتخلصوا من وساوس الصدور  
قال السيد رحمه الله في تعريفات الحلال كل ما لا يعاقب عليه الله تعالى وقال  
بعض فضلاء المالكية ان الحلال ما قبل اصله على الرأى لا ما قبل اصله فقط انتهى  
وقال الشيخ شهاب الحق والدين السهروردي قدس سره في تعريفه العزيز  
الحلال ما لا يردده الشرع وعبارته ما لا يردده الشرع فهو حلال رحمة مائة  
على عباده والاستقصاء الباقي في الحلال على قافون الورد على الاملى مما  
ينبغي الى الخرج وذلك مدفع فالشرع هو الموضع المستقيم انتهى وقال  
الامام محمد بن الاسلام ان الحلال ما هو معتاد كالحلال وعبارته انك غير  
متعبد بما هو معتاد حلال بل بما هو معتاد كحلال لا تفرق بينهما  
ظاهرا في تعريفه انتهى اقول واسباب التحريم عدة اشياء ايتا لا تفرق  
بطريق القصد او السرقة او البيع والشراء على خلاف الشرع او الاكراه  
او اجتناب النجس بالظاهر فاذا انتقل العلم بهذه الاشياء ثبتت الوضعية  
في تناول كذا الفتنة الغالب قد يجرب رجس العلم في غلب على ظنك  
عروض سبب التحريم فلك الامتناع فهذا هو التحقيق كما ارضاه الامام  
في المنهاج وما البركوس رحمه الله قد وضع الاثر حيث ذكر بانك ... الورد  
والنقوس في زماننا في حفظ القلب واللسان وسائر الاعضاء  
والتحريم عن العلم والبناء الغير بغير حق ولو بالسؤال والاستخدام ... بغير اجبر  
وان جعلها في يدك انما ملكه مالم يتيقن كونه بعينه مفعولا  
او مرسوما وان علم بيقين انك في ماله حراما انتقم انك الذي نقلته  
من بعض فقهاء المالكية يوافق بما نقله هذا الفاضل رحمه الله في طريقته عن

بسم الرحمن الرحيم وبالله المستعير هذه الفتاوى التي انزلها الله على نبيه محمد

صاحب الخلاصة من فقهاء الحنفية انه قال السلطان لا يقدم شيئا  
من اكله الا كونه معتادا على ما لم يشك ولكن الرجل لا يعلم ان  
في الطعام شيئا مفعولا بعينه يباح اكله انتهى ويؤيد هذا ما نقله  
ايضا عن الامام قاضيان وصاحب الهداية انما قال ليس زمانا زمان  
الشبهات وانما على المؤمن ان يحترز الحرام لما بينهم قال البركوس رحمه الله  
وزمانا قبل ستمائة ولاخفاء ان الفساد والتغير في ايدى زيادة  
الزمان لبعده عن عهد النبوة انتهى اقول ويدل على كلامه رحمه الله  
قوله صلى الله عليه وسلم ما من عام الا وينقص الخير فيه ويزيد الشر  
رواه الطبراني في حديث آخر رواه الترمذي ما من عام الا والذين  
بعده شرمته حتى تلتوا ربكم والحاصل انه لا حرج في الدين  
قد اتفق على ترضيع الامر في هذا ان جمهور العلماء يصفونهم  
علماء الظاهر وعلما الباطن رحمهم الله باجمعهم وافاض علينا  
من بركاتهم فناخذ الاصلين المتغيرين في ايدينا وذكر ان الاصل  
في الاشياء الاباحة وان اليد دليل الملك فكل ما قصدنا تناوله  
نظرا علمنا او غلب على ظننا ان فيه ما يوجب الحرمة امتنعنا  
والا فلا وجه للامتناع وقد قال صلى الله عليه وسلم من آتاه الله هبة من هذا المال  
شيئا من غير ان يسئله فليقبله فانما هو زرق سابق لله اليه رواه الامام احمد  
وفي حديث آخر ما اتاك الله من اموال السلطان من غير مسئلة ولا اشترا فكل  
وتقول رواه الامام احمد ايضا وغيره شبيهه ولا تفهم من هذا انهم لا يرون الاثر لادب  
من ملاحظات الاحتياط في الحال والسر البليغ في طلب الحلال لقوله صلى الله عليه وسلم



لا استعظم عدم  
 التيقن والله اعلم  
 في بعض الامور  
 التي قد استعظم  
 في بعض الامور  
 التي قد استعظم

رواه الشيخان في الصحيحين  
الحلال قوله صلى الله عليه وسلم طلب الحلال جهاد  
شواب الجهاد كما قال ابن خزيمة رواه الديلمي  
وعنه القضاة عن ابن عباس  
نقله عنه إجماعه وعلى الله عتيد  
الموسلين والمجاهدين  
والجهاد من غير الله  
والعالمين

المجلة والبطون جزء من حقبة ياتي على الشريعة  
ويفرقة على الفقراء والمساكين فانه  
من جهته الامر الذي يخافه ويخشاه وهو  
والله المحسن الجيد والمنعم عليهم

[illegible]



الكلام في حق الواعظين الذين يريدون بعظمهم لتنازل أنفسهم منهم

قال في جامع الفتاوى ما يجمع للواعظين من الأشتراطات خلال انقضاء ذكره الذكر  
وانه حكى عن أبي القيث الحافظ كنت افنى بثلاثة اشياء فوجعت  
عنها كنت افنى ان لا يجعل للمعلم اخذ الامرة على تعليم القرآن وكنت  
افنى ان لا ينفذ للعالم ان يرضى عن السلطان وكنت افنى ان لا ينفذ  
لصاحب العلم ان يخرج القرى فيذكرهم ليجمعوا له شيئا فوجعت  
عن ذلك كلمة وذكر الشيخ الاكبر في الفتوحات ان الواعظ  
الذي هو حاله لك كرامة ان للواعظ اخذ الاجرة على وعظه  
لناس وهو من اهلنا يا كلمة وان كان ترك ذلك افضل  
وايضا في ذلك ان مقام الدعوة لا الله يقتضى الاجارة فانه ما من  
نبي دعا الى الله الا قال ان اجرى الاعمال الله فاشتت الاجر  
على الدعوة ولكن اختار ان يأخذه من الله لامن الخلق واهل ذلك

يقول الحقير الناقل هذه فاذا علم هذا  
شبه انه لا مجال للاعتراض عليه

كل من يقول من التناهي ان ذلك حرام وانما اخبت  
من كتب الغناء بناء على انه فيه استخفافا بالعلم واهانة به

فليأمر وليطلب الحق معرفة والله وكما التوفيق والهداية  
منه عليه السلام

صلى الله عليه وسلم

فان كان من جهة الواعظ  
اعلم ان الجبال مثل  
المؤمنين والعلماء  
مثل الاطباء ومعلمهم  
الاطباء من طبقتهم ان يكونوا  
افنى من قضاة قضاة  
ليست بجارية ولا كمال  
الواعظ له ان يعلم احوال  
الناس وما هم به في حالهم  
ويعظمهم بما ليس  
وليست بشيء من  
يقول ان يدركهم في  
فصل بالاولى في  
لانه لا يتأخر كل احد  
سماع على علمه ولا يغير  
الطائفة الطلوع لا يغير  
ان يفتى عند كل احد  
وهذه التفرقة بين عليه  
العلماء في بعض النواحي  
وكذلك لو لم يدبر عليه  
المازق من دون التواضع  
القاصد من فعله ان يكون  
والتركيب لا بد ان يكون  
وان لم يكن كذلك فمع  
بعضهم بل ان كل ما ذكره  
بجانب كونه في  
ذلك ولكن اهل التواضع  
حفظنا الله من جميع المهلكات



فان كنت  
اعلم ان  
المرضى  
مثل الاثنا  
الاطباء  
منهجه  
يلتقي  
الواعظ  
الناس  
ويغضب  
ويلقى  
بغير  
قصص  
لذلك  
سماع  
لطائف  
ان يغ  
وهنا  
العلماء  
وكان  
الحازن  
الرا





خطی